

**النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج  
والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين  
بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان**

**م . د . الشيماء خالد أحمد راغب**

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

**م . د . سحر طه محمود**

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان



## ملخص الدراسة :

هدف البحث الحالي إلى بناء نموذج للعلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى عينة من الطلاب المشاركين في الأنشطة الاجتماعية بجامعة حمص، والتحقق من ملائمة هذا النموذج لبيانات عينة البحث، وذلك على عينة من طلبة جامعة حمص، يتمثل عددهم (١٨٠) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري (٢٠,٨٣) سنة وانحراف معياري (٢,٣)، وقد تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد/ الباحثان، مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد/ الباحثان، مقياس الحماس الأكاديمي إعداد/ الباحثان، مقياس القيادة الإيجابية إعداد/ الباحثان، كما تم استخدام تحليل المسار للتحقق من صحة الفروض؛ وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن ملائمة النموذج المقترح لطبيعة بيانات عينة البحث، وكذلك وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في القيادة الإيجابية. وأيضاً وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج والحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية. وكذلك وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للقيادة الإيجابية في الاندماج والحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية. بالإضافة إلى وجود تأثير متوسطي "غير مباشر" دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج والحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية. وفسرت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

## الكلمات المفتاحية:

بناء نموذج، المساندة الاجتماعية- الاندماج الأكاديمي- الحماس الأكاديمي- القيادة الإيجابية، الطلبة المشاركون في الأنشطة الطلابية.

## Abstract

The aim of the current research is to build a model of the causal relationships between social support, integration, academic enthusiasm, and positive leadership among a sample of students participating in social activities at Helwan University, and to verify the suitability of this model for the data of the research sample, on a sample of Helwan University students ( ) of students with an average age ( )and a standard deviation( ), the following tools were applied: the social support scale prepared by the two researchers, the academic integration scale prepared by the two researchers, the academic enthusiasm scale prepared by the two researchers, the positive leadership scale prepared by the two researchers, and the path analysis was used, to validate assumptions; The results of the current research revealed the suitability of the proposed model to the nature of the data of the research sample, as well as the existence of a direct, statistically significant effect of social support in its sub-dimensions on positive leadership. There is also a direct, statistically significant effect of social support in its sub-dimensions on integration and academic enthusiasm in its sub-dimensions. There is also a statistically significant direct effect of positive leadership in integration and academic enthusiasm in its sub-dimensions. In addition, there was an "indirect" statistically significant mediating effect of social support in its sub-dimensions in integration and academic enthusiasm in its sub-dimensions, through its impact on positive leadership. The results were interpreted in the light of the theoretical framework and previous studies.

### Keywords:

building a model, social support, academic integration, academic enthusiasm, positive leadership, students participating in Student activities.

مقدمة :

لم يعد دور الجامعة في عصر ثورة المعلومات والحقائق مقتصرًا على إكساب الطلبة المعارف فحسب، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه على اعتبار أنه شخصية متكاملة، وأنه عنصر فعال في المجتمع، حيث تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب، فالجامعة تعمل على بناء شخصيته كي يعمل على مواجهة الحياة بشكل فاعل، كما تسعى لتنميته من جميع جوانبه الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية، النفسية، والعقلية؛ لذا اهتمت الجامعات بالأنشطة الطلابية المختلفة للمساهمة في بناء شخصية الطلاب، وزيادة اندماجهم في المجتمع المحيط، وتأهيلهم لخدمة وبناء مجتمعهم.

فالمساندة الاجتماعية من أهم مصادر الدعم النفسي والأمن النفسي الذي يحتاجه طالب الجامعة، وذلك عندما يشعر أن هناك أمرا ما يهدده ويشعر أن طاقته استنفذت، ولم يعد بوسعه أن يقف ضد هذا الخطر المهدد له، وأنه في حاجة ماسة إلى المعاونة والمساعدة وخاصة عندما يريد أن يأتي هذا العون من أقرب الناس إليه، ففي دراسة Libarman (1968) توضح أن المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وحياته. بينما يرى Caplan (1981) في نظريته عن أنظمة المساندة الاجتماعية ودورها في الصحة النفسية للمجتمع بأنها تتضمن نمطا مستديما من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تلعب دورا مهما في المحافظة على وحدة النفس والجسم للفرد عبر حياته، حيث أوضح من وجهة نظره أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات الاجتماعية النفسية للمحافظة على صحته العقلية والنفسية (دينا سالم ، ٢٠٢١).

وإذا كانت الحاجة إلى المساندة ذات أهمية للصحة النفسية والعقلية للطلاب، فإن الاندماج الأكاديمي يعد من أهم مقومات النجاح في الحياة الجامعية؛ فهو يولد لدى الطلاب الشعور بمدى أهمية جامعتهم ودراساتهم حسن عابدين (٢٠١٩). كما أوضحه (Kuh 2001) بأنه الطاقة والوقت الذي يوجهه الطالب للأنشطة التعليمية داخل وخارج القاعات الدراسية، كما أن الممارسات التي تقدمها المؤسسة التعليمية تشجع الطالب على المشاركة في الأنشطة المختلفة، كما حدد شبيب (٢٠٠٥) بأنه المشاركة والاهتمام الإيجابي الذي يؤدي بالطلاب إلى بذل المزيد من الجهد في أداء المهام المختلفة مع شعوره بذاته وثقته بنفسه.

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

وقد أوضحت دراسة (Wang 2011) أن الطلاب الأكثر اندماجا أكاديميا يركزون على التعلم، ويؤدون أداء أفضل في الاختبارات ويلتزمون بقواعد الجامعة، كما أنهم يؤدون المهام المطلوبة منهم بكل حماس واجتهاد ومثابرة، كما توصلت أيضا دراسة (Fan&Willias 2010) إلى أن الطلاب المندمجين أكاديميا يسعون نحو الأنشطة العامة والتطوعية بالجامعة، ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة المستمرة للمعرفة والتعلم، كما أكدت دراسة (Siros & Yasaman 2022) أنه بزيادة مستوى كل من التنظيم الذاتي الأكاديمي، الاندماج الأكاديمي، والأمل الأكاديمي للطلاب، تزيد من حماسهم الأكاديمي؛ لذلك يقترح أنه لزيادة كل من الاندماج الأكاديمي، التنظيم الذاتي الأكاديمي، والأمل الأكاديمي لدى الطلاب في التعليم الجامعي يجب الانتباه إلى موقف الحماس الأكاديمي للطلاب، بينما هدفت دراسة (Galen Ryan 2012) إلى تعرف مدى تأثير المشاركة الأكاديمية لقادة الطلاب الجامعيين؛ وأشارت نتائجها عن أن الطلاب القادة يتمتعون بمستوى عال نسبيا من المشاركة الأكاديمية. فالقيادة الإيجابية هي أسلوب للقيادة يستخدم السلوكيات الإيجابية كطريقة لتوجيه الآخرين من خلال إظهار سمات القيادة الإيجابية، حيث يكون للقادة القدرة في التأثير على جماعتهم لتحسين بيئتهم المهنية والأكاديمية.

### مشكلة البحث :

إن التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية والانفعالية والصحية وذلك من خلال ما تقدمه الجامعات من أنشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكانياته؛ مما يساعده على الفهم الواقعي لشخصيته، كما يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال والتميز وإثبات الذات تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة، وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك تتفاعل مع ظروفه الشخصية والأكاديمية؛ مما يؤدي إلى إعاقة تقدمه وتوافقه الجامعي والاجتماعي والشخصي والصحي، وقد تنتهي بعض هذه الصعوبات بتوافق الطالب النفسي واندماجه في الحياة الجامعية (القاضي، ٢٠١٢).

وللمساندة الاجتماعية ووظائف نفسية واجتماعية وصحية متعددة منها: الدور المتمثل في إشباع حاجات الانتماء والاندماج والاحترام والاعتراف والتقدير والحب والمحبة وزيادة تقدير الذات والثقة بالنفس والتأثير الإيجابي في المشاعر والانفعالات والتخفيف من الخوف والقلق والاكتئاب والتخفيف من الضغوط الخارجية بسبب توافر الدعم والمساندة، والمساعدة في التكيف مع الأحداث الضاغطة، إلى جانب أن المساندة الاجتماعية تخفف من العناء وتزيد من الشعور بالسعادة، وهذه المساندة توفر تقديرا عاليا للذات والثقة بها، وتولد المشاعر الإيجابية وتقلل من التأثير السلبي للأحداث

الخارجية.

وقد ركز الباحثون والتربويون في الآونة الأخيرة بشكل متزايد على دراسة الاندماج الأكاديمي للطلاب باعتباره مفتاحا لمعالجة العديد من المشكلات مثل: تدنى مستوى التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من مشاعر الملل والاغتراب لدى الطلاب، وارتفاع مستوى التسرب الدراسي (Fredrick, Blumenfeld & Paris, 2004).

وفي السياق نفسه يوضح Wang (2013) أن هناك تزايدا في اهتمام الباحثين في دراسة الاندماج الأكاديمي كأحد الموضوعات المهمة التي تؤكد على مدى الاهتمام والمشاركة لدى الطلاب في البحث، ويتضمن اندماج الطلاب في العديد من المظاهر الإيجابية مثل: المثابرة، الجهد، وزيادة الدافعية للتعلم؛ لذا فإن الطلاب مرتفعي مستوى الاندماج الأكاديمي يتميزون بالسعي نحو أنشطة البحث التي تؤدي إلى النجاح والتعلم، كما يتميزون بحب الاستطلاع، الرغبة في المعرفة، والاتجاهات الموجبة نحو التعلم، كما توصلت دراسة المعلى (٢٠٠٥) إلى أن للأنشطة الطلابية دورا كبيرا في تدعيم وتقوية روابط العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين طالبات الجامعة، وأيضا تنمية الهوايات والإبداع لديهن، وتنمية روح الولاء والانتماء إلى كليتهن وجامعاتهن .

ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالية من خلال عمل الباحثين في التدريس الجامعي لطلاب الجامعة، إذ لاحظنا عزوفهن عن المشاركة في الممارسات والأنشطة التعليمية، أو جزء كبير منهم يفتقد إلى الرغبة في المشاركة الأكاديمية وأداء المهام التعليمية المختلفة، كما لوحظ نقص دافعيتهم للتعلم والتغيب عن حضور المحاضرات؛ مما قد يدل على انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي والحماس الأكاديمي لديهم والذي بدوره يؤثر سلبا على أدائهم الأكاديمي، كما يعد انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب مشكلة واقعية لدى طلاب الجامعة ويتطلب ذلك دراستها من جوانبها المختلفة، ودراسة العوامل التي قد تؤثر عليها، ومدى دور المساندة الاجتماعية في تحقيق ذلك؛ فقد توصلت دراسة أمل أبوزيد، وسومية شكري (٢٠٢١) إلى أن المساندة الاجتماعية لها تأثير إيجابي في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بعد، وتتسق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية لمتغير المساندة الاجتماعية والدراسات السابقة، ومنها دراسة كل من: Demir, Leyendecker,(2018); Kildy,Ryan,(2019); Taqavi,

Ekhtiary, (2020) . وتفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة المساندة الاجتماعية والتي ثبت أنها تعد من أهم مصادر الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لمواجهة ضغوط الحياة والتكيف وارتباطها بالعديد من المتغيرات الإيجابية، أيضا توصلت دراسة Martin & March (2006) إلى أن هناك علاقة مباشرة بين الحماس الأكاديمي والعلاقة بين المعلم والطالب والتنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي، كما توصلت دراسة Lee (2021)

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

أنه من خلال النموذج المقترح لعملية الإشراف الأكاديمي على طلاب الدكتوراه وجدوا أن الإشراف من خلال اللقاءات المباشرة يولد مشاكل بين المشرفين والطلاب، فكان للقيادة الإيجابية من قبل المشرفين على طلاب الدكتوراه دور في خلق بيئة مليئة بالدعم الاجتماعي والوصول إلى النجاح الأكاديمي من خلال خبرات الطلاب مع بعضهم البعض للوصول إلى علاقات إيجابية بين المتغيرات الثلاثة، ويتضح من خلال استعراضنا للدراسات السابقة أن القيادة الإيجابية تقوم بدور الوسيط بين المتغيرات الثلاثة.

كما لاحظت الباحثتان أن معظم الدراسات التي تناولها الباحثون عن المساندة الاجتماعية والاندماج الأكاديمي والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية كانت دراسات وصفية ارتباطية ولم تتجاوز حدود العلاقة الارتباطية مع متغيرات أخرى، ولم تهتم بالعلاقات السببية التي تعطينا تفسيرات عن اتجاهات التأثير والتأثر ودلالاته .

ونظرا لأن النمذجة بالمعادلات البنائية منهجية إحصائية تقدم مجموعة من الإجراءات كباقي الأساليب الإحصائية مثل: تقنية الانحدار المتعدد، التحليل العاملي وغيرها، وتستخدم لاختبار نموذج نظري بتطبيق سلسلة من معادلات الانحدار، واستخدامها يوفر إمكانية جيدة لتحليل النماذج التفسيرية للعلاقات السببية بين الظواهر النفسية التي تنطوي على متغيرات متعددة، فإن استخدامها في الدراسة الحالية يعد نوعا من التكامل في الرؤية لكيفية هذه المتغيرات مع بعضها البعض، وتعرف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بينهم.

### ومن ثم يتم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- 1- ما مدى ملائمة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة "المساندة الاجتماعية - القيادة الإيجابية- الاندماج الأكاديمي- الحماس الأكاديمي" لطبيعة بيانات العينة من طلاب الأنشطة الطلابية ؟
- 2- هل يوجد تأثير مباشر للمساندة الاجتماعية في القيادة الإيجابية بين طلاب الأنشطة الطلابية ؟
- 3- هل يوجد تأثير مباشر للمساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية بين طلاب الأنشطة الطلابية ؟
- 4- هل يوجد تأثير المساندة الاجتماعية بشكل مباشر في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية بين طلاب الأنشطة الطلابية ؟
- 5- هل يوجد تأثير مباشر للقيادة الإيجابية في الاندماج الأكاديمي بين طلاب الأنشطة الطلابية؟



## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

- ٦- هل يوجد تأثير مباشر للقيادة الإيجابية في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية بين طلاب الأنشطة الطلابية؟
- ٧- هل يوجد تأثير غير مباشر للمساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية بين طلاب الأنشطة الطلابية؟
- ٨- هل يوجد تأثير غير مباشر للمساندة الاجتماعية في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية بين طلاب الأنشطة الطلابية؟

### أهداف البحث :

تحدد أهداف البحث الحالي على النحو التالي:

- ١- التحقق من مدى ملائمة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة "المساندة الاجتماعية - القيادة الإيجابية- الاندماج الأكاديمي- الحماس الأكاديمي" لطبيعة بيانات العينة.
- ٢- تحديد تأثير المساندة الاجتماعية بشكل مباشر في القيادة الإيجابية.
- ٣- تحديد تأثير المساندة الاجتماعية بشكل مباشر في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٤- تحديد تأثير المساندة الاجتماعية بشكل مباشر في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٥- تحديد تأثير القيادة الإيجابية بشكل مباشر في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٦- تحديد تأثير القيادة الإيجابية بشكل مباشر في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٧- تحديد تأثير المساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي بشكل غير مباشر وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية.
- ٨- تحديد تأثير المساندة الاجتماعية بأبعاده الفرعية في الحماس الأكاديمي بشكل غير مباشر وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية.

### أهمية البحث :

يتناول هذا البحث أربعة من أهم المتغيرات التي أكدت نتائج البحوث أن لها تأثيرا إيجابيا في عملية التعلم ومخرجاته وهي: ( المساندة الاجتماعية، الاندماج الأكاديمي، الحماس الأكاديمي، القيادة الإيجابية ) مما يساعد على الوصول إلى فهم أعمق عن طبيعة هذه المتغيرات والعلاقة بينهم؛ مما يسهم في تحسين عملية التعلم.

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

### - الأهمية النظرية :

- 1- تقديم إطار نظري واف لثلاثة مفاهيم تربوية حديثة متمثلة في إستراتيجيات البحث في ضوء الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية، الحماس الأكاديمي، وكذلك القيادة الإيجابية؛ ومن ثم تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من البحوث فيها .
- 2- التوصل إلى بنية النموذج الذى يوضح العلاقات بين متغيرات البحث الأربعة بما يودى إلى فهم أعمق لهذه المتغيرات لدى طلاب جامعة حلوان .
- 3- تقديم نموذج سببي يفسر العلاقات ( المسارات ) بين متغيرات البحث، والاستفادة من ذلك تربويا .
- 4- إثراء المكتبة العربية والمهتمين بمجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بمقاييس الحماس الأكاديمي والاندماج الأكاديمي والمساندة الاجتماعية والقيادة الإيجابية، والتحقق من الخصائص السيكمترية للمقاييس في البيئة العربية .
- 5- ندرة الدراسات السابقة - في حدود اطلاع الباحثين - والتي اهتمت بالعلاقة بين متغيرات البحث رغم أهمية هذه المتغيرات.

### - الأهمية التطبيقية :

- 1- تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية في أحد الموضوعات المتخصصة في علم النفس التربوي والصحة النفسية خاصة أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذه المتغيرات، حيث إنه في حدود اطلاع الباحثين لا توجد دراسة عربية اهتمت بدراسة كل من الاندماج الأكاديمي والقيادة الإيجابية والحماس الأكاديمي وعلاقتهم بالمساندة الاجتماعية.
- 2- يفيد البحث الحالي في لفت انتباه المسؤولين في مجال الإرشاد النفسي والأكاديمي إلى أهمية وضع برامج إرشادية لاطلاع الطلاب على طبيعة الحياة الجامعية ومتطلبات الاندماج معها وأهمية هذا الاندماج للنجاح في الحياة الجامعية، وتبصيرهم بدور كل من المساندة الاجتماعية والاندماج الأكاديمي للوصول إلى القيادة الإيجابية.
- 3- إثراء المكتبة السيكمترية العربية بأدوات تشخيص تتمثل فى بناء أربعة مقاييس أحدهما للمساندة الاجتماعية والآخر للاندماج الأكاديمي والثالث للحماس الأكاديمي والرابع للقيادة الإيجابية لطلاب الجامعة .
- 4- يمكن أن يمهد هذا البحث لدراسات مستقبلية لتعرف بعض المتغيرات النفسية

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الأخرى التي تساعد الطلاب على تحقيق أعلى مستوى من الأداء الأكاديمي .

٥- التأكيد على أهمية المرحلة التي يتناولها البحث، وهي المرحلة الجامعية، فالشباب الجامعي هم أمل الغد، وهم المستقبل المشرق لنهضة أي أمة من الأمم.

### محددات البحث :

١- الحد الموضوعي: يتمثل الحد الموضوعي للبحث في متغيراته والمتمثلة في كل من : المساندة الاجتماعية، الحماس الأكاديمي، الاندماج الأكاديمي، والقيادة الإيجابية من خلال الأدوات التي استخدمت في البحث، كما تتمثل المحددات الموضوعية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث ومعالجتها.

٢- الحد البشري: تكونت العينة الأساسية من (١٨٠) طالبا وطالبة من طلاب الكليات الأدبية والعلمية المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حلوان، وقد بلغ المتوسط العمري للعينة (٢٠,٨٣) سنة، والانحراف المعياري (٢,٣).

٣- الحد الزمني : تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

### مصطلحات البحث :

تضمن البحث الحالي المصطلحات الآتية :

### المساندة الاجتماعية : Social Support

تعرفه الباحثان " بأنه: مجموعة الروابط والعلاقات التي تربط الفرد بمحيطه سواء كانوا أصدقاء أو أقارب أو مؤسسات والتي من خلالها يتم إشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب واهتمام واحترام وتقدير وتفهم وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة والمعلومات خاصة وقت وجود الأزمات.

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في البحث الحالي.

### الاندماج الأكاديمي: Academic integration

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

يعرف الاندماج الأكاديمي بأنه: عبارة عن قواعد منظمة للعملية التعليمية تشمل التفاعل بين قدرات المتعلم المعرفية واتجاهاته الانفعالية وأدائه السلوكي بهدف تحسين نواتج التعلم، والاستفادة من العملية التعليمية بقدر واف " ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي.

### الحماس الأكاديمي: Academic Passion

يعرف بأنه: الرغبة القوية نحو الأنشطة التي يحبها الطالب ويستشعر أهميتها، ويستثمر فيها الوقت والطاقة كي يصل إلى نتيجة ترضيه .  
وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الحماس الأكاديمي في البحث الحالي .

### القيادة الإيجابية: Positive leadership

يعرف بأنها: القدرة على التأثير الإيجابي على الآخرين وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة، فهي مسئولية تجاه المجموعة المقادة لتحقيق النتائج المنشودة.  
وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيادة الإيجابية في البحث الحالي.

### الأنشطة الطلابية: Student activities

يعرف بأنه: "عبارة عن سلسلة برامج مستمرة تنفذ بإشراف الكلية، يقبل عليها الطالب باختياره، يتعلق جانب منها بتعزيز المقررات الدراسية أو الجانب الآخر يعمل على تنمية شخصية الطالب اجتماعيا ودينيا وثقافيا وبدنيا، والتي تمارس في شكل جماعات بحيث تتيح مجموعة خبرات تعمل على تحقيق الأهداف التربوية" ..

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعرض الباحثان في هذا الجزء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة على النحو التالي :

### أولاً: المساندة الاجتماعية Social Support :

تعتبر الروابط الاجتماعية والعلاقات مع الآخرين منذ الأزل من المظاهر الحياتية التي تبعث لتحقيق الرضا الانفعالي، كما يمكن أن تخفف من تأثير الضغط، وتساعد الفرد على التعامل مع الأحداث، وتخفف ما يمكن أن يقود إليه الضغط من سوء الصحة النفسية التي تحتاج إلى دعم ومساندة من الآخرين .

وبالتالي تعتبر المساندة الاجتماعية أساساً مهماً في حياة الفرد، ولها تأثير واضح على الصحة النفسية والجسدية، وقد اهتم الباحثون بعد ما لاحظوه من آثار مهمة لها في مواقف الإجهاد النفسي والشدة وما ينتج عنها من تخفيف لمواقف الضغط التي يمر بها الفرد، ولا يخرج مفهوم المساندة عن كونه التقييم الذاتي للمساعدة المقدمة من الآخرين التي تشعر الفرد بالأمان والحب والتقدير والقدرة على التوافق النفسي والاجتماعي على الرغم مما قد يتعرض له من أحداث ضاغطة، فقد يلجأ الفرد للبحث عن المساندة عندما يشعر أن طاقته قد استنفذت أو أجهدت أو إحساسه الداخلي بأنه غير قادر على مواجهة المحن والشدائد، فهي وسيلة مهمة لدعم الطلاب في المواقف الضاغطة حيث تصل بالفرد إلى الإنجاز الأكاديمي والمثابرة الأكاديمية والنجاح بشكل عام في حياته الأكاديمية الجامعية.

### - تعريف المساندة الاجتماعية: Definition of social support:

بصرف النظر عن مختلف التوجهات النظرية التي عرفت المساندة الاجتماعية وما يمكن أن يوجد بها من اختلاف، فإن هناك اتفاقاً على أن مفهوم المساندة الاجتماعية يشمل مكونين أساسيين: الأول: أن يدرك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في شبكة علاقاته الاجتماعية يمكن الرجوع إليهم والاعتماد عليهم عند الحاجة فيتنفق على هذا المكون. وقد عرف المساندة الاجتماعية كل من عبدالله (٢٠٠١)؛ على (٢٠٠٥) ؛ Cheng & Chan (2004)؛ الكردي (٢٠٠٨)؛ طه (٢٠٠٩)؛ عبدالمقصود (٢٠١٢) بأنها: أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من الأسرة والأصدقاء والآخرين ذوى العلاقة القوية به، والتي تتمثل في تقديم المساعدة والمشاركة والاهتمام والتوجيه والتشجيع في جميع جوانب الحياة والتي تشبع الحاجات المختلفة للفرد وتشعره بالأمان وتزيد من ثقته بنفسه وإمكانياته، وتساعد على تكوين علاقات اجتماعية جيدة يوجد بينهم تواصل فعال؛ ومن ثم الأمر الذي يؤدي إلى التوافق النفسي. والثاني: أن يكون لدى الفرد درجة معقولة من الرضا عن المساندة المتاحة له والقناعة.

واتفق على ذلك كل من (1996) Cutrona ؛ Brown, Hatton & Emerson (2019)؛ عبدالرحمن، وزايد (٢٠٠١)؛ البليطى (٢٠١٧) بأنها شعور الفرد بأنه

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

شخص محبوب ومقبول اجتماعيا ومرغوب فيه إلى جانب ما يقدم للفرد من مساعدات مادية ومعنوية تسهم في تحسين أدائه بشكل عام وصحته النفسية والجسدية.

يمكن استخلاص بعض الملاحظات من خلال تعريفات الباحثين للمساندة الاجتماعية:

١- تتضمن المساندة توافر شبكة من العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد؛ تسانده وتدعمه في مختلف المواقف.

٢- لا تقتصر المساندة على وقت الشدة فقط بل إن المساندة في وقت الرخاء تشعر الفرد بالأمان، وتجعله أصح بدنيا ونفسيا.

٣- تخفف المساندة الاجتماعية من أحداث الحياة الضاغطة، وتمكن الفرد من التعامل معها بكفاءة وفاعلية.

٤- يمكن أن تقدم المساندة في شكلي وجداني أو تقديري أو معلوماتي أو مادي .

وبالتالي ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف المساندة الاجتماعية بأنها: شبكة من العلاقات التي تقدم مساندة مستمرة للفرد، كما أنها هي السلوك الذي يعزز شعور الفرد بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس، وبأنه يحظى بالتقدير والاحترام من أفراد البيئة المحيطة به .

وانطلاقا مما تقدم يمكن تعريف المساندة الاجتماعية إجرائيا في البحث الحالي بأنه: إدراك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة طلبا للمساعدة والدعم مثل: الأسرة والأصدقاء والأقارب والجيران وغيرهم، وأن يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة.

### - أهمية وأثر المساندة الاجتماعية : The importance and impact of social support

يشير كل من Sarason & Sarason(2009) إلى أنه بالرغم من أن المساندة الاجتماعية مرتبطة في الأذهان بمفهومي العلاقات القريبة والروابط الثنائية المستمرة، إلا أننا في حاجة إلى مفهوم أوسع من هذا.

وفي هذا السياق يشير Rosova& Orosova(2012) إلى أن الأشخاص الذين لديهم نظام قوى من المساندة الاجتماعية تحت تصرفهم مجهزون بشكل أفضل للتعامل مع التغيرات الخطيرة في الحياة أو المضايقات اليومية فيما تسير في مكان آخر من الدراسة إلى أن الأفراد الذين أعلنوا عن رضاهم عن المساندة الاجتماعية الذي تلقوها من محيطهم أظهروا مستويات متزايدة من الإحساس المؤقت بالحياة فضلا عن البحث

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

طويل الأمد عن معنى شامل في الحياة من الأشخاص الذين أظهروا مستويات رديئة ومتوسطة من الرضا عن المساندة الاجتماعية المدركة .

وترى كل من السرسى، وعبدالمقصود(٢٠٠٠) أن للمساندة الاجتماعية أهميتها في الحياة المدرسية حيث تعمل على زيادة الدافعية والقدرة على الإنجاز الأكاديمي، والوصول إلى الأهداف المرجوة في مرحلة المراهقة.

ويمكن تلخيص أهمية المساندة الاجتماعية في النقاط التالية :

١- تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحباطات، وتجعله قادرا على حل مشاكله بطريقة جيدة .

٢- تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط، وتقلل من المعاناة النفسية في حياته الاجتماعية .

٣- تخفف من حدة آثار الصدمات النفسية .

٤- تقوم بحماية تقدير الفرد لذاته .

٥- تشجعه على مقاومة الضغوط التي تفرضها عليها أحداث الحياة المؤلمة.

٦- تعتبر عاملا واقيا ومخففا من الإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية.

كما تتضح أهمية المساندة الاجتماعية بدورين رئيسين أولهما: الدور الإنمائي ويتعلق بالأثر العام للمساندة الاجتماعية على الصحة البدنية والنفسية؛ لأن الشبكات الاجتماعية الكبيرة يمكن أن تزود الأشخاص بخبرات إيجابية ومنظمة، وهذا النوع من المساندة يوفر حالة من الوجدان الموجب والإحساس بالاستقرار في مواقف الحياة. وثانيهما: الدور الوقائي وفيه يكون للمساندة الاجتماعية أثر مخفف لنتائج التوترات والأحداث الضاغطة(الشناوي، وعبدالرحمن، ١٩٩٤).

### - الآثار الإيجابية والسلبية للمساندة الاجتماعية : The positive and negative effects of social support

يذكر شوماكر وبرونل (Shumaker & Brownell, 1984) أن التأثيرات الإيجابية والسلبية للمساندة الاجتماعية يمكن إيضاحها على النحو التالي :

١- قد تزيد المساندة الاجتماعية القائمة على الرعاية والحب والاهتمام من مشاعر الأمن والارتباط والولاء والسعادة الوجدانية كتأثيرات إيجابية، وقد تؤدي إلى الشعور بالاختناق والسيطرة والاعتمادية كتأثيرات سلبية .

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

٢- المساندة الاجتماعية القائمة على حسن الانصات والكشف عن الذات والمرح والاندماج في الأنشطة الاجتماعية، قد تؤدي الى الشعور بالقيمة والثقة بالنفس وتقدير الذات الإيجابي وانخفاض القلق والتعاطف كتأثيرات ايجابية، وقد تؤدي إلى الشعور بالدونية والارتباك وانخفاض تقدير الذات والتحكم والمبالغة في الثقة بالنفس كتأثيرات سلبية .

٣- المساندة الاجتماعية القائمة على إعطاء معلومات لفظية عن مواجهة الضغوط وعن القسوة والتهديد وتقديم المساعدات المالية والنصائح، قد تؤدي إلى الصحة البدنية والوجدانية وتخفيف الشعور بالعجز والتفسير الواضح والموضوعي للتهديدات كتأثيرات ايجابية، وقد تؤدي إلى الشعور بعدم الكفاية إذا كانت نماذج مواجهة الضغوط عالية، وكذلك تؤدي إلى الاكتئاب والاستياء والاعتمادية كتأثيرات سلبية(القاضي ، ٢٠٢٠).

### الأطر النظرية الخاصة بالمساندة الاجتماعية :

هناك خمسة اتجاهات نظرية بارزة لنظرية المساندة الاجتماعية ونفسيرها هي كالتالي :

### أولا النظرية البنائية: Constructivist theory

تناولت النظرية البنائية المساندة على أساس أن الخصائص الكمية تؤثر على التفاعلات بين الأفراد، وتؤثر في عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، وتسهم في مدى تعزيز المواجهة الإيجابية لهذه الأحداث دون تأثره بأي أحداث سلبية، وجاءت مؤكدة على أبعاد المساندة كحجم المساندة ومصادرها ومقدار كثافتها، لكن لاقت نقدا في أنها لم تهتم بشبكة التفاعلات الاجتماعية الكبيرة داخل المجتمع، ولم تصل إلى نتائج صادقة في أبعاد المساندة.

ونجد أن الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة يقوم على افتراض أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، وتؤدي دورا مهما في تعزيز المواجهة الإيجابية لهذه الأحداث دون إحداث أي آثار سلبية على الصحة النفسية للفرد (على، ٢٠٠٥).

### ثانيا النظرية العامة: General theory

يشير كل من ( Duck & Silver 1995) إلى أن هذه النظرية تؤكد حاجة الفرد إلى المساندة الاجتماعية خاصة في المواقف الصعبة التي يمر بها الفرد وتركز أيضا على



## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية .

وتهتم النظرية العامة أيضا بقياس الإدراك الكلي لمصادر المساندة المتاحة للفرد ودرجة رضاه عن هذه المصادر، وهذا الإدراك الكلي للمساندة الاجتماعية يشكل الأساس النظري لعدد من مقاييس المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء. ويرى Sarason (١٩٨٣) أن الميزة المهمة لهذه المقاييس المستخلصة من النظرية العامة، والخاصة بالمساندة المدركة أنها تركز على الشعور بالقبول والتقدير من الآخرين، وتقديم الأفعال المتعددة للمساندة الاجتماعية(على، ٢٠٠٥) .

### ثالثا النظرية الوظيفية: functional theory

يرى ( Kaplan& Sadock ( 2000 أن علماء النظرية الوظيفية أكدوا على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل على مسانده في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، وتركز هذه النظرية على تعزيز أنماط السلوك في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدى الفرد.

ويشير كل من Duck& Silver (1995) إلى أن المساندة الاجتماعية هي تلك المعلومات التي تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين، وأنه يشعر بأنه محاط بالرعاية من الآخرين وبالانتماء إلى شبكة العلاقات الاجتماعية القريبة، ويكون واعيا أيضا بواجباته والتزاماته الاجتماعية.

### رابعا نظرية التبادل الاجتماعي: social exchange theory

تشير هذه النظرية إلى أن العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تميل إلى أن تكون بدافع الرغبة في تحقيق أكبر قدر من الفوائد وتقليل التكلفة من خلال السعي لتبادلات مثمرة، وتجنب الأشياء غير المرغوبة. ويرى أصحاب هذه النظرية أن التبادلات الاجتماعية التي تدرك أنها إيجابية بشكل عام؛ تعزز النظرة الإيجابية، والنجاح في حل المشكلات ومواجهة الضغوط، وتتضمن أيضا التفهم والقدرة على إقامة حوار والتقدير وترتبط بانخفاض القلق والاكتئاب(جاب الله، ٢٠١٧).

### خامسا نظرية التعلق الوجداني: Affective attachment theory

تؤكد هذه النظرية على أن المساندة تؤدي دورا مهما للفرد، وخاصة في المواقف الصعبة التي يمر بها، وتركزت على الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية بالفرد والخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها في

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

حياته اليومية، وتهتم أيضا بقياس الإدراك الكلي لمصادر المساندة المتاحة للفرد ودرجة رضاه عن هذه المصادر (عبدالفادي، ٢٠١٩).

وتم تأييد هذه النظرية من خلال حقائق رئيسة باستخدام منهج الملاحظة وهذه الحقائق مثل: أن الشخص المنعزل عن الآخرين أكثر عرضة للمخاطر والأضرار، وأن الشخص المنعزل عن الآخرين يكون أكثر إظهارا لسلوك التعلق، وأن سلوك التعلق يظهر بوضوح في المواقف الضاغطة (إسماعيل، ٢٠١٩).

ومن ثم يمكن استنتاج أن نظرية التعلق الوجداني المفسرة للمساندة الاجتماعية تشير إلى أن التعلق يكون له دور إيجابي في اكتساب الفرد للمهارات والتعرض للخبرات، ولكن دون مخاطر؛ ومن ثم التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية، واكتساب السلوكيات الموجبة في جو من الحب والدفء والأمن.

### ساسا: تعقيب على النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية:

تتفق النظريات المعروضة لتفسير المساندة الاجتماعية في أنها تؤكد أهمية المساندة للأفراد بصفة عامة وتأثيرها على حياتهم، وكذلك أهمية شبكة العلاقات الاجتماعية وخطورة العزلة عن الآخرين وأثارها السلبية، وتتناول كل نظرية المفهوم من الزاوية محل الاهتمام، فنظرية التبادل الاجتماعي تهتم من حيث الفوائد المتبادلة التي يحصل عليها الفرد، بينما تركز نظرية التعلق الوجداني على الطريقة التي يبحث بها الفرد عن المساندة وقت الحاجة وهل نمط التعلق آمن أم قلق، وأنه يظهر في المواقف التي يحتاج فيها الفرد إلى المساندة.

### ١- النماذج الرئيسية لتفسير دور المساندة الاجتماعية :

The main models for explaining social support

من خلال الاطلاع على الإطار النظري للمساندة الاجتماعية، وجد أن هناك عدة نماذج تفسر الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية :

### نموذج الأثر الواقي أو المخفف للضغوط النفسية :

Model of the protective or alleviating effect of psychological stress

يفترض هذا النموذج أن المساندة ترتبط بالصحة فقط وبشكل أساسي بالأشخاص الذين يقعون تحت ضغط، ويعرف هذا بنموذج التحقيق أو الحماية (الوكيل، ٢٠٢٠). حيث ينظر للمساندة على أنها تعمل حماية الشخص من سيطرة الضغط النفسي وتأثيره السلبي على حالته الصحية .

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

ويرى كل من الشناوي و السيد أن ذلك يظهر في محورين هما: المحور الأول : يمكن للمساندة أن تتدخل بين الحدث الضاغط أو توقعه وبين رد فعل الضغط حيث تقوم بتخفيف أو منع استجابة الضغط، بمعنى إدراك الشخص بأن الآخرين يمكنهم أن يقدموا له الموارد والإمكانات اللازمة التي تجعله يعيد تقدير إمكانية وجود ضرر يواجهه نتيجة للموقف الضاغط؛ ومن ثم فإن الفرد لا يقدر الموقف على أنه شديد الضغط . أما المحور الثاني : تقديم المساندة في الوقت المناسب وذلك عن طريق تقليل أو استبعاد رد فعل الحدث الضاغط ، وقد تزيل المساندة الأثر المترتب على تقدير الضغط عن طريق حل المشكلة، وذلك بالتخفيف أو التهوين من الأهمية التي يدركها الشخص لهذه المشكلة ( الشناوي، والسيد، ١٩٩٤ ) .

### ب- نموذج الأثر الرئيس للمساندة الاجتماعية :

The main effect model of social support

اشتق هذا النموذج أدلته من واقع التحليلات الإحصائية التي أظهرت وجود أثر رئيس لمنغير المساندة، مما جعل البعض يطلق عليه نموذج الأثر الرئيس ( Loesch 2005 ويصور هذا النموذج المساندة الاجتماعية على أنها تفاعل اجتماعي منظم، واندماج في الأدوار الاجتماعية المختلفة داخل المجتمع، ويفترض هذا النموذج أن زيادة حجم وكمية المساندة الاجتماعية له تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية وإحساسه بالرضا عن حياته والتوافق مع بيئته سواء كان واقعا تحت ضغط أم لا) الشناوي، و السيد ، ١٩٩٤ ) .

ويعمل هذا النموذج على التخفيف من الآثار السلبية للضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته، ومساعدته على تجنب الخبرات المؤلمة، وتزويده بالخبرات الإيجابية، وإرشاده إلى الكيفية التي يفعل بها دوره في المجتمع؛ مما يساهم في إحساسه بالاستقرار في مختلف مواقف الحياة، معترفا بأهمية الذات شاعرا بالكفاءة الشخصية(عبد السلام، ٢٠٠٥). كما يؤثر نقص المساندة في هذا النموذج سلبيا على الجوانب الاجتماعية للفرد متمثلا في انخفاض مستوى المشاركة الاجتماعية مع الآخرين، والإحساس بالعزلة والوحدة النفسية (السري، وعبدالمقصود، ٢٠٠٠ ) .

مما سبق نستنتج اختلاف الأبحاث العلمية في تحديد أبعاد المساندة الاجتماعية، وذلك لاختلاف طبيعة كل بحث واختلاف طبيعة مفهوم المساندة الاجتماعية إلا أنها اتفقت جميعا على أن المساندة العاطفية، والمساندة المعلوماتية والمساندة المادية أبعاد أساسية من أبعادها .

### سابعاً: قياس المساندة الاجتماعية Social Support Scale

رأت الباحثتان أنه يمكن الاستفادة من المقاييس التي تم بناؤها في دراسات سابقة في بناء مقياس جديد يناسب ظروف عينة الدراسة، وقد استعانت الباحثتان عند بنائهما لمقياس المساندة الاجتماعية بمجموعة من المقاييس العربية والأجنبية وهي :

أ - مقياس محمود (٢٠١٨) حيث تكون المقياس من أربعة أبعاد: المساندة الزوجية، المساندة الأسرية، مساندة الأصدقاء، والمساندة المؤسسية متمثلاً في ( ٣٨ ) عبارة طبقت على عينة قوامها ( ٦٠ ) سيدة .

ب- مقياس عبدالرحمن ( ٢٠٢٠ ) حيث تكون المقياس من بعدين: المساندة من قبل الأسرة - والمساندة من قبل الزملاء، وطبق المقياس على ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية .

ج- مقياس (Zimet & Conty-Mitchell, 2000) وترجمة الوكيل ( ٢٠٢٠ ) ويضم ثلاثة أبعاد: المساندة الأسرية، المساندة من قبل الأصدقاء، والمساندة من الأشخاص المؤثرين.

د - وأيضاً استخدمت دراسة شاهين ( ٢٠٢١ ) ومقياس عبدالقصور و السرسى للمساندة الاجتماعية حيث ضم المقياس ثلاثة أبعاد على النحو التالي: (المساندة من قبل الأصدقاء، المساندة من الأسرة ، والمساندة من الفريق الطبي ) وقد تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٣٠٠ مصاب من مرضى كورونا .

### ثانياً: الاندماج الأكاديمي: Academic integration

#### - تعريف الاندماج الأكاديمي: Definition of academic integration

يعد الاندماج الأكاديمي من العوامل المهمة والمؤثرة في تعلم الطلاب وأدائهم الأكاديمي، حيث يؤدي حرص الطلاب على حضور المحاضرات والتركيز في عملية التعلم والمشاركة في الأنشطة الدراسية، والالتزام بقواعد الجامعة إلى ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لديهم؛ وبالتالي حصولهم على درجات مرتفعة في التحصيل، بينما يؤدي الاندماج الأكاديمي الضعيف إلى زيادة معدل الفشل الدراسي والانسحاب والتسرب من البحث ( Alwan, 2014 ).

ويشير الاندماج الأكاديمي إلى مبادرة الطالب لبذل الجهد والتفاعل والإصرار في العمل الأكاديمي أو البحث وحالته الانفعالية أثناء أنشطة عمليتي التعليم والتعلم ( Skinner, Wellborn & Connel, 1990 ). كما يرى كل من (1992)

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

Newmann, Wehage & Lamborn (2001) أن الاندماج في العمل الأكاديمي يشير إلى الجهد الجسدي والنفسي للطلاب واستثماره تجاه مهام التعليم، وفهم أو إتقان المهارات التي تهدف إلى العمل الأكاديمي من خلال تعزيزه وتحسينه. وقد عرف (Kuh, 2001) اندماج الطلاب بأنه الطاقة والوقت الذي يكرسه الطالب للأنشطة التعليمية داخل وخارج الفصول أو القاعات الدراسية، والممارسات والسياسات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتشجيع الطالب على المشاركة في هذه الأنشطة.

ويشير (Chapman, 2003) إلى أن الدراسات الأولية للاندماج الأكاديمي كانت تعتمد على استخدام المؤشرات المبنية على مشاركة الطلاب والوقت المستغرق في مهام التعلم لتقييم معدلات الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب، وقد أشار كل من (Klem & Connell, 2004) إلى أن الاندماج الأكاديمي عملية سيكولوجية خاصة بإثارة الانتباه، واستثمار أوسع لجهود الطلاب في عملية التعلم.

ويعرف (Akey, 2006) الاندماج الأكاديمي على أنه مستوى المشاركة والاستعداد والاهتمام الذي يظهره الطلاب في البحث، ويتضمن الاندماج في العمل المدرسي كل من السلوكيات التالية (المثابرة، الجهد، والانتباه)، الاتجاهات (الدافعية، قيم التعلم الموجبة، الحماس، الاهتمام، والفخر بالنجاح) ولذلك فإن الطلاب المندمجين يسعون نحو الأنشطة داخل وخارج حجرة البحث التي سوف تؤدي بهم إلى النجاح والتعلم، ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة في المعرفة، ويمتلكون استجابات انفعالية موجبة نحو التعلم والمدرسة، وفيما يرتبط بالعلاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

فقد أوضحت نتائج دراسة كل من (Endawoke, Lau & Roeser, 2005), (Zhu, Chen, Sun, Hopple, Bonello, Kim, 2009) وجود علاقة موجبة بين الاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الاندماج المعرفي.

وقد أشارت دراسة (Oriol, Amutio, Mendoze, Cost & Miranda, 2016) إلى أن الإبداع العاطفي والمشاعر الإيجابية مثل: الامتنان، الحب، والأمل تساعد على الاندماج الأكاديمي، وتجنب الفشل الدراسي. وكذلك توصلت دراسة (Guang, Kaiping & Hanchao, 2016) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والاندماج الأكاديمي.

ويشير (Baker, 2010) الاندماج الأكاديمي بأنه مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية وتتضمن بذل الجهد، والمثابرة، واستثمار الطاقات والإمكانات الداخلية المختلفة للطلاب، كذلك المشاركة العاطفية

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

لآخرين، وزيادة درجة الدافعية للتعلم. بينما عرف حسن (٢٠١٥) الاندماج الأكاديمي بأنه عملية نفسية ذات طبيعة دافعية، تتضمن الاهتمام وبذل الجهد، والكفاءة ومشاعر الانتماء، وردود الفعل الإيجابية واستثمار الطاقة الداخلية أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية المختلفة، وكذلك عرف (Alrashidi, Phan & Nagu, 2016) الاندماج الأكاديمي بأنه انشغال الطلاب والتزامه بالتعليم والتعلم، وتحديد الهوية في المدرسة والجامعة، والمشاركة في بيئة المؤسسة والمبادرة في الأنشطة لتحقيق النتائج.

كما يرى (Coates, 2007) الاندماج الأكاديمي بأنه بناء واسع يهدف إلى أن يشمل الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية لخبرة الطالب والتي تضم الأنشطة والتعلم التعاوني، المشاركة في الأنشطة الأكاديمية الصعبة، إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة مع أعضاء هيئة التدريس، المشاركة في إثراء الخبرات التعليمية، والشعور بدعم مجتمع التعلم الجامعي.

وأشار عبداللطيف (٢٠٢٠) بأنه مدى مشاركة الطالب سلوكيا من خلال إتمام المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية المختلفة وفقا للضوابط المطلوبة، ووجدانيا من خلال قوة علاقاته مع المعلمين والأقران والبيئة التعليمية، ومعرفيا من خلال توظيفه لإستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية.

كذلك أشار كل من حسب الله (٢٠٢٠)؛ النجار (٢٠١٩)؛ صفوت وسالم (٢٠٢٠) إلى أنه: درجة مشاركة الطالب وانخراطه بفاعلية وحماس في العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية وخارجها والتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية لإنجاز المهام المختلفة وتحقيق أهداف التعلم بنجاح.

ويتضح مما سبق تعدد تعريفات الاندماج الأكاديمي حسب وجهة نظر كل باحث وحسب التوجهات النظرية التي ينتمون إليها، وبناء على ذلك يمكن أن نعرف الاندماج الأكاديمي تعريفا عاما وشاملا بحيث يجمع بين هذه الآراء ويتناسب مع البحث الحالي، فيعرف بأنه: المشاركة الأكاديمية والاهتمام الإيجابي الذي يؤدي بالطالب إلى بذل مزيد من الجهد في إتمام المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية المختلفة المكلف بها والذين يتميزون فيها بالمتابعة في تحقيق الأهداف، كذلك شعور الطالب بالانتماء للجامعة والمشاركة الإيجابية في أنشطتها والتفاعل الإيجابي مع كل من الأساتذة والزملاء وشعوره بالرضا عنها؛ مما يؤدي إلى الاستمرار فيها .

### - مكونات الاندماج الأكاديمي: components of academic integration

اختلف الباحثون في تحديد مكونات الاندماج باختلاف التوجهات النظرية التي ينتمون إليها، حيث عرفها كلا من (Klem & Connell, 2004) بأنها نمطان، وهما :

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

أ- الاندماج المستمر Ongoing Engagement : يشير إلى سلوك الطالب وعواطفه وعمليات تفكيره خلال اليوم الدراسي، ويشمل ثلاثة مكونات الأول ( السلوكي ): وهو الوقت الذي يقضيه الطلبة في العمل وقوة التركيز والجهد والميل الى البقاء في أداء المهمة ، الثاني (العاطفي ) : ويشمل مستويات عالية من العاطفة الإيجابية أثناء إكمال النشاط مثل: الحماس والتفؤل والفضول والاهتمام، والثالث ( المعرفي): ويشمل فهم الطلبة لماذا يفعلون؟ ما الذي يفعلونه؟ وماهي أهميته؟

ب- ردود الفعل للتحدي Reaction to Cchallenge: وهو المكون الأقل استخداما في الاندماج، ويشير إلى الإستراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الطلاب في التعامل مع التحدي وخاصة ما إذا كانوا يشاركون أو ينسحبون عن مواجهة الفشل باستخدام الجهد والتفكير الإستراتيجي وحل المشكلات والبحث عن المعلومات والتجريب، والاتجاه التفاؤلي، ومحاولات التخطيط ومنع حدوث المشكلات في المستقبل تصاحب مثل هذه السلوكيات.

### - أبعاد الاندماج الأكاديمي: dimensions of academic integration:

من خلال استعراض الأبحاث والدراسات الخاصة بالاندماج الأكاديمي بأنه متعدد الأبعاد، واختلف التربويون في تحديد أبعاده، فمنهم من قدم نموذجا ثنائي الأبعاد، ومنهم من اقترح نموذجا ثلاثي الأبعاد، في حين ذهب البعض الآخر إلى اقتراح نموذجا رباعي الأبعاد، مثلا اقترح كل من Paris, Blumenfeld & Fredricks (2004) أن الاندماج الأكاديمي يتكون من مكونات سلوكية ووجدانية ومعرفية اعتمادا على دراسة كل من (2013) Estell & Perdue ؛ (2014) Al-Alwan ؛ (2014) & Battista ؛ (2016) Maroco وهما على النحو التالي :

أ- الاندماج السلوكي Behavioral Engagement : حيث يشير إلى المشاركة في أنشطة التعلم، بما في ذلك الانتباه، السلوك الإيجابي، والمواظبة على المدرسة.

ب- الاندماج الانفعالي Emotional Engagement : ويشير إلى إدراك المواقف المؤثرة تجاه المدرسة والشعور بالانتماء إليها .

ج- الاندماج المعرفي Cognitive Engagement : يشير إلى نهج التنظيم الذاتي للتعلم واستخدام الإستراتيجيات ما وراء المعرفية .

د - أما عن النموذج الرباعي فهو يتضمن الأبعاد الثلاثة السابقة بالإضافة إلى بعد:

هـ- الاندماج الاستباقي Agentic Engagement : ويشير إلى مساهمة الطالب المقصودة والاستباقية والبناءة في تدفق الدروس التي يتلقاها ( Reeve, 2011 ) .

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

كما إن تعدد أبعاد الاندماج لا يعنى انفصالها عن بعضها البعض، فقد أكد (2004) Fredricks أن المكونات الثلاثة للاندماج مترابطة دينامياً، بمعنى أنها ليست عمليات منفصلة، ولكن هذا التقسيم يساعد فقط على فهم أن الاندماج مفهوم متعدد الأبعاد، وأن هذه المكونات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، وإنما تفهم بأنها متشابكة ودينامية.

ومن خلال طرح هذه النماذج الخاصة بالاندماج الأكاديمي قد تبنت الباحثة التصنيف الذى وضعه (2004) Fredricks والذى وضعه بناء على الإطار النظري للنظرية التنموية الطلابية، حيث يتناسب مع هدف هذا البحث وصنفه إلى ثلاثة مجالات:

(1) الاندماج السلوكي : وهى تفاعلات واستجابات الطلبة في حجرة البحث والمؤسسة التعليمية والأماكن التي تحدث فيها الأنشطة التعليمية والاجتماعية والأنشطة اللامنهجية .

(2) الاندماج المعرفي : ويشير إلى استثمار الطلبة فى التعلم، ويشتمل على جوانب مهمة مثل: الاستعداد للتفكير وبذل الجهد المطلوب لفهم وإقناع المهام الصعبة واستخدام إستراتيجيات التعلم المناسبة، ويتضمن الاندماج المعرفي طرح الأسئلة وتوضيح الأفكار والمثابرة على الأنشطة الصعبة والمرونة في حل المشكلات، وهو بناء نفسي يتعلق بالاستثمار النفسي في التعلم .

(3) الاندماج الوجداني : وهى ردود الفعل الوجدانية بشكليها السلبى والإيجابى اتجاه الأساتذة وزملاء البحث والمهام الأكاديمية وشعور الانتماء إلى الكلية والمؤسسة التعليمية ككل ومن ضمن ذلك الفائدة والاستمتاع ( Fredricks & Mcolsky,2012).

وقد أشار كل من Pintrich & Degroot (1990); Pintrich & Schrouben (1992) إلى أن مستويات الاندماج الأكاديمي ترتبط باستخدام الطلاب للإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة والتنظيم الذاتى لمراقبة وتوجيه عمليات التعلم الخاصة، ومن خلال ذلك ينظر إلى اندماج الطلاب كسلوكيات دافعية يمكن تصنيفها من قبل الإستراتيجيات المعرفية للطلاب، مثل: استخدام إستراتيجية المعالجة السطحية في مقابل استخدام إستراتيجية المعالجة العميقة وذلك باستمرار مع المهام الصعبة. وفى هذا التوجه فإن مصطلح الاندماج في مهمة التعلم سوف تستخدم للإشارة إلى التوظيف المعرفي للطلاب، والمشاركة الفعالة، والاستجابات الانفعالية في مهام تعليمية محددة، وهذا التعريف يشتمل على استخدام ثلاثة معايير لتقييم مستوى اندماج الطلاب هى:

أ- المعايير المعرفية: تشير إلى معدل بذل الطلاب للجهد العقلي في مهام التعلم (على



## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

سبيل المثال: الجهود المبذولة لدمج أو ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة ومراقبة وتوجيه وفهم المهمة من خلال الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة).

ب- المعايير السلوكية: تشير إلى معدل بذل الطلاب لردود أفعال أو استجابات نشطة لمهام التعلم المقدمة لهم ( على سبيل المثال: استجابة نشطة لموقف تعليمي سابق وطرح الأسئلة ذات الصلة، وحل المشكلات ذات الصلة والمشاركة في المناقشات ذات الصلة، وحل المشكلات ذات الصلة مع المعلمين والأقران).

ج- المعايير الانفعالية: تشير إلى معدل توظيف الطلاب لردود أفعالهم واستجاباتهم العاطفية تجاه مهام التعلم (على سبيل المثال: مستويات عالية من الاهتمام واتجاهات إيجابية نحو مهام التعلم) ( زكريا، ٢٠١٩ ).

### النظريات والنماذج المفسرة للاندماج الأكاديمي:

#### Theories and explanatory models of academic integration

#### نظرية المشاركة (Astin Involvement Theory (1984):

يعد Astin (1984) من أهم الباحثين الذين درسوا تأثير المؤسسة الجامعية على الطالب، إذ يشير نمو الطالب في مرحلة التعليم الجامعي إلى وجود قدر من الارتباك والتعقيد ينتج من تعدد المشكلات التي تمت دراستها في هذا المجال. فعندما اقترح آستن النظرية التتموية لطلبة الجامعة التي تضمنت الاندماج والذي عرفه بأنه: كمية الطاقة المادية والنفسية التي يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية ( Astin, 1984 ). وبين صاحب هذه النظرية ( المشاركة ) في أن الطلبة يتعلمون عندما يشاركون، والمشاركة نفسها لدى Astin تعرف بأنها: مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في خبرات أكاديمية، وعلى هذا فالطالب الذي يشارك بدرجة كبيرة في الأنشطة الدراسية في المؤسسة الجامعية هو الذي يبذل طاقة كبيرة في الدراسة، ويقضى معظم وقته في داخل الحرم الجامعي، ويمتنع عن أداء الأنشطة الخارجية، ولا يتفاعل إلا نادرا مع أعضاء هيئة التدريس ( Astin, 1993 ).

وقد أكدت نظرية المشاركة على خمس أمور هي :

(١) يشير الاندماج إلى استثمار الطاقة البدنية والنفسية في مختلف الأشياء والموضوعات .

(٢) يكون الاندماج بدرجات متباينة عند الطلبة، وكذلك يختلف مستوى اندماج الفرد من موضوع لآخر .

## النموذج البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

- ٣) يتمتع الاندماج بخصائص كمية وكيفية .
- ٤) تتناسب كمية تعلم موضوع ما مع كمية اندماج الطالب مع هذا الموضوع .
- ٥) ترتبط كفاءة الممارسة التعليمية باندماج الطلبة .
- ٦) وفي نظرية المشاركة لآستن Astin هناك ثلاثة مجالات رئيسة لمشاركة الطالب في الاندماج الأكاديمي هي :

أ - المشاركة الأكاديمية : تشير إلى مجموعة من الخصائص والسمات وأنواع السلوك المركبة إلى أي حد يعمل الطالب بجد في دراسته، وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة، والاهتمام بالمنهج، وعادات الدراسة الجيدة .

ب- المشاركة مع أعضاء هيئة التدريس : إن مشاركة الطالب مع أعضاء هيئة التدريس ترتبط بقوة برضا الطالب عن خبرته الجامعية، فالطالب الذي يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية أكثر من الطلبة الآخرين بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات من الطلبة الآخرين وتنوع المقررات الدراسية والبيئة التعليمية وحتى إدارة المؤسسة الجامعية .

ج- المشاركة مع الأقران : يعتقد Astin أن جماعات الأقران قد تكون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني، فعلاقات الطلبة مع بعضهم ( بما في ذلك مناقشة محتوى المقرر الدراسي مع الطلبة الآخرين، والعمل في مشروعات جماعية، وتدريب طلاب آخرين، وترتبط إيجابيا بتحسين التقديرات والتخرج بمرتبة عالية وتعلم مهارات لمواجهة المشكلات وحلها، والقدرة على القيادة) (نعمة، و عبيد، ٢٠٢١).

### الحماس الأكاديمي: Academic enthusiasm

يعد التحصيل الدراسي ونجاح الطلاب والعوامل ذات الصلة من أولويات البحث في التعليم. ومن المفاهيم الأساسية في تعليم الأطفال والمراهقين مفهوم الحماس الأكاديمي، حيث يعد الحماس الأكاديمي هي إحدى العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح الطلاب، ويعكس جودة الجهد الذي يبذله المتعلم فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية الهادفة، فهي تحقق دورا مباشرا ورئيسا في تحقيق النتائج الأكاديمية المرجوة.

### ٣-١- تعريف الحماس الأكاديمي: Definition of academic enthusiasm

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

يعد الحماس الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد ، وإن إنشائه وتقويته في مدارسنا يمكن أن يساعد في النمو الأكاديمي للطلاب. فلقد تنوعت الآراء حول تحديد ماهية الحماس الأكاديمي، حيث حدده (2002) Schaufeli, Martez, Marques, Salanova, Bakker على أنه يتشكل بقوة وتفاني واستيعاب في مفهوم معاكس للإرهاق الأكاديمي. بينما يرى كل من (2006) Gonzalez, Schaufeli Bakker & Lioret أنه طاقة ومشاركة وحيوية وتفاني، بينما أكد كل من أنه وسيط مهم للإنجاز الأكاديمي والسلوك الاجتماعي والتعليم المستمر؛ وذلك لكونه هدفا مهما للتعليم في الجامعة؛ لأنه يؤدي إلى النمو الاجتماعي والمعرفي والتحصيل الدراسي. بينما أشار كل من (1958) Mosher & Macgowan الذي عرف بأنها موقفا لقيادة التعلم والتصرف والمشاركة.

بينما ركز كل من (2012) Najami & Piriya و (2020) Karaarslan & Baykal على أهمية الحماس الأكاديمي بأنه مقدار الطاقة التي يبذلها الطلاب في أداء عملهم الأكاديمي بالإضافة إلى الفعالية والكفاءة التي تم تحقيقها. ومنهم من ركز على سببها مثل: (2005) Handelsman, Briggs, Sullivan & Towler الذين يرون أن أولئك الذين يتمتعون بمستويات عالية من الحماس الأكاديمي يستخدمون إستراتيجيات معرفية مختلفة في تحصيلهم الأكاديمي.

كما يرى كل من (2018) Mahoudi, Taataaei, Jafaripour & Muslimi أن الحماس الأكاديمي يشير إلى كمية ونوعية الطاقة العاطفية والنفسية للطلاب التي يقضونها أثناء دراستهم. في مجال الحماس الأكاديمي يُعتقد أن لدى الطلاب الأبعاد السلوكية لأداء الواجب المنزلي في الوقت المحدد، والمشاعر العاطفية والإيجابية والاهتمامات تجاه التعليم، والتمكين المعرفي والنفسي في مسألة التعلم، كل منها يؤثر بطريقة ما على أدائهم الأكاديمي

### أهمية الحماس الأكاديمي: The importance of academic enthusiasm

يعتبر الحماس الأكاديمي متغيراً حيويًا في التعلم وذلك باعتباره أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح الطلاب، وله آثار إيجابية على سلوك المتعلمين؛ ومن ثم نجد اتفاق العديد من الدراسات السابقة المتمثلة في (2019) Nejad, A & Karami; (2018) Mahoudi, et, al; (2006) Gonzalez, et, al; (2012) Najami & Piriya; Fannakhosrow, Nourabadi, Huy, (2021) Arianpoor, Khayoon; (2022) Trung & Tashtoush; (2022) Ahmadabadi & Barkhordari على أهمية الحماس الأكاديمي، ومنها:

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

- أ - أحد العوامل الفعالة في التدريس والتعلم، إذ يؤدي إلى المشاركة الفعالة في أنشطة المدرسة والفصول الدراسية ، والتكيف مع الثقافة المدرسية ، وإقامة علاقات جيدة مع المعلمين والطلاب الآخرين.
- ب- يلعب أيضًا دورًا رائدًا في التحصيل الأكاديمي، تعزيز تعليم الطلاب وتقليل السلوكيات المحفوفة بالمخاطر في المدارس.
- ج- يزيد من التزام الطلاب بالأهداف التعليمية والمشاركة الأكاديمية.
- د - يزيد الرغبة في الالتزام بالمحاضرات وأداء المهام الأكاديمية والانضباط لدى الطلاب.
- هـ- يعد أحد العوامل المؤثرة على النجاح الأكاديمي للطلاب؛ إذ تؤدي إلى انخراط الطلاب في الأنشطة الأكاديمية وزيادة جهودهم.
- و - الحماس الأكاديمي له دور واضح في التأثير على الصحة النفسية والجسدية.
- ز - إشراك الطلاب في الأنشطة الأكاديمية وزيادة جهودهم.
- ح - يعد قوة تحفيزية تشير إلى التزام المتعلم بالتعليم.
- ط - يعد متغيرًا حيويًا للتعلم لدرجة أنه يتم تدريسه كعامل مهم في التعلم. إذ يمكن أن يؤثر حماس الطلاب للجامعة على جودة تعليمهم.

### أبعاد الحماس الأكاديمي: Dimensions of academic enthusiasm

يشير هيكل الحماس الأكاديمي إلى السلوكيات المتعلقة بالتعلم والتقدم الأكاديمي. فهي أداة متعددة الأبعاد تتكون من مكونات سلوكية ومعرفية وتحفيزية مختلفة في التعلم، ويعد الحماس هيكلًا متعدد الأبعاد يتمثل في:

- 1- البعد المعرفي: يجعل الطلاب يستخدمون العديد من الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في عملية التعلم، وأيضًا يؤدي إلى نمو حماسهم المعرفي للأنشطة الأكاديمية والعملية، حيث يتضمن التمكين المعرفي في مسألة التعلم؛ ومن ثم يؤثر على أدائهم الأكاديمي.
- 2- البعد السلوكي: يشمل الحضور النشط بحماس في البيئة التعليمية، إذ يزيد البعد السلوكي من جهود المتعلمين والمثابرة وطلب المساعدة من الآخرين لأداء واجباتهم المدرسية. فالطلاب المتحمسون معرفيًا وعاطفيًا للتعلم أكثر استعدادًا لقضاء الوقت وبذل الجهد الكافي في الواجبات المنزلية، كما أن لديهم المزيد من

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

الكفاءة في مواجهة المشكلات والقضايا عن الطلاب الذين لديهم مستويات أقل من الحماس المعرفي والعاطفي.

٣- البعد النفسي: يساعد الحماس الأكاديمي الطلاب على مواجهة المواقف السلبية مثل: التعب، الإرهاق، والضغط الأكاديمية المختلفة، حيث تتضمن المشاعر العاطفية والإيجابية والاهتمامات تجاه التعليم. إذ يشمل الحماس التحفيزي (العاطفي) ثلاثة مكونات للشعور والقيمة والعاطفة، ويتضمن الإعجاب بالبيئة التعليمية والاهتمام بالعمل الجامعي (Ajam,et,al,2017; Ahmadabadi,et,al,2022).

وارتباطاً بأبعاد الحماس الأكاديمي سعت دراسة (Akbar (2018 نحو تعرف المكونات البيئية التي تؤثر على الحماس الأكاديمي للطلاب، وتقصي العلاقة بين المكونات المادية للبيئة التعليمية ومكونات الحماس الأكاديمي للطلاب في المدارس، تكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي في قزوين من بينهم ٢٢٧ طالباً من ست مدارس؛ وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية مباشرة ودالة إحصائياً بين مكونات البيئة التعليمية ومنها: مكونات الحماس المادي والأكاديمي لدى الطلاب بما في ذلك الحماس المعرفي والتحفيزي والسلوكي، بلغ معامل الارتباط الكلي بين مكونات البيئة التعليمية والحماس الأكاديمي لدى الطلاب ٠.٧٧٩؛ مما يدل على وجود علاقة إيجابية ودلالة قوية بين متغيرات البحث.

### قياس الحماس الأكاديمي: Measure academic enthusiasm

لاحظت الباحثتان عدم وجود أي مقياس عربي، بالإضافة إلى قلة المقاييس الأجنبية التي تعمل على قياس الحماس الأكاديمي ومنها: استبيان الحماس الأكاديمي (AEQ) الذي وضعه Fredricks, Blumenfeld & Paris (2004) ويتألف من ١٥ عنصراً وثلاثة مقاييس فرعية: السلوكية (البنود رقم ١-٤). عاطفي (البنود رقم ٥-١٠)، ومعرفي (العناصر رقم ١١-١٥) باستخدام مقياس من نوع ليكرت من خمس نقاط (من أبداً إلى دائماً) بحد أدنى وأقصى درجات ٢٣ و ١١٥ درجة. وأيضاً مقياس (Yusriyah, Eryansyah & Kurniawan (2021) مكون من ٤٠ عنصراً مقسماً لثمان أبعاد، المتمثلة في: المثابرة، المرونة، إظهار الاهتمام، الميل إلى العمل بشكل مستقل، الشعور بالملل تجاه النشاط الروتيني، الدفاع عن الرأي، والقدرة على حل المشكلات الأكاديمية، كما تم حساب النسبة المئوية من النتائج بالفترات والمعايير التالية: ١٠٠-٨٦ (مرتفع جداً)، ٧١-٨٥ (مرتفع)، ٥٦-٧٠ (متوسط)، ٤١-٥٥ (منخفض) و ٢٦-٤٠ (منخفض جداً).

## رابعاً : القيادة الإيجابية: Positive leadership

### تعريف القيادة الإيجابية: Definition of positive leadership

تحتوي القيادة الإيجابية على مجالات واضحة من التداخل مع عدد من أنواع القيادة التي تم تحليلها تعرف القيادة الإيجابية باسم القيادة الاستباقية، حيث يعتمد أسلوب القيادة هذا على تطبيق مبادئ السلوك الإيجابي الناشئة عن تخصصات مثل: علم النفس الإيجابي (Seligman, Steen, Park & Peterson, 2005) وعلم النفس التنظيمي الإيجابي (Cameron & Plews, 2012). واختلفت حول تحديد ماهيتها العديد من وجهات النظر للباحثين وعلماء النفس، حيث يرى (Cameron, Dutton & Quinn, 2003) أنها تركز على الأداء الإيجابي أو الأداء الناجح وهي توجه إيجابي ومتفائل. بينما يرى (Miller, Slater & Turner, 2010) أنها تعزز التقييمات الإيجابية بشكل مستمر، بينما يؤكد Donaldson (2010) على أنها القدرة على القيادة بأفكار إيجابية والتفكير لخلق معنى وقيمة إيجابية في جو إيجابي. أما Kelloway (2013) فقد ركز على سلوكيات القائد وكيف ينبغي أن يؤثر على الموظفين، وذلك في تعريفه بأنها "سلوكيات القيادة التي تؤدي إلى شعور الموظفين بالعواطف الإيجابية".

بينما يركز كل من (Smith, Koppes & Vodanovich, 2012) على سمات القائد الإيجابي في قوله "القائد الإيجابي يتميز بخصائص وسلوكيات تحفيزية وأخلاقية تؤدي إلى نتائج إيجابية للموظفين وزيادة الأداء". أما (Youssef & Iuthans, 2012) فقد ركزوا على أهميتها في قوله "القيادة العالمية الإيجابية تظهر من خلال مراعاة سوابق ونتائج الإيجابية على أنها "المظهر المنهجي والمتكامل لسمات القيادة والعمليات والسلوكيات المقصودة ونتائج الأداء التي ترقى والتأكيد على نقاط القوة والقدرات" ويؤكد (Malinga, Nell & Stander, 2019) أن هذا التعريف قد يبدو شاملاً، إلا أنه لا يزال يفتقر إلى بعض الجوانب التي قد تفسر القيادة الإيجابية، مثل: تعزيز المشاعر الإيجابية، والاعتراف بالعمل الجيد وتشجيعه" بينما ركز (Wooten & Cameron, 2010) على المكونات الأساسية للقيادة الإيجابية تتمثل في: التركيز على نقاط القوة والقدرات لدى الأشخاص التي تعيد تأكيد إمكاناتهم البشرية، وتأكيد النتائج وتسهيل الأداء الفردي والتنظيمي، وأخيراً مجال عملها من خلال التركيز على المكونات التي يمكن اعتبارها فضائل أساسية لحالة الإنسان.

ونتيجة لما تم عرضه من مفاهيم وتوجهات مختلفة حول ماهية القيادة الإيجابية، واختلف الباحثين حول الوقوف على تعريف موحد لها، وتعرف في هذه البحث بأنها "نهج جديد قائم على التفكير بإيجابية والتأكيد على نقاط القوة والقدرات والإمكانيات البشرية والسعي نحو الوصول إلى أعلى أداء وإنتاجية الفرد؛ وذلك في ضوء المناخ

والعلاقات والتواصل الإيجابي".

ويعرف إجرائياً في البحث الحالية بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس القيادة الإيجابية.

### - سلوكيات القيادة الإيجابية: positive leadership behaviours

يشير التحليل الموضوعي لمفاهيم القيادة الإيجابية إلى أنها مرتبطة بعدد من السلوكيات القيادية الإيجابية التي يمكن تصنيفها تحت ثلاثة محاور: خلق بيئة عمل إيجابية ، النتائج مدفوعة ، والانخراط في التواصل الإيجابي.

١- خلق بيئة عمل إيجابية: يجب أن يسعى القائد الإيجابي إلى خلق بيئة عمل إيجابية من أجل ضمان أداء أفضل، فعلى الرغم من وجود احتكاكات وخلافات في مكان العمل، يعمل الموظفون في وئام، ويكونون قادرين على تحقيق الأهداف التنظيمية. فالموظفون يميلون إلى أن يكونوا أكثر سعادة وإنتاجية عندما يعملون في بيئة عمل إيجابية.

٢- بناء علاقات إيجابية من خلال العمل الجماعي والثقة: يُنظر إلى القائد الإيجابي على أنه قائد يمكن الوثوق به وقادر على تنمية الثقة بين موظفيه حيث يتمتع بالقدرة على تطوير علاقات إيجابية من خلال العمل الجماعي والثقة. إذ يمكن القائد الإيجابي بشكل عام من تدعيم موظفيه لزيادة سلوك المواطنة التنظيمية والرفاهية الاجتماعية، وزيادة الأداء الفردي والتنظيمي. كل هذا يؤدي إلى شعور الموظفين بمشاعر إيجابية.

٣- أن تكون النتائج مدفوعة: القادة الإيجابيون هم "مدفوعون بالنتائج" من حيث أنهم يشجعون الأداء المتميز، ولديهم أيضاً توقعات عالية من موظفيهم، ويشجعونهم على تحقيق الأهداف التنظيمية. حيث يسعى القائد الإيجابي لتحقيق النجاح، ويعزز ويطور باستمرار نقاط القوة والإمكانات لدى الموظفين، ويعترف عمومًا بإنجازات الموظفين؛ وبالتالي تعزيز زيادة مشاركة الموظفين وإنتاجيتهم.

٤- الانخراط في الاتصالات الإيجابية: يتواصل القادة الإيجابيون بشكل عام بطريقة تمكينية وداعمة مع موظفيهم، إذ يمكنهم القيام بذلك من خلال إظهار التقدير للعمل الجيد، ومن خلال تقديم ملاحظات سلبية بشكل بناء. كما أنهم يتبنون نهج تواصل شامل ثنائي الاتجاه يشركون فيه الموظفين في عمليات صنع القرار وحل المشكلات (Malinga, Nell&Stander,2019).

### - مخرجات القيادة الإيجابية: positive leadership outcomes

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

ترتبط القيادة الإيجابية بعدد من المخرجات، وتتمثل في: رفاهية الموظف، زيادة الأداء التنظيمي والإنتاجية، وزيادة سلوك المواطنة المؤسسية.

١- رفاهية الموظف: القادة الإيجابيون من خلال سماتهم القيادية وسلوكياتهم القيادية، لديهم تأثير من حيث زيادة مشاركة الموظفين، وزيادة الرفاهية الاجتماعية للموظفين، وزيادة التزام الموظفين. كل هذا يمكن أن تساهم في رفاهية الموظف. فعندما ينظر الموظفون إلى قادتهم على أنهم قادة إيجابيون، فإنهم يواجهون مشاعر إيجابية في العمل. كما يتمتع القادة الإيجابيون بالقدرة على إبقاء موظفيهم سعداء. ويتم ذلك من خلال تعيين قادة إيجابيين، كما تساهم المنظمات في الرفاهية العامة للموظفين.

٢- زيادة الأداء الفردي والإنتاجية التنظيمية: تم الإبلاغ عن سمات القيادة الإيجابية، مثل: التفاؤل و الخصائص التحفيزية والتوجه الأخلاقي؛ مما يؤدي إلى زيادة الأداء الفردي والتنظيمي، وتظهر سلوكيات القيادة الإيجابية، مثل: أن تكون مدفوعة بالنتائج وخلق بيئة عمل إيجابية تؤدي أيضاً إلى زيادة إنتاجية الموظف (Malinga, Nell&Stander,2019).

### - سمات القيادة الإيجابية: Positive leadership traits -

١- التفاؤل: أظهرت الأبحاث أن القادة الإيجابيين المتفائلين يكون لهم تأثير إيجابي على نتائج القيادة، مثل: زيادة مشاركة الموظفين وزيادة إنتاجية الموظف، وفقاً للأدبيات يجب أن يتمتع القائد الإيجابي بأن يكون لديه موقف إيجابي بشكل عام، وأن يكون قادراً على البقاء إيجابياً في مواجهة الصعوبات.

٢- الإيثار: لا يعتبر القائد الإيجابي النموذجي متفائلاً فحسب، ولكنه عادةً يضع أيضاً احتياجات الآخرين قبل احتياجاته لضمان تحقيق الأهداف التنظيمية. فالقائد الإيجابي قادر على تقديم تضحيات ذاتية.

٣- القيادة الأخلاقية: يجب أن يظهر القائد الإيجابي الخصائص الأخلاقية، ويجب أن يكون عادلاً تجاه موظفيه. فالقائد يتسم بالأخلاق والنزاهة و يتصرف بطريقة جديرة بالثقة وعادلة تجاه الموظفين، من المرجح أن يحقق نتائج قيادية إيجابية. على سبيل المثال: قد يعاني موظفوه من مشاعر إيجابية وزيادة الرفاهية الاجتماعية، وزيادة سلوك المواطنة التنظيمية، وتحسين الأداء الفردي.

٤- الخصائص التحفيزية: لا يعمل القائد الإيجابي لغرض إيجابي فقط، ولكنه قادراً أيضاً على التحفيز وإلهام موظفيه. إذ يتمتع القائد الإيجابي بالقدرة على جعل الموظفين يشعرون بالتقدير وإيجاد معنى في عملهم. يؤمن القادة الإيجابيون



## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

بموظفيهم، فهم يركزون على الإيجابيات بدلاً من السلبيات، وبينما لا يزالون قادرين على معالجة السلوكيات السلبية من جانب موظفيهم بحزم عند الحاجة، فإنهم يمتنعون عن تثبيطهم دون داع. من المرجح أن يثير هؤلاء القادة مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية والنتائج الإيجابية الأخرى من الموظفين، على سبيل المثال: زيادة الأداء (Malinga, Nell&Stander,2019).

### - سمات القائد الإيجابي: Traits of a positive leader -

إن التحول نحو مؤسسة تعليمية إيجابية وملهمة ومثمرة يتطلب قيادة ملتزمة ترتبط برؤية إيجابية وعلاقات متبادلة وتواصل مفتوح (Oades, Crowe&Nguyen,2009). ومن ثم أظهرت نتائج العديد من الدراسات على سمات القادة الإيجابيين، ومنها كلا من (Arakawa & Greenberg (2007 حيث يريان أن القادة يمتلكون سلوكيات قيادية إيجابية مثل: التركيز على قوة موظفيهم، والبقاء إيجابيين في مواجهة الصعوبات، والاعتراف بالعمل الجيد لموظفيهم، والمساهمة في نجاح الفريق ككل. بينما أوضح كل من (Nel, Stander& Latif(2015 أن القادة الإيجابيين يمتلكون القدرة على تكوين علاقات إيجابية كبيرة مع التمكين النفسي؛ مما يعني أن الموظفين يقدرون القادة الذين يشجعونهم والذين يركزون على نقاط قوتهم خلال الأوقات العصيبة. بينما يؤكد Cheung (2014) أن القادة الإيجابيين يلهمون ويحفزون ويخلقون رؤية ملهمة. إنهم يعززون المشاعر الإيجابية بين زملائهم، ويطورون نقاط قوتهم، ويعترفون بالإنجازات، ويظهرون الرعاية والرحمة. بينما يؤكد (Kelloway (2013 أن القادة الإيجابيين دائماً ما يعززون المشاعر الإيجابية والرفاهية بين الموظفين. وكذلك يرى (Cremer (2004 أن القائد الإيجابي قادر على تقديم تضحيات ذاتية. وكذلك يرى كلا من (Wooten & Cameron(2010 أنهم أولئك الذين تظهر سلوكياتهم على التوجه نحو النطرف الإيجابي.

### - أهمية القيادة الإيجابية: The importance of positive leadership -

يرى كل من (Oades, Robinson,Green؛Malinga,et,al(2019);Cheung(2014) أن القيادة الإيجابية تعزز التفاعل الإيجابي والتعاون وتركز على توظيف وتطوير مختلف نقاط القوة والموارد. بينما يركز كل من (Cameron(2012);Cheung (2014) أن القيادة الإيجابية هي قيادة الجو الإيجابي والعلاقات والتفاعل والمعنى، كما تسعى إلى تنمية الرفاهية العاطفي و الجو التنظيمي والعواطف الإيجابية. بينما يقترح (Lioyed&Atella (2000 أن العناصر الرئيسية تتكون في رؤية القيادة الإيجابية، وتتمثل في: "الالتزام، الشجاعة، الكرامة، التحكم

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الصحي، الاختيار، القرار، الإرادة للعمل، المسؤولية، الحرية، التحدي، المعنى الشخصي، المجتمع الأصيل، التواصل، النشاط، المساندة الاجتماعية، والإيمان"

### - المكونات الأساسية للأشكال الإيجابية للقيادة:

#### Essential components of positive forms of leadership

أولاً: رأس المال النفسي الإيجابي: يتكون من القدرات النفسية الإيجابية المتمثلة من مكانة الفرد في الأسرة أو الثقة والتفاؤل والأمل والمرونة، حيث تعد القدرات النفسية مفتوحة على التطور والتغيير، ويمكن أن تلعب دوراً حاسماً في تطوير الأفراد والفرق والمنظمات والمجتمعات.

ثانياً: الأخلاق الإيجابية والمنظور الأخلاقي: ينطلق من علم النفس الإيجابي والأخلاق الإيجابية. إذ أنه من المناسب دمج مفاهيم المصلحة الذاتية في عملنا في استخلاص الرضا من سلوك العمل لدينا. وهذا يشمل الأنشطة المحفزة جوهرياً مثل: استخدام مهارتنا وإبداعنا، والعمل مباشرة مع الآخرين لمصلحتهم، وتجربة الكفاءة والتقدم بالإضافة إلى إفادة المجتمع بشكل غير مباشر. حيث تؤدي تنمية هذه الأنشطة إلى زيادة الوعي بحدود علاقات العمل لدينا بالإضافة إلى قدرة أكبر على تحقيقنا.

ثالثاً: النمذجة الإيجابية: ينطوي على "القيادة بالقدوة" باعتبارها أساسية بالنسبة إلى الشخصية وعملية تحديد الهوية الاجتماعية التي من خلالها يؤثر القادة الإيجابيون ويطورون الأتباع لتحديد وتبني قيمهم. وهذا يشمل نمذجة المكونات، وهو ضروري للأشكال الإيجابية للقيادة بالإضافة إلى مكونات الأصالة بما في ذلك الوعي الذاتي وتقرير المصير وعمليات التنظيم الذاتي.

رابعاً: التبادلات الاجتماعية الإيجابية: يستمد من نظرية التبادل الاجتماعي ومبادئ المعاملة بالمثل وتطابق القيم لشرح العمليات التي يقوم فيها القادة الإيجابيون بإنشاء تبادلات اجتماعية فعالة مع أتباعهم. القادة الذين يتسمون بالشفافية وعدم التحيز في معالجة المعلومات ذات الصلة، ويتمتعون بالنزاهة الشخصية، وينخرطون في علاقات حقيقية، ويطورون علاقات أتباع القائد التي تتميز من خلال مستويات عالية من التأثير الإيجابي والثقة، والتي بدورها تعزز الجودة العالية والعلاقات، والمواقف والسلوك الخاصة بزملائهم بما يتفق مع قيم القائد.

خامساً: الثقافات الإيجابية القائمة على القوة: توفر وصولاً مفتوحاً للمعلومات والموارد، وتكافؤ الفرص للجميع للتعلم والنمو والتطور. حيث يمكن القادة والمتابعين، ويمكنهم من إنجاز عملهم بشكل أكثر فعالية. تؤكد هذه المنظمات على أهمية اختيار الأفراد وتعيينهم في المناصب التي توفر لهم فرصاً يومية للعمل في مجالات قوتهم مع

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

التأكيد على النمو والتطوير الوظيفي من خلال التقييم الموضوعي لمواهبهم وقدراتهم (Huang, Lee, Chin, Chin & Hsu, 2021).

### - العلاقة بين المساندة الاجتماعية والحماس الأكاديمي والاندماج الأكاديمي:

لم تجد الباحثان أي دراسة تربط بين المساندة الاجتماعية والحماس الأكاديمي؛ وذلك لكون الحماس الأكاديمي متغيراً جديداً، لكن وجدت العديد من الدراسات التي تربط بين المساندة الاجتماعية وأبعاد الحماس الأكاديمي، ومنها: دراسة (2010) Freeman & Rees سعت نحو تعرف المساندة الاجتماعية ومدى تأثيرها على التخفيف من التوتر وزيادة الثقة بالنفس، إذ تم فحص أربعة أبعاد للمساندة: العاطفي، والتقدير، والمعلوماتية، واللموسة. حيث تكونت العينة من 152 رياضياً جامعي (74 إناث، 78 ذكور) بمتوسط عمر 20.1 سنة. طبق المشاركون مقاييس الدعم المتصور والضغوط والثقة بالنفس، ومن ثم كشفت تحليلات الانحدار الهرمي المعتدل أن جميع الأبعاد الأربعة للدعم لها تأثيرات مباشرة على الثقة بالنفس، مع دعم تنبؤ إيجابي بالثقة بالنفس. كما تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن الرياضيين الجامعيين أدركوا مستويات مختلفة من الدعم العاطفي، والتقدير، والمعلومات، والدعم اللموس المتاح من زملائهم في الفريق، إلا أن جميع الأبعاد الأربعة للمساندة تنبأت بشكل إيجابي بالثقة بالنفس.

وفي السياق نفسه دراسة (2015) Johnson هدفت العلاقة بين المساندة الاجتماعية والدفاع عن الرأي لدى طلاب الجامعات ذوي الإعاقة، إذ تكونت العينة من طلاب جامعيين من ذوي الإعاقة الذين التحقوا بجامعة خاصة متوسطة الحجم مدتها أربع سنوات في غرب الولايات المتحدة؛ تشير هذه النتائج إلى أن مساعدة الطلاب على بناء المساندة الاجتماعية سيزيد من مستوى الدفاع عن الرأي؛ مما قد يؤدي بدوره إلى زيادة النجاح الأكاديمي. وكذلك دراسة (2014) Allison, Christopher & Jennifer هدفت إلى تحديد المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعات ذوي الإعاقة، وتم فحص أنواع العلاقات - وتحديد دعم الوالدين والأقران والشريك - من أجل توضيح تأثيرها على النجاح الأكاديمي لطلاب الجامعات ذوي الإعاقة في جامعة مدتها أربع سنوات، وتكونت العينة من (200) طالب؛ ومن ثم أظهرت النتائج أن أنواع العلاقات لها تأثيرات متباينة على نتائج النجاح الأكاديمي، وتحديدًا متوسط درجة الدرجات الجامعية والمكاسب التعليمية والعملية والاجتماعية / العاطفية المبلغ عنها ذاتيًا. حيث خفف دعم الوالدين والأقران والشريك الآثار السلبية لفعالية الدورة التدريبية.

بالإضافة إلى دراسة (2017) Chae بحثت عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية واحترام الذات وقدرات حل المشكلات لدى اللاجئين المراهقين الكوريين الشماليين على

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

عينة مكونة من (٢١٣) مراهقًا كوريًا شماليًا تم إجراؤه لمدة (٢٤) يومًا؛ وأظهرت نتائج البحث أن للمساندة المادية والمعلوماتية والتقييمية للمراهقين الكوريين وهو نوع من المساندة الاجتماعية، لها تأثير إيجابي على تقديرهم لذاتهم، وكان لتقدير الذات بدوره تأثير إيجابي على قدرتهم على حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك كان لتقدير الذات تأثير وسيط على العلاقة بين الأنواع الأربعة للمساندة الاجتماعية وقدرة حل المشكلات للمراهقين الكوريين الشماليين الهاربين.

كما هدفت دراسة شلايل و خليل (٢٠٢٠) إلى الكشف عن علاقة المساندة الاجتماعية بالثقة بالنفس والرضا عن الحياة، وتم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد/ الباحثان) ، والثقة بالنفس (إعداد/ علوان والطلاع ، ٢٠١٤) وطبقت على عينة قوامها ( ٢٢٨ ) سيدة من السيدات المترددات على مراكز اللياقة البدنية بمحافظة غزة؛ وقد توصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والثقة بالنفس.

بالإضافة إلى دراسة (Lubis, Adurrahman & Fazira (2022) هدفت إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والمساندة الاجتماعية بشكل تجريبي مع الثقة بالنفس لطلاب MTS Al-Washliyah Tembung بلغ عدد العينة في هذا البحث من (١٠٥) طالب وطالبة. وتمثلت الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات هم: مقياس الثقة بالنفس، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية. وحصلت نتائج تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار على معامل الانحدار للمتغيرات الثلاثة ٠.٦٢٩. وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والمساندة الاجتماعية مع ثقة الطلاب بأنفسهم.

وأیضا دراسة (Yeager, Gandara & Martinez (2022) هدفت إلى تعرف مدى تأثير المساندة الاجتماعية على تنمية الدفاع عن الرأي لطلاب الكلية ذوي الإعاقة، أجريت مقابلات شبه منظمة مع (٢٨) طالبا يتلقون خدمات الإعاقة (DS) من مؤسسة كبيرة لخدمة ذوي الأصول الأسبانية؛ وأسفرت النتائج عن نتائج تتعلق بأربعة مكونات فرعية للدفاع عن الرأي: (أ) معرفة الذات، (ب) معرفة الحقوق، (ج) التواصل، (د) القيادة. وأيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية والدفاع عن الرأي.

### - العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاندماج والقيادة الإيجابية:

وهناك العديد من الدراسات المؤكدة على ارتباط المساندة الاجتماعية بالاندماج والقيادة الإيجابية، ومنها: دراسة (Buttigieg & West (2012) هدفت إلى تأثير جودة

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

قيادة الإدارة العليا على المساندة الاجتماعية وتصميم الوظائف؛ وضمت العينة (٦٥١٤٢) مستجيباً. وأسفرت النتائج أن جودة قيادة الإدارة العليا من التباين في المساندة الاجتماعية وتصميم الوظائف على التوالي ٧٥% و ٩٤% .

كما هدفت دراسة حسانين (٢٠١٢) إلى تعرف النموذج السببي المفسر للعلاقة بين المساندة الوجدانية المدركة للمعلم والمتعة الأكاديمية والانتماء لبيئة الصف وإستراتيجية البحث عن المساعدة كمتغيرات وسيطة؛ وأسفرت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة إيجابية دالة إحصائياً بين المساندة الوجدانية لمعلم الإنجليزية كمتغير مستقل على مشاعر الانتماء لبيئة الصف والمتعة الأكاديمية وإستراتيجية البحث عن المساعدات كمتغيرات وسيطة. كما توجد تأثيرات مباشرة إيجابية دالة إحصائياً كمتغير مستقل على الاندماج المعرفي داخل بيئة الصف كمتغير تابع لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأيضاً وجود تأثيرات غير مباشرة إيجابية دالة إحصائياً بين المساندة الوجدانية لمعلم اللغة الإنجليزية كمتغير مستقل على الاندماج المعرفي للطلاب كمتغير تابع من خلال المتعة الأكاديمية وإستراتيجية البحث عن المساعدة كمتغيرات وسيطة.

وكذلك دراسة (Glozah&Pevalin, 2014) سعت نحو تعرف العوامل في تعزيز الصحة والنجاح الأكاديمي للمراهقين. تم اختيار مجموعة مكونة من (٧٧٠) مراهقاً ومراهقة في المدارس الثانوية بشكل عشوائي لإكمال استبيان التقرير الذاتي؛ وأشارت النتائج أن المساندة الاجتماعية مرتبطة بشكل سلبي بالإجهاد والتنبؤ بالصحة والرفاهية ولكن ليس النجاح الأكاديمي.

كما أكدت العديد من الدراسات ارتباط المساندة الاجتماعية بالقيادة الإيجابية ومنها: دراسة (Magdalena Warszewska-Makuch, 2015) ، Sylwia Bedyńska ، Dorota Żołnierczyk-Zreda هدفت إلى توضيح الارتباط بين القيادة الحقيقية بالمساندة الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من (٨٢٠) موظفاً مكتتباً يعملون في مؤسسات وقطاعات بولندية مختلفة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين القيادة الإيجابية والمساندة الاجتماعية من المشرفين .

وأيضاً دراسة (Lee&Yom, 2015) سعت إلى تحديد العلاقة بين الأداء الوظيفي للممرضات والاندماج الوظيفي، والقيادة الذاتية والمساندة الاجتماعية ودور القيادة الذاتية والمساندة الاجتماعية في العلاقة بين التضمين الوظيفي والأداء الوظيفي بين ممرضات المستشفيات العامة. تكونت العينة من (٢٤٤) ممرضة من (٣) مستشفيات عامة في سيول ومقاطعة جيونج جي. وأظهرت النتائج أن للاندماج الوظيفي والقيادة الذاتية تأثير كبير على الأداء الوظيفي للممرضات. ومع ذلك لم تظهر القيادة الذاتية والمساندة الاجتماعية أثراً معتدلاً للاندماج الوظيفي على الأداء الوظيفي للممرضات.

### فروض البحث :

- ١- التحقق من مدى ملائمة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة "المساندة الاجتماعية - القيادة الإيجابية- الاندماج الأكاديمي- الحماس الأكاديمي" البيانات عينة البحث.
- ٢- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في القيادة الإيجابية.
- ٣- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٤- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٥- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للقيادة الإيجابية في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٦- يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للقيادة الإيجابية في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية.
- ٧- يوجد تأثير توسطي "غير مباشر" دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية.
- ٨- يوجد تأثير توسطي "غير مباشر" دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية.

### منهج البحث والإجراءات:

#### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام نموذج المعادلة البنائية، ويتمثل الهدف من نموذج المعادلة البنائية في اختبار صحة الفروض حول العلاقات المقاسة والمتغيرات الكامنة.

حيث يسمح نموذج المعادلة البنائية Structurel Equation Model يسمح بتوضيح العلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة المتغيرات الكامنة والمشاهدة، كما يمكن من دراسة المسار الكامل للعلاقات والارتباطات بين مجموعة من متغيرات ظاهرة أو أكثر في تمثيل path Diagram يمثل تصويرا للنموذج الخطي

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

العام General Linear Model الذي يشمل الانحدار المتعدد ، كما أنه ترجمة لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات (الهندواي، ٢٠٠٧).

### عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٤٣٧) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان، وصنفت العينة إلي ما يلي:

- عينة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: واختيرت عشوائيا من طلاب وطالبات الكليات الأدبية والعلمية المشاركين بجامعة حلوان، وبلغت (٢٥٧) طالبا وطالبة. وطبقت عليها المقاييس بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- عينة البحث الأساسية: وأجري عليها البحث وتمثلت في (١٨٠) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية المشاركين بالأنشطة الاجتماعية بجامعة حلوان وقد بلغ المتوسط العمري للعينة (٢٠,٨٣) سنة، والانحراف المعياري (٢,٣).

### أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية:

- ١- مقياس المساندة الاجتماعية. إعداد/ الباحثان (ملحق ١).
- ٢- مقياس الاندماج الأكاديمي. إعداد/ الباحثان (ملحق ٢).
- ٣- مقياس الحماس الأكاديمي. إعداد/ الباحثان (ملحق ٣).
- ٤- مقياس القيادة الإيجابية. إعداد/ الباحثان (ملحق ٤).

### أولا: مقياس المساندة الاجتماعية:

#### أ- الهدف من القياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقدير المساندة الاجتماعية، وما به من مستويات ثلاثة متمثلة في: المساندة الانفعالية، مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء.

#### ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٢) مفردة مصنفة إلى مجموعة من الأبعاد، متمثلة على النحو التالي: المساندة الانفعالية ، مساندة الأسرة ، مساندة الأصدقاء.

## النموذج البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

كما تم عرض المقياس في صورته الأولى على عشرة من الأساتذة في علم النفس التربوي بكلية التربية وخبراء في التخصص، بهدف تقدير نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وارتباطها بهدف البحث، ومدى مناسبتها للعينة، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس ١٠٠% ماعدا كل من (٧-٢١-٣٢) وتم استبدالهم.

### ج- التقييم:

اتبعت طريقة المقياس المتدرج في تقدير استجابة الطلاب على المساندة الاجتماعية على النحو التالي: غير موافق تماما (١)، غير موافق (٢)، موافق إلى حد ما (٣)، موافق (٤)، (٥) موافق جدا، ومن ثم تتراوح درجة المقياس بين ٣٢-٦٠ درجة. مؤكدة الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية.

### هـ- التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار:

#### أولا: صدق المقياس:

صدق التحليل العاملي: قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي لمقياس المساندة الاجتماعية، وذلك على عينة بلغت (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان، وقد استخدمت الباحثتان طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) الإصدار الخامس والعشرون ، وتم تحديد خمسة عوامل مستخلصة من المقياس ككل ، كما استخدمنا الباحثتان قيمة ( $\pm 0.3$ ) كمحك للتشعب الجوهرى للمفردة على العامل ، ومن ثم يعتبر التشعب للمفردة على العامل دال احصائيا عندما يبلغ ( $\pm 0.3$ ) أو أكثر ، وقد تم التحليل العاملي وفق الخطوات الآتية : تجهيز بيانات المقياس تمهيدا لمعالجتها احصائيا ، ثم حساب معامل ألفا -كرونباخ للمقياس ككل ، وذلك بغرض الاطمئنان لعدم وجود مفردات ذات تأثير سلبي على التباين الكلي للمقياس ، ثم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس ، ثم تحديد قيمة ( $\pm 0.3$ ) كمحك للتشعب الجوهرى للمفردة على العمل ، ثم تدوير المفردات تدويرا متعامدا، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثتان بعد التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس ( Varimax )، والجدول (٥) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين،

، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس عن وجود (٣) أبعاد جميعها جذرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس عن وجود (٣) أبعاد جميعها جذرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، والجدول (١) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (١): معاملات تشعب المفردات على الأبعاد الثلاثة لمقياس المساندة الاجتماعية والأبعاد

المستخرجة وما يتعلق بها من الجذور الكامنة ونسبة التباين لكل منهم والنسبة التراكمية

للتباين (ن=٢٢٣).

البعد	المفردات	معاملات التشعب	البعد	المفردات	معاملات التشعب	البعد	المفردات	معاملات التشعب
الأول	١	٠,٣١٣	الثاني	١٢	٠,٦٧٠	الثالث	٢٣	٠,٣٢٢
	٢	٠,٥٧٥		١٣	٠,٦٩٨		٢٤	٠,٣٠٢
	٣	٠,٣٧٧		١٤	٠,٣٦٤		٢٥	٠,٣٤٤
	٤	٠,٤٧٦		١٥	٠,٥٤٣		٢٦	٠,٣٤٠
	٥	٠,٣٨٣		١٦	٠,٦٣١		٢٧	٠,٣٦٨
	٦	٠,٦٨٢		١٧	٠,٣٠٦		٢٨	٠,٣٢٤
	٧	٠,٥٨٤		١٨	٠,٧٢٥		٢٩	٠,٥١٩
	٨	٠,٧١٧		١٩	٠,٧٠٢		٣٠	٠,٤٥٩
	٩	٠,٦٢١		٢٠	٠,٣٦٧		٣١	٠,٣٠٠
	١٠	٠,٧١١		٢١	٠,٣٩٨		٣٢	٠,٣٤٦
	١١	٠,٥٣٢		٢٢	٠,٤٠٧			
الجذر الكامن	٨,١٤٧		٦,٧٧٩		٣,٥٠٣			
التباين	٢٣,٢٧٧		١٩,٣٧٠		١٠,٠٠٩			
التباين الكلي المفسر	٢٣,٣٧٧		٤٢,٦٤٦		٥٢,٦٥٦			
اختبار كايزر-ماير- أولكين = ٠,٩١٦.								
اختبار بارتليت = ٩٤١, ٤٩٩٨								

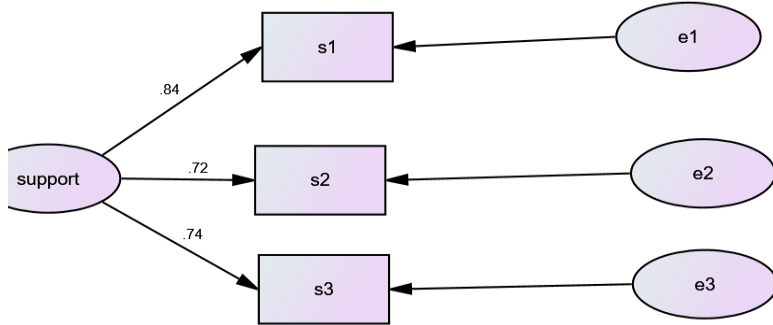
يتضح من نتائج الجدول السابق أن البعد الأول يمثل ٢٣,٢٧٧% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١١) مفردة: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١. وتتمثل هذه المفردات في بعد المساندة الانفعالية الذي يعرف بأنها تزويد الفرد بالمعلومات التي تساعده في إدراكه لآلته وإدراكه للآخرين بأنه شخص محبوب وموضع تقدير. بينما يمثل البعد الثاني ٤٢,٦٤٦% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١١) مفردة: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢. وتتمثل هذه المفردات

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

في بعد مساندة الأسرة وذلك من خلال المشاركة الفعالة للأسرة لتعزيز مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها من أجل الشعور بالقيمة واحترام الذات والتخفيف من هذه الأحداث حتي لا يقع الفرد فريسة للاضطرابات النفسية. بالإضافة إلى البعد الثالث حيث يمثل ٥٢,٦٥٦% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١٠) مفردة: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢. وتتمثل هذه المفردات في بعد مساندة الأصدقاء والذي ينطوي على ما يمكن أن يقدمه الأصدقاء لبعضهم وقت الشدة.

### - صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المساندة الاجتماعية:

للتأكد من البنية العاملية لمقياس المساندة الاجتماعية، قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي بواسطة طريقة الاحتمالات القصوى باستخدام برنامج أموس على عينة الخصائص السيكومترية قوامها (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان وذلك في العام الدراسي (٢٠٢٢)، وأظهرت النتائج أن قيم كا ٢ تساوي (صفر) بدرجات حرية تساوي (صفر) ومستوى دلالة يساوي (صفر). ويتضح من مؤشرات حسن المطابقة (Gfi، Agfi، Ramsea، Rmr) أن النموذج يطابق البيانات بطريقة تامة؛ وأن مقياس المساندة الاجتماعية يتسم بالصدق العاملي.



شكل (١) البنية العاملية لمقياس المساندة الاجتماعية

### ثانيا: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان، على النحو التالي:

جدول (٢): معاملات ثبات مقياس المساندة الاجتماعية

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
المساندة الانفعالية	١١	٠,٧٧١

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

٠,٧١٢	١١	مساندة الأسرة
٠,٨٩٣	١٠	مساندة الأصدقاء
٠,٩٠٣	٣٢	المجموع

يتضح من الجدول (٢) تمتع مقياس المساندة الاجتماعية بمعاملات ثبات مرتفعة؛ حيث تم حساب معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة؛ فبلغت قيمة معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (٠,٩٠٣)، وهي معاملات ثبات جيدة جدا.

- الاتساق الداخلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجة الأبعاد الكلية:

١-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات كل من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد:

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الأول والثاني والثالث القائم على كل من المساندة الانفعالية، مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للأبعاد.

مفردات البعد الأول	معامل الارتباط	مفردات البعد الثاني	معامل الارتباط	مفردات البعد الثالث	معامل الارتباط
١	٠,٣٣٩**	١٢	٠,٧٦٥**	٢٣	٠,٧٨٥**
٢	٠,٤٧٥**	١٣	٠,٥٦٦**	٢٤	٠,٧٩٢**
٣	٠,٤٩٩**	١٤	٠,٦٥٢**	٢٥	٠,٧٨١**
٤	٠,٦٤١**	١٥	٠,٦٧٩**	٢٦	٠,٨١٦**
٥	٠,٣١٤**	١٦	٠,٣٢٢**	٢٧	٠,٨٨١**
٦	٠,٧٥٢**	١٧	٠,٣٤٢**	٢٨	٠,٨٣٣**
٧	٠,٧٢٤**	١٨	٠,٦٤٢**	٢٩	٠,٧٦٧**
٨	٠,٧٨٣**	١٩	٠,٥٠٣**	٣٠	٠,٧٥٠**
٩	٠,٦٦٦**	٢٠	٠,٤٩٠**	٣١	٠,٧٦٣**
١٠	٠,٧٥١**	٢١	٠,٧٤٩**	٣٢	٠,٨٥٣**
١١	٠,٥٤٨**	٢٢	٠,٧٤٠**		

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠,٣١٤ إلى ٠,٧٨٣) إلى (٠,٣٢٢ إلى ٠,٧٦٥) (٠,٧٥٠ إلى ٠,٨٥٣)؛ مما يدل على اتساق مقياس المساندة الاجتماعية في

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الأبعاد الثلاثة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم ودرجتهم الكلية. وجميعهم دالة عند مستوى (٠.٠١).

٢-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:  
جدول (٤): معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار.

مفردات البعد الأول	معامل الارتباط	مفردات البعد الثاني	معامل الارتباط	مفردات البعد الثالث	معامل الارتباط
١	**.,٣٤٢	١٢	**.,٦٢٨	٢٣	**.,٦٨٨
٢	**.,٥٧٣	١٣	**.,٦٤١	٢٤	**.,٦٧٧
٣	**.,٤٢٠	١٤	**.,٥٩٦	٢٥	**.,٦٧٥
٤	**.,٥٠٤	١٥	**.,٤٢٢	٢٦	**.,٧٠٤
٥	**.,٣٢٣	١٦	**.,٦٤٧	٢٧	**.,٧٨٣
٦	**.,٦٦٢	١٧	**.,٥٨١	٢٨	**.,٧١٧
٧	**.,٥٩٢	١٨	**.,٥٧٦	٢٩	**.,٧٩٠
٨	**.,٦٩١	١٩	**.,٣٧٤	٣٠	**.,٦٧٥
٩	**.,٦٢٠	٢٠	**.,٦٣٥	٣١	**.,٧٤١
١٠	**.,٦٨٦	٢١	**.,٥٤٦	٣٢	**.,٦٥٩
١١	**.,٥٧٣	٢٢	**.,٥٩٧		

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

وأيضاً يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠.٣٢٣ إلى ٠.٦٩١) (٠.٣٧٤ إلى ٠.٦٤٧) (٠.٦٥٩ إلى ٠.٧٩٠)؛ مما يدل على اتساق مقياس المساندة الاجتماعية في الأبعاد الثلاثة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم والدرجة الكلية للاختبار. وجميعهم دالة عند مستوى (٠.٠١).

ثانياً: مقياس الاندماج الأكاديمي:

أ - الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقدير الاندماج الأكاديمي، وما به من مستويات ثلاثة متمثلة في: الاندماج السلوكي، الاندماج الوجداني، والاندماج المعرفي.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٦) مفردة مصنفة إلى مجموعة من الأبعاد، متمثلة على النحو التالي: الاندماج السلوكي، الاندماج الوجداني، الاندماج المعرفي.

كما تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من الأساتذة في علم النفس التربوي بكلية التربية وخبراء في التخصص، بهدف تقدير نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وارتباطها بهدف البحث، ومدى مناسبتها للعينة، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس ١٠٠% ماعدا كل من (٣-٢٥-٣٣) وتم استبدالهم.

ج- التقييم :

اتبعت طريقة المقياس المتدرج في تقدير استجابة الطلاب على المساندة الاجتماعية على النحو التالي: غير موافق تماما (١)، غير موافق (٢)، موافق إلى حد ما (٣)، موافق (٤)، (٥) موافق جدا؛ ومن ثم تتراوح درجة المقياس بين ٣٦-٨٠ درجة. مؤكدة الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الاندماج، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الاندماج.

د - التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي لمقياس الاندماج الأكاديمي ، وذلك على عينة بلغت (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان ، وقد استخدم الباحثتان طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي ( spss ) الإصدار الخامس والعشرون ، وتم تحديد خمسة عوامل مستخلصة من المقياس ككل ، كما استخدمت الباحثتان قيمة (٠,٣±) كمحك للتشعب الجوهري للمفردة على العامل ، ومن ثم يعتبر التشعب للمفردة على العامل دال احصائيا عندما يبلغ (٠,٣±) أو أكثر ، وقد تم التحليل العاملي وفق الخطوات الآتية : تجهيز بيانات المقياس تمهيدا لمعالجتها إحصائيا ، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ، وذلك بغرض الاطمئنان لعدم وجود مفردات ذات تأثير سلبي على التباين الكلي للمقياس ، ثم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس ، ثم

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

تحديد قيمة ( $\pm 0.3$ ) كمدك للتشبع الجوهرية للمفردة على العمل ، ثم تدوير المفردات تدويرا متعامدا، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثان بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax)، والجدول (٥) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين .

، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس عن وجود (٣) أبعاد جميعها جذرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، والجدول (٥) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٥): معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الثلاثة لمقياس الاندماج الأكاديمي و الأبعاد المستخرجة وما يتعلق بها من الجذور الكامنة ونسبة التباين لكل منهم والنسبة التراكمية للتباين (ن=٢٢٣).

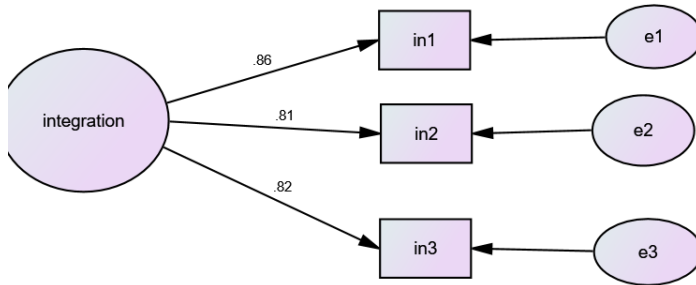
البعد	المفردات	معاملات التشبع	البعد	المفردات	معاملات التشبع	البعد	المفردات	معاملات التشبع
الأول	١	٠,٥٩٦	الثاني	١٣	٠,٣٣٢	الثالث	٢٧	٠,٣٧٩
	٢	٠,٦٠٧		١٤	٠,٣٤٣		٢٨	٠,٣٨٤
	٣	٠,٦٨٧		١٥	٠,٦٣١		٢٩	٠,٣٦٥
	٤	٠,٣٨١		١٦	٠,٦٧٩		٣٠	٠,٣٦١
	٥	٠,٦٧٧		١٧	٠,٧٠٤		٣١	٠,٤٨٤
	٦	٠,٦٩٨		١٨	٠,٣٣٦		٣٢	٠,٧٢١
	٧	٠,٧٥٠		١٩	٠,٣٦٠		٣٣	٠,٣٤١
	٨	٠,٥٧٩		٢٠	٠,٣٣٣		٣٤	٠,٣٠٠
	٩	٠,٥٤٣		٢١	٠,٤٨٤		٣٥	٠,٥١٢
	١٠	٠,٦٦٣		٢٢	٠,٤٤١		٣٦	٠,٤٧٩
الجذر الكامن	١١	٠,٦٢٤	٢٣	٠,٤٦٣				
	١٢	٦١٧	٢٤	٠,٣٤٨				
			٢٥	٠,٤٢٤				
			٢٦	٠,٣٠٠				
الجذر الكامن	٨,٦٢٩		٦,٤٩٧		٥,١٧٣			
التباين	٢١,٥٧٣		١٦,٢٤٣		١٢,٩٣٣			
التباين الكلي المفسر	٢١,٥٧٣		٣٧,٨١٦		٥٠,٧٤٩			
اختبار كايزر- ماير - أولكين = ٩,٩٢٣.								
اختبار بارتليت = ٤٨٩٠,٨٢١								

ينضح من نتائج الجدول السابق أن البعد الأول يمثل ٢١,٥٧٣% من التباين الكلي

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

المفسر، وتشبعت عليه (١٢) مفردة: ٢، ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢. وتتمثل هذه المفردات في بعد الاندماج السلوكي الذي يعرف بأنها الأنشطة التي يمكن ملاحظتها داخل قاعات البحث متمثلة في الحضور والمشاركة الفعالة وإعداد التكاليفات المطلوبة. بينما يمثل البعد الثاني ٣٧,٨١٦% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١٤) مفردة: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦. وتتمثل هذه المفردات في بعد الاندماج الوجداني الذي يعرف بأنه مفهوم يشمل الجوانب الوجدانية والمشاعر والانفعالات والمفاهيم نحو البيئة التربوية والعلاقة مع المعلم والأقران. بالإضافة إلى البعد الثالث حيث يمثل ٥٠,٧٤٩% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١٠) مفردة: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦. وتتمثل هذه المفردات في بعد الاندماج المعرفي الذي يعرف بأنه كم ونوع الإستراتيجيات التي يوظفها المتعلمون أثناء المعالجة.

### - صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاندماج الأكاديمي:



شكل (٢) البنية العاملية لمقياس الاندماج الأكاديمي

للتأكد من البنية العاملية لمقياس الاندماج الأكاديمي، قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي بواسطة طريقة الاحتمالات القصوى باستخدام برنامج أموس على عينة الخصائص السيكومترية قوامها (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حوان وذلك في العام الدراسي (٢٠٢٢)، وأظهرت النتائج أن قيم كا<sup>٢</sup> تساوي (صفر) ومستوى دلالة يساوي (صفر). ويتضح من مؤشرات حسن المطابقة (Gfi، Agfi، Ramsea، Rmr) أن النموذج يطابق البيانات بطريقة تامة؛ وأن مقياس الاندماج الأكاديمي يتسم بالصدق العاملي.

### ثانيا: ثبات المقياس:

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان، كما هي موضحة بالجدول (٦) التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الاندماج السلوكي	١٢	٠,٨٨٦
الاندماج الوجداني	١٤	٠,٧٦٥
الاندماج المعرفي	١٠	٠,٨٩٤
المجموع	٣٦	٠,٩٣٣

ينضح من الجدول (٦) تمتع مقياس الاندماج الأكاديمي بمعاملات ثبات مرتفعة؛ حيث تم حساب معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٧٠) تلميذا وتلميذة؛ فبلغت قيمة معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (٠,٩٣٣)، وهي معاملات ثبات جيدة جدا.

- الاتساق الداخلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجة الأبعاد الكلية:

١-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات كل من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد:

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الأول والثاني والثالث القائم على كل من الاندماج السلوكي، الاندماج الوجداني، الاندماج المعرفي؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للأبعاد

مفردات البعد الأول	معامل الارتباط	مفردات البعد الثاني	معامل الارتباط	مفردات البعد الثالث	معامل الارتباط
١	٠,٧٤٢**	١٣	٠,٦١٧**	٢٧	٠,٧٢٣**
٢	٠,٦٩٨**	١٤	٠,٥٧٣**	٢٨	٠,٨٠٠**
٣	٠,٧٤١**	١٥	٠,٦٩٥**	٢٩	٠,٧٢٦**
٤	٠,٤٣١**	١٦	٠,٦٥٩**	٣٠	٠,٧٥٢**
٥	٠,٧٤٠**	١٧	٠,٦١١**	٣١	٠,٧٣٩**



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

مفردات البعد الأول	معامل الارتباط	مفردات البعد الثاني	معامل الارتباط	مفردات البعد الثالث	معامل الارتباط
٦	**.,٧٢٥	١٨	**.,٦٠١	٣٢	**.,٤٨٥
٧	**.,٧٦٣	١٩	**.,٣٣٨	٣٣	**.,٧٦٧
٨	**.,٧٢٤	٢٠	**.,٦٨٤	٣٤	**.,٧٥١
٩	**.,٥٧٣	٢١	**.,٥١٢	٣٥	**.,٧٥٨
١٠	**.,٦٥٤	٢٢	**.,٦٧٢	٣٦	**.,٧٢١
١١	**.,٦٠٨	٢٣	**.,٤٨٨		
١٢	**.,٥٧٧	٢٤	**.,٦١٦		
		٢٥	**.,٦١٥		
		٢٦	**.,٣٢٣		

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠,٥٧٣ إلى ٠,٧٦٣) (٠,٣٢٣ إلى ٠,٦٨٤) (٠,٧٣٩ إلى ٠,٨٠٠)؛ مما يدل على اتسام مقياس الاندماج الأكاديمي في الأبعاد الثلاثة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم ودرجتهم الكلية. وجميعهم دالة عند مستوى (٠,٠١).

#### ٢-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس

مفردات البعد الأول	معامل الارتباط	مفردات البعد الثاني	معامل الارتباط	مفردات البعد الثالث	معامل الارتباط
١	**.,٥٨٣	١٣	**.,٣٢٢	٢٧	**.,٦٥٦
٢	**.,٥٩٣	١٤	**.,٧٣٤	٢٨	**.,٧٢٤
٣	**.,٦٦٢	١٥	**.,٥٧٦	٢٩	**.,٦٥٦
٤	**.,٣٨٣	١٦	**.,٦١١	٣٠	**.,٧٢٤
٥	**.,٦٦٠	١٧	**.,٦٣١	٣١	**.,٦٢٥
٦	**.,٦٥٤	١٨	**.,٥٣٥	٣٢	**.,٣٢٦
٧	**.,٧٠٦	١٩	**.,٣٨٧	٣٣	**.,٦٦٤
٨	**.,٥٩١	٢٠	**.,٦٥٥	٣٤	**.,٧٢٠

النموذج البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

معامل الارتباط	مفردات البعد الثالث	معامل الارتباط	مفردات البعد الثاني	معامل الارتباط	مفردات البعد الأول
**.,٦٦٢	٣٥	**.,٤٤٦	٢١	**.,٥٧٢	٩
**.,٦١٢	٣٦	**.,٦٦١	٢٢	**.,٦٦٤	١٠
		**.,٦٠٧	٢٣	**.,٥٤٩	١١
		**.,٥٥٨	٢٤	**.,٦٢١	١٢
		**.,٦٦٦	٢٥		
		**.,٧٣٢	٢٦		

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

وأيضاً يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠,٣٨٣ إلى ٠,٧٠٦) (٠,٣٢٢ إلى ٠,٧٣٤) (٠,٣٢٦ إلى ٠,٧٢٤)؛ مما يدل على اتساق مقياس الاندماج الأكاديمي في الأبعاد الثلاثة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم والدرجة الكلية للاختبار. وجميعهم دالة عند مستوى (٠,٠١).

### ثالثاً: مقياس الحماس الأكاديمي:

#### أ - الهدف من القياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقدير الحماس الأكاديمي وما به من مهارات فرعية.

#### ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٠) مفردة مصنفة إلى مجموعة من الأبعاد، متمثلة علي النحو التالي: المثابرة الأكاديمية، الشغف الأكاديمي، النجاح الأكاديمي، الدفاع عن الرأي، الثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات.

كما تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من الأسانذة في علم النفس التربوي بكلية التربية وخبراء في التخصص، بهدف تقدير نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وارتباطها بهدف البحث، ومدى مناسبتها للعينة، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس ١٠٠% ماعدا كل من (٣-٨-٢٦-٣٦) وتم استبدالهم.

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

ج- التقييم:

اتبعت طريقة المقياس المتدرج في تقدير استجابة الطلاب على الحماس الأكاديمي علي النحو التالي: غير موافق تماما(١)، غير موافق(٢)، موافق إلي حد ما(٣)، موافق(٤)، (٥) موافق جدا، ومن ثم تتراوح درجة المقياس بين ٤٠ - ٢٠٠ درجة. مؤكدة الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الحماس الأكاديمي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الحماس الأكاديمي.

د- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي لمقياس الحماس الأكاديمي، وذلك على عينة بلغت (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكلية الأدبية والعلمية بجامعة حلوان ، وقد استخدم الباحثان طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي ( spss ) الإصدار الخامس والعشرون، وتم تحديد خمسة عوامل مستخلصة من المقياس ككل ، كما استخدمت الباحثتان قيمة ( $\pm 0.3$ ) كحدك للتشعب الجوهرى للمفردة على العامل ، ومن ثم يعتبر التشعب للمفردة على العامل دال احصائيا عندما يبلغ ( $\pm 0.3$ ) أو أكثر ، وقد تم التحليل العاملي وفق الخطوات الآتية : تجهيز بيانات المقياس تمهيدا لمعالجتها احصائيا ، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ، وذلك بغرض الاطمئنان لعدم وجود مفردات ذات تأثير سلبي على التباين الكلي للمقياس، ثم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس ، ثم تحديد قيمة ( $\pm 0.3$ ) كحدك للتشعب الجوهرى للمفردة على العمل، ثم تدوير المفردات تدويرا متعامدا، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثتان بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax)، والجدول(٩) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين.

حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس عن وجود (٦) أبعاد جميعها جذرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، والجدول(٩) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٩): معاملات تشعب المفردات على الأبعاد الستة لمقياس الحماس الأكاديمي والأبعاد المستخرجة وما يتعلق بها من الجذور الكامنة ونسبة

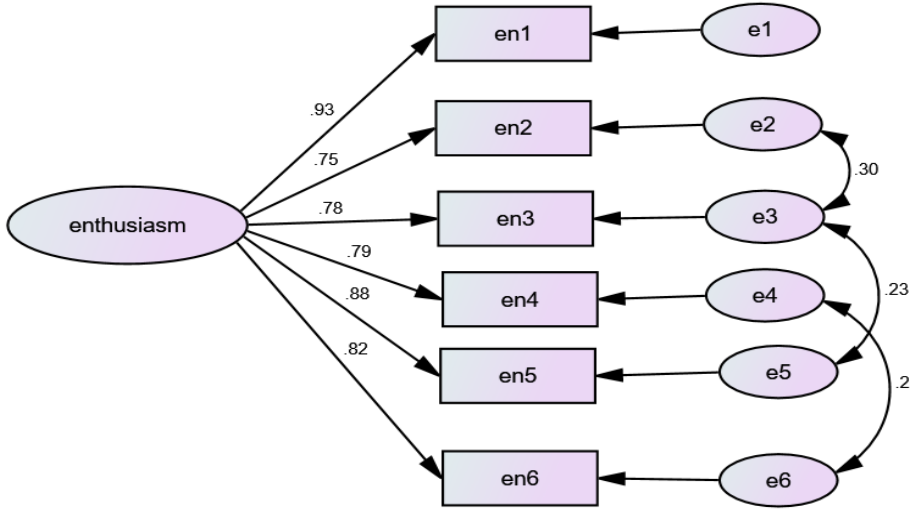
التباين لكل منهم والنسبة التراكمية للتباين(ن=٢٢٣)

المتغير	ع	المتغير	ع	المتغير	ع	المتغير	ع	المتغير	ع	المتغير	ع
١	٠.٦٧٢	١٠	٠.٤٦٦	١٦	٠.٣٧٨	٢٤	٠.٣٧٥	٢٩	٠.٣٤٤	٣٤	٠.٣١٠
٢	٠.٨٠٥	١١	٠.٥٣٦	١٧	٠.٣٦٨	٢٥	٠.٣٤١	٣٠	٠.٣٥٧	٣٥	٠.٣٠٢
٣	٠.٧٦٥	١٢	٠.٣٥٨	١٨	٠.٤٩٤	٢٦	٠.٤٩١	٣١	٠.٣١٠	٣٦	٠.٣٠٥

ينضح من نتائج الجدول السابق أن البعد الأول يمثل ٣٠,٩٩٦% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٩) مفردات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩. وتتمثل هذه المفردات في بعد المثابرة الأكاديمية الذي يعرف بأنه قدرة الفرد على الإصرار على تحقيق الأهداف والمهام الموكلة إليه مهما كانت درجة صعوبتها وأدائها على الوجه الأمثل. بينما يمثل البعد الثاني ٤٦,٢٨٣% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٦) مفردات: ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥. وتتمثل هذه المفردات في بعد الشغف الأكاديمي وهو قدرة الفرد على الحصول على درجة عالية من الحب والرغبة الشديدة في الاطلاع وتعرف المواد العلمية التي يقوم بدراستها وسعيه الشديد نحو الانهماك بها أكثر وأكثر. بالإضافة إلى البعد الثالث حيث يمثل ٥٢,٧٢٥% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٨) مفردات: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣. وتتمثل هذه المفردات في بعد النجاح الأكاديمي المتمثلة في حصول المتعلم على درجات وتقديرات مرتفعة والتميز بين زملائه بامتلاكه للعديد من المقومات كالنكير العلمي السليم واستخدام الإستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم. بينما يمثل البعد الرابع ٥٨,٥٠٦% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٥) مفردات: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨. وتتمثل هذه المفردات في بعد الدفاع عن الرأي المتمثل في قدرة المتعلم على تقدير ذاته وتقدير الآخرين واحترام رأيه ورأيهم والاستفادة بالأفضل دون تحيز. كما يمثل البعد الخامس ٦٣,٠٠٩% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٥) مفردات: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣. وتتمثل هذه المفردات في بعد الثقة بالنفس والمتمثل في تكوين المتعلم من تكوين مفهوم ذات إيجابي عن نفسه. بالإضافة إلى البعد السادس



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان



شكل (٣) البنية العاملية لمقياس الحماس الأكاديمي

تؤكد النتائج بالجدول (١٠) على مطابقة النموذج للبيانات بطريقة تامة، وأن مقياس الحماس الأكاديمي تتمتع بالصدق العاملي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان، كما هي موضحة بالجدول (١١) التالي:

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس الحماس الأكاديمي

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
المثابرة الأكاديمية	٩	٠,٩١٦
الشغف الأكاديمي	٦	٠,٧٢٨
النجاح الأكاديمي	٨	٠,٩١٦
الدفاع عن الرأي	٥	٠,٧٩٣
الثقة بالنفس	٥	٠,٨٩٤
القدرة على حل المشكلات	٧	٠,٧٣١
المجموع	٤٠	٠,٩٦٣

يتضح من الجدول (١١) تمتع مقياس الحماس الأكاديمي بمعاملات ثبات مرتفعة؛ حيث تم حساب معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٧٠) طالبا

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

وطالبة؛ فبلغت قيمة معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (.٩٦٣)، وهي معاملات ثبات جيدة جدا.

الاتساق الداخلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجة الأبعاد الكلية:

١-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات كل من الأبعاد الستة والدرجة الكلية للبعد:

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس القائم على كل من المشاورة الأكاديمية، الشغف الأكاديمي، النجاح الأكاديمي، الدفاع عن الرأي، الثقة بالنفس، القدرة على حل المشكلات؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الستة والدرجة الكلية للأبعاد.

الارتباطات	م	الارتباطات	م	الارتباطات	م	الارتباطات	م	الارتباطات	م	الارتباطات	م	الارتباطات	م	الارتباطات	م
الارتباطات	٣٤	الارتباطات	٢٩	الارتباطات	٢٤	الارتباطات	١٦	الارتباطات	١٠	الارتباطات	١	الارتباطات	١٠	الارتباطات	١
٠٠,٧١٣	٣٥	٠٠,٦٩٦	٣٠	٠٠,٧٩٨	٢٥	٠٠,٧١١	١٧	٠٠,٦٨٥	١١	٠٠,٧٧٥	٢	٠٠,٨١٥	١٢	٠٠,٨٧٨	٣
٠٠,٧٥٧	٣٦	٠٠,٨٧٣	٢١	٠٠,٦٦٥	٢٦	٠٠,٧٩٤	١٨	٠٠,٨٠٣	١٣	٠٠,٨٥٣	٤	٠٠,٧٧٤	١٤	٠٠,٧٩٦	٥
٠٠,٧٤٨	٣٧	٠٠,٨٩٠	٢٢	٠٠,٧٧٦	٢٧	٠٠,٧٧٤	١٩	٠٠,٧٩٢	١٤	٠٠,٧٩٦	٦	٠٠,٨٤٣	١٥	٠٠,٨٦٩	٧
٠٠,٥٩٢	٣٨	٠٠,٨٩٨	٢٣	٠٠,٧٢٦	٢٨	٠٠,٨٣٠	٢٠	٠٠,٧٤٨	١٥	٠٠,٣٥٨	٨	٠٠,٧٧٣	٢١	٠٠,٨٥٣	٨
٠٠,٧٧٣	٣٩	٠٠,٨٧٤		٠٠,٧٤٩		٠٠,٧٧٣	٢١	٠٠,٧١١		٠٠,٨٦٠	٩	٠٠,٨٣٩	٢٢	٠٠,٧٧٦	٩
٠٠,٤٧٦	٤٠					٠٠,٧٧٦	٢٣			٠٠,١٥٠		٠٠,٧٧٦	٢٣		
٠٠,٣٤٤															

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الستة والدرجة الكلية لكل بعد دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠,٣٥٨) إلى (٠,٨٧٨) (٠,٧١١) إلى (٠,٨١٥) (٠,٧١١) إلى (٠,٨٤٣) (٠,٦٦٥) إلى (٠,٧٩٨) (٠,٦٩٦) إلى (٠,٨٩٨) (٠,٣٤٤) إلى (٠,٧٧٣)؛ مما يدل على اتساق مقياس الحماس الأكاديمي في الأبعاد الخمسة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم ودرجاتهم الكلية. وجميعهم دالة عند مستوى (٠,٠١).

٢-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد الستة والدرجة الكلية للمقياس:

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الستة والدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (١٣): معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الستة والدرجة الكلية للاختبار.

الارتباطات	م	البعد السادس	الارتباطات	م	البعد الخامس	الارتباطات	م	البعد الرابع	الارتباطات	م	البعد الثالث	الارتباطات	م	البعد الثاني	الارتباطات	م	البعد الأول
**٠,٧٣٧	٣٤	السادس	**٠,٥٩٤	٢٩	الخامس	**٠,٧٢٨	٢٤	الرابع	**٠,٦٦٤	١٦	الثالث	**٠,٦٦٧	١٠	الثاني	**٠,٧٤٤	١	الأول
**٠,٧٢٤	٣٥		**٠,٧٩٤	٣٠		**٠,٥١٣	٢٥		**٠,٧٣٧	١٧		**٠,٧٢٦	١١		**٠,٧٩٨	٢	
**٠,٨٠٥	٣٦		**٠,٧٩٦	٣١		**٠,٦٨٣	٢٦		**٠,٥٨٠	١٨		**٠,٧٣٤	١٢		**٠,٧٦٨	٣	
**٠,٤١١	٣٧		**٠,٨١٨	٣٢		**٠,٥٠٦	٢٧		**٠,٧١٢	١٩		**٠,٦٥٨	١٣		**٠,٧٣٤	٤	
**٠,٧٥٣	٣٨		**٠,٨٠١	٣٣		**٠,٥٨٥	٢٨		**٠,٧٦٧	٢٠		**٠,٥٤٦	١٤		**٠,٨٠٠	٥	
**٠,٣٩٩	٣٩								**٠,٦٩١	٢١		**٠,٧٠٠	١٥		**٠,٣١٠	٦	
**٠,٣١١	٤٠								**٠,٧٠٥	٢٢					**٠,٨١٨	٧	
						**٠,٦٨٨	٢٣			**٠,٧٨٩	٨						
										**٠,٧٣٠	٩						

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

وأيضاً يتضح من الجدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الستة والدرجة الكلية للاختبار دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠,٣٠٠ إلى ٠,٨١٨) (٠,٥٤٦ إلى ٠,٧٣٤) (٠,٥٨٠ إلى ٠,٧٦٧) (٠,٥٠٦ إلى ٠,٧٢٨) (٠,٥٩٤ إلى ٠,٨١٨) (٠,٣١١ إلى ٠,٨٠٥)؛ مما يدل على اتساق مقياس الحماس الأكاديمي في الأبعاد الستة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم والدرجة الكلية للاختبار. وجميعهم دالة عند مستوى (٠,٠١).

#### رابعاً: مقياس القيادة الإيجابية :

أ - الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقدير القيادة الإيجابي وما به من مهارات فرعية.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٥) مفردة مصنفة إلى مجموعة من الأبعاد، متمثلة على النحو التالي: العلاقات الإيجابية، التواصل الإيجابي، المناخ الإيجابي، الشخصية الإيجابية، النتائج الإيجابية.

كما تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من الأساتذة في علم النفس



## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

التربوي بكلية التربية وخبراء في التخصص، بهدف تقدير نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وارتباطها بهدف البحث، ومدى مناسبتها للعينة، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس ١٠٠% ما عدا كل من (٥-٨-١٩) وتم استبدالهم.

### ج- التقييم:

اتبعت طريقة المقياس المتدرج في تقدير استجابة الطلاب علي القيادة الإيجابية علي النحو التالي: غير موافق تماما (١)، غير موافق (٢)، موافق إلي حد ما (٣)، موافق (٤)، (٥) موافق جدا، ومن ثم تتراوح درجة المقياس بين ٣٦-٨٠ درجة. مؤكدة الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى القيادة الإيجابية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى القيادة الإيجابية.

### د - التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

#### أولاً: صدق المقياس

#### ١- صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي لمقياس القيادة الإيجابية ، وذلك على عينة بلغت (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان ، وقد استخدمت الباحثتان طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي ( spss ) الإصدار الخامس والعشرون ، وتم تحديد خمسة عوامل مستخلصة من المقياس ككل ، كما استخدمتا الباحثتان قيمة (  $\pm 0.3$  ) كمحك للتشعب الجوهرية للمفردة على العامل ، ومن ثم يعتبر التشعب للمفردة على العامل دال احصائيا عندما يبلغ (  $\pm 0.3$  ) أو أكثر ، وقد تم التحليل العاملي وفق الخطوات الآتية : تجهيز بيانات المقياس تمهيدا لمعالجتها احصائيا ، ثم حساب معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل ، وذلك بغرض الاطمئنان لعدم وجود مفردات ذات تأثير سلبي على التباين الكلي للمقياس ، ثم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس ، ثم تحديد قيمة (  $\pm 0.3$  ) كمحك للتشعب الجوهرية للمفردة على العمل ، ثم تدوير المفردات تدويرا متعامدا ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثتان بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس ( Varimax ) ، والجدول (١٤) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين.

حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس عن وجود (٦) أبعاد جميعها جذرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، والجدول (١٤) يوضح الأبعاد المستخرجة وجذرها الكامن، ونسبة التباين لكل بعد، والنسبة التراكمية للتباين.

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

جدول (١٤): معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الستة لمقياس القيادة الإيجابية والأبعاد المستخرجة وما يتعلق بها من الجذور الكامنة ونسبة التباين لكل منهم والنسبة التراكمية للتباين (ن=٢٢٣).

معاملات التشبع	المفردات	البعد الخامس	معاملات التشبع	المفردات	البعد الرابع	معاملات التشبع	المفردات	البعد الثالث	معاملات التشبع	المفردات	البعد الثاني	معاملات التشبع	المفردات	البعد الأول
٠.٣٦٧	٣٠	الخامس	٠.٣٢٦	٢١	الرابع	٠.٤٣٤	١٥	الثالث	٠.٥٢٤	٨	الثاني	٠.٦٨٤	١	الأول
٠.٣٢٣	٣١		٠.٣٠٥	٢٢		٠.٦٤٤	١٦		٠.٥٥٥	٩		٠.٦٨٢	٢	
٠.٣٣٤	٣٢		٠.٥٥٧	٢٣		٠.٦٦١	١٧		٠.٤٤٩	١٠		٠.٦٨٣	٣	
٠.٦٠١	٣٣		٠.٣١٤	٢٤		٠.٦٢٧	١٨		٠.٧٧١	١١		٠.٦٤١	٤	
٠.٣٠٥	٣٤		٠.٣١٠	٢٥		٠.٣٢٦	١٩		٠.٣٥٦	١٢		٠.٧٤٠	٥	
٠.٧٠٠	٣٥		٠.٣٧٠	٢٦		٠.٣٣٣	٢٠		٠.٦١٩	١٣		٠.٧٠٥	٦	
			٠.٣٠٦	٢٧					٠.٣٣٣	١٤		٠.٣١٠	٧	
			٠.٣٤٠	٢٨										
			٠.٣١٢	٢٩										
٣,٠٦٩		٤,٠٢٧		٤,٣٥٠		٥,٩٥٢		٦,٤٦٩		الجذر الكامن				
٨,٢٩٥		١٠,٨٨٣		١١,٧٥٦		١٦,٠٨٧		١٧,٤٨٣		التباين				
٦٤,٥٠٤		٥٦,٢٠٩		٤٥,٣٢٦		٣٣,٥٧٠		١٧,٤٨٣		التباين الكلّي المفسر				
اختبار كايزر - ماين - أولكن = ٩٤٤ .,														
اختبار بارنتليت = ١١١, ٥٩٩٦														

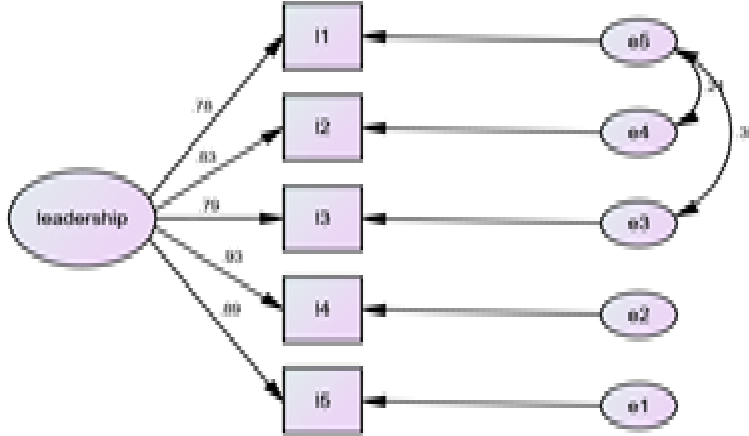
ينضح من نتائج الجدول السابق أن البعد الأول يمثل ١٧,٤٨٣% من التباين الكلّي المفسر، وتشبعت عليه (٧) مفردات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧. وتتمثل هذه المفردات في بعد العلاقات الإيجابية الذي يعرف بأنه: قدرة الفرد على تكوين علاقات وصدقات جيدة مع الآخرين ممن يحيطون به. بينما يمثل البعد الثاني ٣٣,٥٧٠% من التباين الكلّي المفسر، وتشبعت عليه (٧) مفردات: ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤. وتتمثل هذه المفردات في بعد التواصل الإيجابي وهو قدرة الفرد على الحفاظ على علاقاته مع أصدقائه وزملائه والتعامل بشكل جيد يتسم بالاحترام والتقدير لديهم. بالإضافة إلى البعد الثالث حيث يمثل ٤٥,٣٢٦% من التباين الكلّي المفسر، وتشبعت عليه (٦) مفردات: ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠. وتتمثل هذه المفردات في بعد المناخ الإيجابي والتمثل في وجود الفرد في بيئة تتسم بالهدوء والتحفيز على النجاح والتفوق والتعاون. بينما يمثل البعد الرابع ٥٦,٢٠٩% من التباين الكلّي المفسر، وتشبعت عليه (٩) مفردات: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩. وتتمثل هذه المفردات في بعد الشخصية الإيجابية المتمثلة في اتسام الفرد بالعديد من السمات الإيجابية كالإيثار

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

والتفاؤل وحب الآخرين والسعي نحو الأفضل والرغبة في التميز والتكامل. كما يمثل البعد الخامس ٦٤,٥٠٤% من التباين الكلي المفسر، وتشعبت عليه (٦) مفردات: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦. وتتمثل هذه المفردات في بعد النتائج الإيجابية والمتمثل فيما يصل إليه الفرد نتاجا للقيادة الإيجابية من التفوق والنجاح ودعم الآخرين وحبهم ونجاح العمل.

### ثانيا: صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القيادة الإيجابية:

للتأكد من البنية العاملية لمقياس القيادة الإيجابية، قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي بواسطة طريقة الاحتمالات القصوى باستخدام برنامج أموس على عينة الخصائص السيكومترية قوامها (٢٢٣) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان وذلك في العام الدراسي (٢٠٢٢)، وأظهرت النتائج أن قيم كا<sup>٢</sup> تساوي (١,٨٥٦) بدرجات حرية تساوي (٣) وهي قيمة غير دالة. كما أن قيمة مؤشرات حسن المطابقة (Gfi، Agfi، Ramsea، Rmr) وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مؤكدة على مطابقة النموذج المقترح للبيانات، وأن مقياس القيادة الإيجابية يتسم بالصدق العاملي.



شكل (٤) البنية العاملية لمقياس القيادة الإيجابية

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

جدول (١٥): مؤشرات حسن مطابقة النموذج المقترح للبيانات:

المؤشر	مربع كاي Cmi	مستوى الدلالة P	مربع كاي على درجات الحرية Df-x2	مؤشر حسن المطابقة Gfi	مؤشر حسن المطابقة المصحح Agfi	جذر متوسط مربعات البواقي Rmr	جذر متوسطات مربعات خطأ الاقتراب Ramsea
القيمة	١,٨٥٦	.,٦٠٣	.,٦١٩	.,٩٩٧	.,٩٨٣	.,١٥٣	.,٠٠٠
المدى المثالي للمؤشر	غير دالة	غير دالة	من صفر إلى خمسة	١ > Gfi	١ > Agfi	١ > Rmr	١ > Ramsea

تؤكد النتائج بالجدول (٤٥) على مطابقة النموذج للبيانات بطريقة تامة، وأن مقياس القيادة الإيجابية تتمتع بالصدق العاملي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة بالكليات الأدبية والعلمية بجامعة حلوان، كما هي موضحة بالجدول (١٦) التالي:

جدول (١٦): معاملات ثبات مقياس القيادة الإيجابية

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
العلاقات الإيجابية	٧	.,٧٣٦
التواصل الإيجابي	٧	.,٧٤٤
المناخ الإيجابي	٦	.,٧٠٠
الشخصية الإيجابية	٩	.,٨٢٥
النتائج الإيجابية	٦	.,٧٨٤
المجموع	٣٦	.,٩٣٩

يتضح من الجدول (١٦) تمتع مقياس القيادة الإيجابية بمعاملات ثبات مرتفعة؛ حيث تم حساب معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة؛ فبلغت قيمة معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (.,٩٣٩)، وهي معاملات ثبات جيدة جدا.

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجة الأبعاد الكلية:

١-١ حساب معامل الارتباط بين مفردات كل من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد:

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الأول والثاني والثالث والرابع والخامس القائم على كل من العلاقات الإيجابية، التواصل الإيجابي، المناخ الإيجابي، الشخصية الإيجابية، النتائج الإيجابية؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (١٧): معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للأبعاد.

معاملات الارتباط	م	البعد الخامس	معاملات الارتباط	م	البعد الرابع	معاملات الارتباط	م	البعد الثالث	معاملات الارتباط	م	البعد الثاني	معاملات الارتباط	م	البعد الأول
**،.٨١٨	٣٠	الخامس	**،.٧٥٣	٢١	الرابع	**،.٦٨٠	١٥	الثالث	**،.٧٥٥	٨	الثاني	**،.٨٣١	١	الأول
**،.٧٦٩	٣١		**،.٧٢٥	٢٢		**،.٨٣٩	١٦		**،.٧٦٦	٩		**،.٧٩١	٢	
**،.٨٢١	٣٢		**،.٧٤٥	٢٣		**،.٨٥٠	١٧		**،.٧٥٢	١٠		**،.٧٤٠	٣	
**،.٧٩٦	٣٣		**،.٧٥٠	٢٤		**،.٧٩٨	١٨		**،.٧٢٣	١١		**،.٧١٩	٤	
**،.٣٠٥	٣٤		**،.٧٩٣	٢٥		**،.٧٥٩	١٩		**،.٦١٤	١٢		**،.٨٣٨	٥	
**،.٧٢٨	٣٥		**،.٣٣٤	٢٦		**،.٦٩٠	٢٠		**،.٧٦٧	١٣		**،.٦٠٢	٦	
			**،.٨١٣	٢٧					**،.٣٦٦	١٤		**،.٦٤١	٧	
			**،.٧٧٩	٢٨										
			**،.٨١٣	٢٩										

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٧) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لكل بعد دالة، حيث تراوحت بالترتيب (٠.٦٠٢، إلى ٠.٨٣٨) (٠.٣١٦، إلى ٠.٧٦٧) (٠.٦٨٠، إلى ٠.٨٥٠) (٠.٣٣٤، إلى ٠.٨٢٣) (٠.٣٠٥، إلى ٠.٨٢١)؛ مما يدل على اتساق مقياس القيادة الإيجابية في الأبعاد الخمسة باتساق داخلي مرتفع بين مفرداتهم ودرجاتهم الكلية. وجميعهم دالة عند مستوى (٠.٠١).

١-٢ حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للاختبار؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

جدول (١٩): عدد العينات المستخدمة في البحث

العينة	ذكور	إناث	كلي
التقنين	٨٨	١٦٩	٢٥٧
الأساسي	٦٨	١١٢	١٨٠
كلي	١٥٦	٢٨١	٤٣٧

جدول (٢٠): توزيع عينة البحث الأساسية بحسب الكلية

الكلية	العدد الكلي	ذكور	إناث
التربية	٥٧	٢٤	٣٣
التجارة	٢٩	١٧	١٢
الخدمة الاجتماعية	٣٥	٦	٢٩
الحقوق	٣١	١٨	١٣
الزراعة	٢٨	١١	١٧

جدول (٢١): توزيع عينة البحث الأساسية بحسب الفرقة

الفرقة	العدد الكلي	ذكور	إناث
الثانية	٥٩	٢٨	٣١
الثالثة	٧٦	٣٢	٤٤
الرابعة	٤٥	١٦	٢٩

### الإحصاء الوصفي:

تم إجراء التحليلات الإحصائية لبيانات البحث الحالي بهدف تعرف الخصائص الإحصائية لهذه البيانات قبل البدء في إجراء التحليلات الإحصائية الأساسية. فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء ومعاملات الارتباط بين متغيرات البحث الحالي، ويتضح من خلال الجدول التالي:

النموذج البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

جدول (٢٢): مصفوفة الارتباط بين المساندة الاجتماعية و القيادة الإيجابية والاندماج والحماس الأكاديمي والاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	المتغيرات الانفعالية	المتغيرات الأسرة	المتغيرات الأصدقاء	المتغيرات الإيجابية	المتغيرات السلوكي	المتغيرات الوجداني	المتغيرات المعرفي	المتغيرات الأكاديمية	المتغيرات الأكاديمية	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الفترة على المتغيرات
المتغيرات الانفعالية	٠.٦٠٢	٠.٦٢٣	٠.٧١٦	٠.٥٤٣	٠.٦٩٣	٠.٥٨٣	٠.٦٤٢	٠.٥١٥	٠.٤٨١	٠.٦٢٤	٠.٥٧٤	٠.٦٢٠
مساندة الأسرة	٠.٦٠٢	٠.٥٣٤	٠.٦٥٩	٠.٥٤٢	٠.٦٢٧	٠.٥١٨	٠.٤٥٧	٠.٤٨٦	٠.٥٢٤	٠.٤٤٩	٠.٤٨٨	٠.٥١٣
مساندة الأصدقاء	٠.٦٢٣	٠.٥٣٤	٠.٦٥٨	٠.٥٤٣	٠.٦٨٤	٠.٥٥١	٠.٤٧٥	٠.٤٩٦	٠.٤٤٥	٠.٤٨٦	٠.٥١٣	٠.٥٥٦
قيادة إيجابية	٠.٨٦٥	٠.٦٥٩	٠.٦٥٨	٠.٥٤٣	٠.٧٠٣	٠.٧٨٠	٠.٧٧٩	٠.٧٩٣	٠.٦٩٧	٠.٧١٦	٠.٨٠٧	٠.٧٦٠
الاندماج السلوكي	٠.٧١٦	٠.٥٤٢	٠.٤٨٤	٠.٥٤٣	٠.٦٩٥	٠.٧٠٨	٠.٦٣٥	٠.٥٤٣	٠.٦٩٨	٠.٥٣٨	٠.٥٩٩	٠.٥٧٦
الاندماج الوجداني	٠.٥٤٣	٠.٦٢٧	٠.٥٥١	٠.٧٨٠	٠.٦٩٥	٠.٦٦٦	٠.٦٦٦	٠.٦٥٩	٠.٥٦٣	٠.٥٦٦	٠.٥٨٧	٠.٦٥٧
الاندماج المعرفي	٠.٦٩٣	٠.٥١٨	٠.٤٧٥	٠.٧٧٩	٠.٧٠٣	٠.٧٨٠	٠.٧٧٩	٠.٧٩٣	٠.٦٩٧	٠.٧١٦	٠.٦٨٨	٠.٦٦٥
المتغيرات الأكاديمية	٠.٥٨٣	٠.٤٥٧	٠.٤٩٦	٠.٥٤٣	٠.٦٢٧	٠.٥١٨	٠.٤٥٧	٠.٤٨٦	٠.٥٢٤	٠.٤٤٩	٠.٤٨٨	٠.٥١٣
الثقة بالنفس	٠.٦٤٢	٠.٤٨٦	٠.٤٤٥	٠.٦٢٣	٠.٥٤٣	٠.٥٦٣	٠.٦٢٣	٠.٧٠٢	٠.٧١٦	٠.٥٥٨	٠.٦٥٦	٠.٦٥١
النجاح الأكاديمي	٠.٥١٥	٠.٥٢٤	٠.٤٤٩	٠.٧٩٣	٠.٦٩٨	٠.٥٦٦	٠.٧٩٣	٠.٧٣٧	٠.٧١٦	٠.٥٧٣	٠.٥٧٣	٠.٦٤١
الثقة بالنفس	٠.٤٨١	٠.٤٤٩	٠.٤٨٦	٠.٧١٦	٠.٥٣٨	٠.٥٨٧	٠.٥٩٢	٠.٥٥٨	٠.٥٧٣	٠.٥٧٣	٠.٦٩٨	٠.٧١٩
الثقة بالنفس	٠.٦٢٤	٠.٤٤٥	٠.٤٤٥	٠.٥٤٣	٠.٥٤٣	٠.٥٦٣	٠.٦٢٣	٠.٧٠٢	٠.٧١٦	٠.٥٥٨	٠.٦٥٦	٠.٦٥١
فترة على المتغيرات	٠.٥٧٤	٠.٥٣٤	٠.٥٥١	٠.٧٨٠	٠.٦٩٥	٠.٦٦٦	٠.٦٦٦	٠.٦٥٩	٠.٥٦٣	٠.٥٦٦	٠.٥٨٧	٠.٦٥٧
متوسط	٣٤.٥٦	٣٤.٣٤	٣٤.٦٣	٣٤.٦٤	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦	٣٤.٦٦
انحراف معياري	٧.٥٣	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩	٧.٤٩
النزاهة	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٩٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع متغيرات البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً، حيث إن قيم الالتواء تقترب من الصفر، مما يدل على اعتدالية التوزيع لجميع متغيرات البحث، كما يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث كانت جميعها دالة إحصائياً. حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (المساندة الانفعالية- مساندة الأسرة- مساندة الأصدقاء) والاندماج الأكاديمي بأبعاده الثلاثة (الاندماج السلوكي- الاندماج الوجداني- الاندماج المعرفي)، حيث كان معامل الارتباط موجبا ودالا إحصائياً عند مستوي ٠.٠١. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (المساندة الانفعالية- مساندة الأسرة- مساندة الأصدقاء) والحماس الأكاديمي بأبعاده الستة (المثابرة الأكاديمية- الشغف الأكاديمي- النجاح الأكاديمي- الدفاع عن الرأي- الثقة بالنفس- القدرة علي



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

حل المشكلات)، حيث كان معامل الارتباط موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ . . . وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (المساندة الانفعالية- مساندة الأسرة- مساندة الأصدقاء) والقيادة الإيجابية، حيث كان معامل الارتباط موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ . . .

**عاشرا: اختبار صحة الفروض ومناقشة نتائجها:**

**أولا: نتائج التحقق من صحة الفرض الأول:**

والذي ينص على "التحقق من النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة" المساندة الاجتماعية - القيادة الإيجابية- الاندماج الأكاديمي- الحماس الأكاديمي "يلائم بيانات عينة البحث".

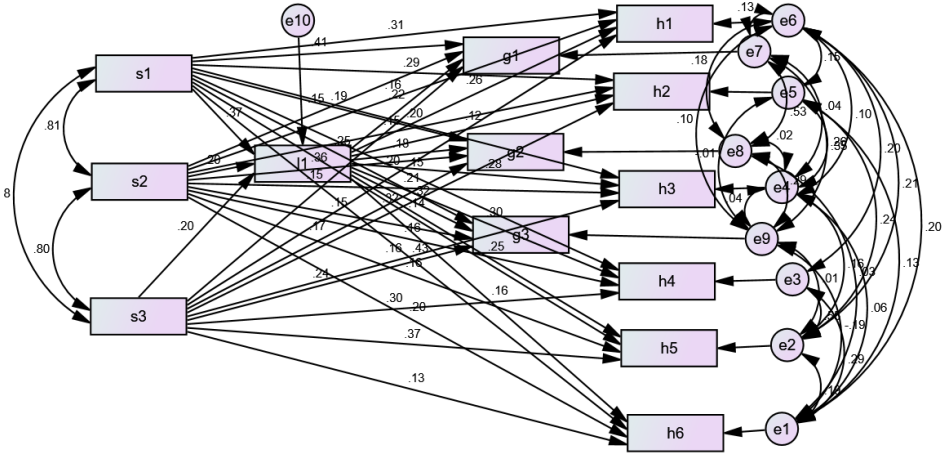
للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان بإجراء تحليل المسار بين المتغيرات موضع البحث (المساندة الاجتماعية- القيادة الإيجابية- الاندماج الأكاديمي- الحماس الأكاديمي) وذلك باستخدام برنامج أموس. حيث أخضعت معاملات الارتباط بين المتغيرات لتحليل المسار لاختبار العلاقات السببية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها للنموذج المقترح.

جدول (٢٣): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

مؤشر المطابقة النسبي	Rfi	مؤشر توكر ولويس	Tli	مؤشر المطابقة التبادلي	Ifi	مؤشر المطابقة المعياري	Nfi	مؤشر مطابقة المصحح	Agfi	Gfi	مؤشر حسن المطابقة	Gffi	مربع كاي على درجات الحرية	Df-x2	مستوى الدلالة	P	درجات الحرية	Cmi	مربع كاي	المؤشر
٠,٩٧٣	٠,٩٩٧	١,٠٠	٠,٩٩٧	٠,٠٢٤	٠,٢٥٩	٠,٩٢٩	٠,٩٩٢	١,١٣٠	٠,٢٣٤	١٠	١١,٣٠٣	القيمة	(١-٠)	(١-٠)	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	القيمة المدى المثالي للمؤشر
١	١	١	١	٠	١	١	١	(١-٠)	غير دالة	غير دالة	غير دالة	القيمة التي تشير الي أفضل مطابقة								

النموذج البنائية للعلاقات بين المساعدة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

تؤكد النتائج بالجدول (٢٣) على أن جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج تقع في المدى المثالي؛ ومن ثم يشير ذلك إلى قبول النموذج المقترح، والموضح بالشكل (١) ومن ثم قبول الفرض الذي ينص على أن "النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة" المساعدة الاجتماعية - القيادة الإيجابية - الاندماج الأكاديمي - الحماس الأكاديمي "يلتزم بيانات عينة البحث".



شكل (٥) معاملات المسار غير المعيارية للنموذج البنائي المقترح من قبل الباحثين للعلاقات السببية بين متغيرات البحث.

ملحوظة : s1: المساعدة الانفعالية s2: مساندة الأسرة s3: مساندة الأصدقاء  
h1: القيادة الإيجابية g1: الاندماج السلوكي g2: الاندماج الوجداني g3: الاندماج المعرفي  
h2: المثابرة الأكاديمية h3: الشغف الأكاديمي h4: النجاح الأكاديمي h5: الدفاع عن الرأي  
h6: الثقة بالنفس القدرة على حل المشكلات

ويتضح من شكل (٥) للنموذج المقترح وجود علاقات سببية بين المتغيرات موضع البحث، والتي تنقسم إلى متغيرات مستقلة، وتمثلت في: (المساندة الانفعالية- مساندة الأسرة- مساندة الأصدقاء)، وكذلك متغيرات وسيطة وهي تلك التي تؤثر وتتأثر بمتغيرات أخرى، متمثلة في: القيادة الإيجابية. وهناك متغيرات تابعة وهي مجموعة المتغيرات التي تتأثر فقط بالمتغيرات المستقلة والوسيطية وهي: الاندماج الأكاديمي المتمثل في: (الاندماج السلوكي- الاندماج الوجداني- الاندماج المعرفي) والحماس الأكاديمي والمتمثل في: (المثابرة الأكاديمية- الشغف الأكاديمي- النجاح الأكاديمي- الدفاع عن الرأي- الثقة بالنفس- القدرة على حل المشكلات). وتدعم هذه النتيجة فكرة أن القيادة الإيجابية تعد عاملا وسيطا يحفز كلا من الاندماج والحماس الأكاديمي ويؤثر فيها بشكل إيجابي. وكذلك تؤثر المساعدة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في نفس الوقت .

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

**ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني:**

والذي ينص على أنه" يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في القيادة الإيجابية لدى طلاب الأنشطة الطلابية ".

وللتحقق من صحة الفرض تم الرجوع إلي معاملات المسار والخطأ المعياري لكل منهما، وكذلك قيمة (ت) ومستوى دلالتها كما هو موضح في الجدول (٢٤).

جدول(٢٤): ملخص نتائج تحليل المسار

المتغير	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة"ت"	مستوي الدلالة
المساندة الانفعالية	القيادة الإيجابية	١,١٢٧	٠,٢٨٠	٤,٣٥١
مساندة الأسرة	القيادة الإيجابية	٠,٧١٠	٠,٣١٠	٢,٢٩٣
مساندة الأصدقاء	القيادة الإيجابية	٠,٦٦٢	٠,٢٧١	٢,٤٤٥

ويتضح من الجدول(٢٤) تحقق الفرض البحثي بشكل جزئي، حيث كان لأبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في القيادة الإيجابية. حيث كان لبعاد المساندة الانفعالية تأثير موجب دال إحصائياً في القيادة الإيجابية بلغ (١,٢١٩) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة تتغير معها القيادة الإيجابية بمقدار (١,٢١٩). كذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعاد مساندة الأسرة في القيادة الإيجابية بلغ (٠,٧١٠) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة تتغير معها القيادة الإيجابية بمقدار (٠,٧١٠). وأيضاً يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعاد مساندة الأصدقاء في القيادة الإيجابية، حيث بلغ(٠,٦٦٢) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة تتغير معها القيادة الإيجابية بمقدار (٠,٦٦٢).

**ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثالث:**

والذي ينص على أنه" يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية لدى طلاب الأنشطة الطلابية ".

وللتحقق من صحة الفرض تم الرجوع إلي معاملات المسار والخطأ المعياري لكل منهما، وكذلك قيمة(ت) ومستوى دلالتها كما هو موضح في الجدول(٢٥).

جدول(٢٥): ملخص نتائج تحليل المسار

النموذج البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

المتغير	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المساندة الانفعالية	الاندماج السلوكي	٠,٤٧٩	٠,٠٨١	٥,٨٩٣
المساندة الانفعالية	الاندماج الوجداني	٠,٢٠١	٠,٠٨٢	٢,٤٤٦
المساندة الانفعالية	الاندماج المعرفي	٠,٢٤٧	٠,٠٦٨	٣,٦٢٩
مساندة الأسرة	الاندماج السلوكي	٠,١٨٣	٠,٠٨٧	٢,٠٩٧
مساندة الأسرة	الاندماج الوجداني	٠,٤١٧	٠,٠٨٨	٤,٧١٥
مساندة الأسرة	الاندماج المعرفي	٠,١٦٤	٠,٠٧٣	٢,٢٤١
مساندة الأصدقاء	الاندماج السلوكي	٠,١٦٧	٠,٠٧٦	٢,١٧٩
مساندة الأصدقاء	الاندماج الوجداني	٠,١٧٩	٠,٠٧٧	٢,٣١١
مساندة الأصدقاء	الاندماج المعرفي	٠,٢٣٣	٠,٠٦٤	٣,٦٤٤

ويتضح من الجدول (٢٥) تحقق الفرض البحثي، حيث كان لأبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في الاندماج الأكاديمي. حيث كان لبعدها المساندة الانفعالية تأثير موجب دال إحصائياً في الاندماج السلوكي حيث بلغ (٠,٤٧٩)، ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج السلوكي بمقدار (٠,٤٧٩). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعدها المساندة الانفعالية في الاندماج الوجداني حيث بلغ (٠,٢٠١) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج الوجداني بمقدار (٠,٢٠١). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعدها المساندة الانفعالية في الاندماج المعرفي، حيث بلغ (٠,٢٤٧) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج المعرفي بمقدار (٠,٢٤٧).

بينما كان لأبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في الاندماج الأكاديمي. حيث كان لبعدها مساندة الأسرة تأثير موجب دال إحصائياً في الاندماج السلوكي حيث بلغ (٠,١٨٣) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج السلوكي بمقدار (٠,١٨٣). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعدها مساندة الأسرة في الاندماج الوجداني حيث بلغ (٠,٤١٧) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج الوجداني بمقدار (٠,٤١٧). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعدها مساندة الأسرة في الاندماج المعرفي، حيث بلغ (٠,١٦٤) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج الوجداني بمقدار (٠,١٦٤).

وكذلك كان لبعدها مساندة الأصدقاء كبعدها من أبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في الاندماج الأكاديمي. حيث كان لبعدها مساندة الأصدقاء تأثير موجب

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

دال إحصائياً في الاندماج السلوكي حيث بلغ (٠,١٦٧) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج السلوكي بمقدار (٠,١٦٧). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في الاندماج الوجداني حيث بلغ (٠,١٧٩) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج الوجداني بمقدار (٠,١٧٩). وكذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في الاندماج المعرفي، حيث بلغ (٠,٢٣٣) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج المعرفي بمقدار (٠,٢٣٣).

رابعاً : اختبار صحة الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه "يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الحماس الأكاديمي بأبعاده الفرعية لدى طلاب الأنشطة الطلابية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان بالرجوع إلي معاملات المسار والخطأ المعياري لكل منهما، وكذلك قيمة (ت) ومستوى دلالتها كما هو موضح في الجدول (٢٦).

جدول (٢٦): ملخص نتائج تحليل المسار

المتغير	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المساندة الانفعالية	٠,٣١٨	٠,٠٥٨	٤,٤٤٨	٠,٠٠٠
المساندة الانفعالية	٠,٢٠٩	٠,٠٤٤	٣,٨٢٠	٠,٠٠٠
المساندة الانفعالية	٠,١٨٧	٠,٠٥٨	٢,٣٤٣	٠,٠١٩
المساندة الانفعالية	٠,٠٨٢	٠,٠٣٧	١,٩٧٢	٠,٠٤٩
المساندة الانفعالية	٠,٠٧٦	٠,٠٣٧	١,٩٨٧	٠,٠٤٧
المساندة الانفعالية	٠,٣٣٨	٠,٠٤٠	٦,٠٣٢	٠,٠٠٠
مساندة الأسرة	٠,١٧٨	٠,٠٤٢	٢,٣١٧	٠,٠٢١
مساندة الأسرة	٠,١١٥	٠,٠٤٨	١,٩٦١	٠,٠٥٠
مساندة الأسرة	٠,٢١٠	٠,٠٥٥	٢,٤٤٤	٠,٠١٥
مساندة الأسرة	٠,٠٩٧	٠,٠٣٦	٢,١٦٩	٠,٠٣٠
مساندة الأسرة	٠,٠٩١	٠,٠٣٥	٢,٢١٧	٠,٠٢٧
مساندة الأسرة	٠,١٦٨	٠,٠٣٩	٢,٧٩٢	٠,٠٠٠
مساندة الأصدقاء	٠,٢٠٤	٠,٠٤٤	٣,٠٣٦	٠,٠٠٠
مساندة الأصدقاء	٠,٢٢٣	٠,٠٣٤	٤,٣٣٨	٠,٠٠٠

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

المتغير	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مساندة الأصدقاء	النجاح الأكاديمي	٠,١٤٧	١,٩٥٩	٠,٠٠٠
مساندة الأصدقاء	الدفاع عن الرأي	٠,١٦٦	٤,٢٢٤	٠,٠٠٠
مساندة الأصدقاء	الثقة بالنفس	٠,١٩٧	٥,٤٧٧	٠,٠٠٠
مساندة الأصدقاء	القدرة على حل المشكلات	٠,١٠٣	١,٩٥٩	٠,٠٥٠

ويتضح من الجدول (٢٦) تحقق الفرض البحثي، إذ كان لأبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في الحماس الأكاديمي. حيث كان لبعد المساندة الانفعالية تأثير موجب دال إحصائياً في المثابرة الأكاديمية حيث بلغ (٠,٣١٨) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة تتغير المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,٣١٨). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعد المساندة الانفعالية في الشغف الأكاديمي حيث بلغ (٠,٢٠٩). ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير الشغف الأكاديمي بمقدار (٠, ٢٠٩).

بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعد المساندة الانفعالية في النجاح الأكاديمي، حيث بلغ (٠,١٨٧) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير النجاح الأكاديمي بمقدار (٠,١٨٧). بينما يوجد لبعد المساندة الانفعالية تأثير موجب دال إحصائياً في الدفاع عن الرأي حيث بلغ (٠,٠٨٢) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير الدفاع عن الرأي بمقدار (٠,٠٨٢). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعد المساندة الانفعالية في الثقة بالنفس حيث بلغ (٠,٠٧٦) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة تتغير الثقة بالنفس بمقدار (٠, ٠٧٦). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعد المساندة الانفعالية في القدرة على حل المشكلات، حيث بلغ (٠,٣٣٨) ويعني هذا أنه عندما تتغير المساندة الانفعالية بمقدار درجة واحدة تتغير القدرة على حل المشكلات بمقدار (٠, ٣٣٨).

بينما كان لأبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في أبعاد الحماس الأكاديمي. حيث كان لبعد مساندة الأسرة تأثير موجب دال إحصائياً في المثابرة الأكاديمية حيث بلغ (٠,١٧٨) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة تتغير المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,١٧٨). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعد مساندة الأسرة في الشغف الأكاديمي حيث بلغ (٠,١١٥) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة يتغير الشغف الأكاديمي بمقدار (٠,١١٥). وكذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعد مساندة الأسرة في النجاح الأكاديمي، حيث بلغ (٠,٢١٠) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة يتغير

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

النجاح الأكاديمي بمقدار (٠,٢١٠). بالإضافة إلى أنه يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأسرة في الدفاع عن الرأي حيث بلغ (٠,٠٩٧) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة يتغير الدفاع عن الرأي بمقدار (٠,٠٩٧). وكذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأسرة في الثقة بالنفس، حيث بلغ (٠,٠٩١). ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة تتغير الثقة بالنفس بمقدار (٠,٠٩١). وأيضاً يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأسرة في القدرة على حل المشكلات، حيث بلغ (٠,١٦٨). ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأسرة بمقدار درجة واحدة تتغير القدرة على حل المشكلات بمقدار (٠,١٦٨).

بينما كان لبعده مساندة الأصدقاء كبعده من أبعاد المساندة الاجتماعية تأثير دال موجب مباشر في الحماس الأكاديمي. حيث كان لبعده مساندة الأصدقاء تأثير موجب دال إحصائياً في المثابرة الأكاديمية حيث بلغ (٠,٢٠٤). ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة تتغير المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,٢٠٤). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في الشغف الأكاديمي حيث بلغ (٠,٢٢٣) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة يتغير الشغف الأكاديمي بمقدار (٠,٢٢٣). وكذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في النجاح الأكاديمي، حيث بلغ (٠,١٤٧). ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة يتغير النجاح الأكاديمي بمقدار (٠,١٤٧). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في الدفاع عن الرأي حيث بلغ (٠,١٦٦) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة يتغير الدفاع عن الرأي بمقدار (٠,١٦٦). وكذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في الثقة بالنفس حيث بلغ (٠,١٩٧). ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة تتغير الثقة بالنفس بمقدار (٠,١٩٧). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لبعده مساندة الأصدقاء في القدرة على حل المشكلات حيث بلغ (٠,١٠٣) ويعني هذا أنه عندما تتغير مساندة الأصدقاء بمقدار درجة واحدة تتغير القدرة على حل المشكلات بمقدار (٠,١٠٣).

### خامساً : اختبار صحة الفرض الخامس :

والذي ينص على " يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للقيادة الإيجابية في الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الأنشطة الطلابية".

وللتحقق من صحة الفرض تم الرجوع إلي معاملات المسار والخطأ المعياري لكل منهما، وكذلك قيمة (ت) ومستوى دلالتها كما هو موضح في الجدول (٢٧).

جدول (٢٧): ملخص نتائج تحليل المسار

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

المتغير	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة"ت"	مستوي الدلالة
القيادة الإيجابية	الاندماج السلوكي	٠,٠٧٧	٤,١٣٣	٠,٠٠٠
القيادة الإيجابية	الاندماج الوجداني	٠,٠٥٨	٣,٠٤٧	٠,٠٠٠
القيادة الإيجابية	الاندماج المعرفي	٠,٠٩٦	٦,١٣١	٠,٠٠٠

وللتحقق من صحة الفرض تم الرجوع إلي معاملات المسار والخطأ المعياري لكل منهما، وكذلك قيمة(ت) ومستوي دلالتها كما هو موضح في الجدول(٢٧). ويتضح من الجدول السابق تحقق الفرض البحثي بشكل كامل، حيث كان للقيادة الإيجابية تأثير دال موجب مباشر في الاندماج الأكاديمي . حيث كان للقيادة الإيجابية تأثير موجب دال إحصائيا في الاندماج السلوكي حيث بلغ (٠,٠٧٧) . ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج السلوكي بمقدار (٠,٠٧٧) . بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائيا للقيادة الإيجابية في الاندماج الوجداني حيث بلغ (٠,٠٥٨) . ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج الوجداني بمقدار (٠,٠٥٨) . وكذلك يوجد تأثير موجب دال إحصائيا للقيادة الإيجابية في الاندماج المعرفي حيث بلغ (٠,٠٩٦) . ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة يتغير الاندماج المعرفي بمقدار (٠,٠٩٦) .

**سادساً : اختبار صحة الفرض السادس :**

والذي ينص علي " يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للقيادة الإيجابية في الحماس الأكاديمي لدى طلاب الأنشطة الطلابية".

وللتحقق من صحة الفرض تم الرجوع إلي معاملات المسار والخطأ المعياري لكل منهما، وكذلك قيمة(ت) ومستوي دلالتها كما هو موضح في الجدول(٢٨) .

جدول(٢٨): ملخص نتائج تحليل المسار

المتغير	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة"ت"	مستوي الدلالة
القيادة الإيجابية	المثابرة الأكاديمية	٠,٠٨٢	٥,٠٠٩	٠,٠٠٠
القيادة الإيجابية	الشغف الأكاديمي	٠,٠٢٧	٢,١٥١	٠,٠٣١
القيادة الإيجابية	النجاح الأكاديمي	٠,٠٨١	٤,٣٩٩	٠,٠٠٠
القيادة الإيجابية	الدفاع عن الرأي	٠,٠٥١	٥,٣١٤	٠,٠٠٠
القيادة الإيجابية	الثقة بالنفس	٠,٠٤١	٤,٦٥٥	٠,٠٠٠
القيادة الإيجابية	القدرة علي حل المشكلات	٠,٠٣٨	٢,٩١٤	٠,٠٠٠

ويتضح من الجدول(٢٨) تحقق الفرض البحثي بشكل كامل، حيث كانت للقيادة



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الإيجابية تأثير دال موجب مباشر في الحماس الأكاديمي وأبعاده الفرعية. حيث كان للقيادة الإيجابية تأثير موجب دال إحصائياً في المثابرة الأكاديمية حيث بلغ (٠,٠٨٢) ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة تتغير المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,٠٨٢). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً للقيادة الإيجابية في الشغف الأكاديمي حيث بلغ (٠,٠٢٧) ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة تتغير الشغف الأكاديمي بمقدار (٠,٠٢٧).

بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً للقيادة الإيجابية في النجاح الأكاديمي، حيث بلغ (٠,٠٨١) ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة يتغير النجاح الأكاديمي بمقدار (٠,٠٨١). بينما يوجد للقيادة الإيجابية تأثير موجب دال إحصائياً في الدفاع عن الرأي حيث بلغ (٠,٠٥١) ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة يتغير الدفاع عن الرأي بمقدار (٠,٠٥١). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً للقيادة الإيجابية في الثقة بالنفس حيث بلغ (٠,٠٤١) ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة تتغير الثقة بالنفس بمقدار (٠,٠٤١). بينما يوجد تأثير موجب دال إحصائياً للقيادة الإيجابية في القدرة على حل المشكلات، حيث بلغ (٠,٠٣٨) ويعني هذا أنه عندما تتغير القيادة الإيجابية بمقدار درجة واحدة تتغير القدرة على حل المشكلات بمقدار (٠,٠٣٨).

**سابعاً : اختبار صحة الفرض السابع:**

ينص علي "يوجد تأثير متوسطي غير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج الأكاديمي وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية لدى طلاب الأنشطة الطلابية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان بتحديد التأثيرات غير المباشرة للمساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي كما هو موضح في الجدول (٢٩).

جدول (٢٩): التأثيرات غير المباشرة لأبعاد المساندة في أبعاد الاندماج الأكاديمي

التأثير الكلي	التأثير	المتغير التابع	المتغير المستقل
	غير مباشر		
٠,٥٧٤	٠,٠٩٤	الاندماج السلوكي	المساندة الانفعالية
٠,٢٧٢	٠,٠٧٠	الاندماج الوجداني	المساندة الانفعالية
٠,٣٦٤	٠,١١٧	الاندماج المعرفي	المساندة الانفعالية
٠,٢٣٨	٠,٠٥٥	الاندماج السلوكي	مساندة الأسرة
٠,٤٥٨	٠,٠٤١	الاندماج الوجداني	مساندة الأسرة
٠,٢٣٢	٠,٠٦٨	الاندماج المعرفي	مساندة الأسرة

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

التأثير الكلي	التأثير	المتغير التابع	المتغير المستقل
	غير مباشر		
٠,٢١٨	٠,٠٥١	الاندماج السلوكي	مساندة الأصدقاء
٠,٢١٧	٠,٠٣٨	الاندماج الوجداني	مساندة الأصدقاء
٠,٢٩٧	٠,٠٦٤	الاندماج المعرفي	مساندة الأصدقاء

يتضح من نتائج جدول (٢٩) قبول الفرض البحثي؛ حيث كان هناك تأثيراً دالاً موجبا غير مباشر للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الاندماج الأكاديمي وذلك عبر التأثير المباشر في القيادة الإيجابية والتي تعد بمثابة مهارة وسيطة والتي تؤثر تأثيراً دالاً مباشراً في الاندماج الأكاديمي بأبعادها الفرعية، حيث تؤثر المساندة الانفعالية في الاندماج السلوكي بمقدار (٠,٠٩٤) والاندماج الوجداني (٠,٠٧٠) والاندماج المعرفي بمقدار (٠,١١٧) بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية.

وكذلك تؤثر مساندة الأسرة بشكل غير مباشر في الاندماج السلوكي بمقدار (٠,٠٥٥) والاندماج الوجداني (٠,٠٤١) والاندماج المعرفي بمقدار (٠,٠٦٨) وذلك من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية. وأيضاً تؤثر مساندة الأصدقاء بشكل غير مباشر في الاندماج السلوكي بمقدار (٠,٠٥١) والاندماج الوجداني (٠,٠٣٨) والاندماج المعرفي بمقدار (٠,٠٦٤) وذلك من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية.

#### ثامناً : اختبار صحة الفرض الثامن:

ينص على " يوجد تأثير توسطي غير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الحماس الأكاديمي وذلك من خلال تأثيرها في القيادة الإيجابية لدى طلاب الأنشطة الطلابية " .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان بتحديد التأثيرات غير المباشرة للمساندة الاجتماعية في الحماس الأكاديمي كما هو موضح في الجدول (٣٠).

جدول (٣٠): التأثيرات غير المباشرة لأبعاد المساندة في أبعاد الحماس الأكاديمي

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

التأثير الكلي	التأثير	المتغير التابع	المتغير المستقل
	تأثير غير مباشر		
٠,٤١٨	٠,١٠٠	المثابرة الأكاديمية	المساندة الانفعالية
٠,٢٤٢	٠,٠٣٣	الشغف الأكاديمي	المساندة الانفعالية
٠,٢٨٦	٠,٠٩٩	النجاح الأكاديمي	المساندة الانفعالية
٠,١٤٥	٠,٠٦٢	الدفاع عن الرأي	المساندة الانفعالية
٠,١٢٦	٠,٠٥٠	الثقة بالنفس	المساندة الانفعالية
٠,٣٨٤	٠,٠٤٦	القدرة على حل المشكلات	المساندة الانفعالية
٠,٢٣٦	٠,٠٥٨	المثابرة الأكاديمية	مساندة الأسرة
٠,١٣٤	٠,٠١٩	الشغف الأكاديمي	مساندة الأسرة
٠,٢٦٧	٠,٠٥٧	النجاح الأكاديمي	مساندة الأسرة
٠,٠٣٦	٠,٠٣٦	الدفاع عن الرأي	مساندة الأسرة
٠,٠٢٩	٠,٠٢٩	الثقة بالنفس	مساندة الأسرة
٠,٠٢٧	٠,٠٢٧	القدرة على حل المشكلات	مساندة الأسرة
٠,٢٥٩	٠,٠٥٥	المثابرة الأكاديمية	مساندة الأصدقاء
٠,٢٤١	٠,٠١٨	الشغف الأكاديمي	مساندة الأصدقاء
٠,٢٠١	٠,٠٥٤	النجاح الأكاديمي	مساندة الأصدقاء
٠,٢٠٠	٠,٠٣٤	الدفاع عن الرأي	مساندة الأصدقاء
٠,٢٢٤	٠,٠٢٧	الثقة بالنفس	مساندة الأصدقاء
٠,١٢٨	٠,٠٢٥	القدرة على حل المشكلات	مساندة الأصدقاء

يتضح من نتائج جدول (٣٠) قبول الفرض البحثي؛ حيث كان هناك تأثيرا دالا موجبا غير مباشر للمساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية في الحماس الأكاديمي وذلك عبر التأثير المباشر في القيادة الإيجابية والتي تعد بمثابة مهارة وسيطة والتي تؤثر تأثيرا دالا مباشرا في الحماس الأكاديمي بأبعادها الفرعية، حيث تؤثر المساندة الانفعالية في المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,١٠٠) الشغف الأكاديمي بمقدار (٠,٠٣٣) النجاح الأكاديمي بمقدار (٠,٠٩٩) الدفاع عن الرأي بمقدار (٠,٠٦٢) الثقة بالنفس بمقدار (٠,٠٥٠) القدرة على حل المشكلات بمقدار (٠,٠٤٦) بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية.

وكذلك تؤثر مساندة الأسرة بشكل غير مباشر في المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,٠٥٨) الشغف الأكاديمي (٠,٠١٩) النجاح الأكاديمي بمقدار (٠,٠٥٧) الدفاع عن الرأي (٠,٠٣٦) الثقة بالنفس (٠,٠٢٩) القدرة على حل المشكلات (٠,٠٢٧) وذلك من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية. وأيضا تؤثر مساندة الأصدقاء بشكل غير مباشر في المثابرة الأكاديمية بمقدار (٠,٠٥٥) الشغف الأكاديمي (٠,٠١٨) النجاح

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الأكاديمي بمقدار (٠,٠٥٤) الدفاع عن الرأي بمقدار (٠,٠٣٤) الثقة بالنفس بمقدار (٠,٠٢٧) القدرة على حل المشكلات بمقدار (٠,٠٢٥) وذلك من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية.

### مناقشة وتفسير النتائج :

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار نموذج مقترح للحماس الأكاديمي والاندماج الأكاديمي يساهم فيه كل من المساندة الاجتماعية، وتتوسط القيادة الإيجابية في الارتباط بين مكونات المساندة الاجتماعية والحماس والاندماج الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة حلوان. وأظهرت نتائج تحليل نموذج المعادلة البنائية أن المساندة الاجتماعية لها تأثير مباشر دال إحصائياً في الحماس والاندماج الأكاديمي، ويمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى ارتباط المساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية (المساندة الانفعالية- مساندة الأسرة- مساندة الأصدقاء) في الحماس والاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية، فكلما حصل المتعلم على قدر كبير من المساندة الاجتماعية كلما تمكن من الاندماج والمسايرة التعليمية بشكل سليم بل وازداد حماسه الأكاديمي ورغبته في مواجهة الشدائد والمحن الأكاديمية المواجهة له.

فالمساندة الاجتماعية بأبعاده المختلفة توفر للفرد حالة إيجابية تتضمن توقعات الطلاب الإيجابية لما سيحدث في المستقبل، فهي تعد من المصادر الإيجابية لدى الطلاب والتي تجعلهم يمارسون الأنشطة الأكاديمية التي يحبونها بحرية؛ مما يزيد مستوى دافعيتهم ومرونتهم العقلية ومثابرتهم، وهو ما يؤثر إيجابياً على مستوى اندماجهم في هذه الأنشطة، بينما عندما يحدث العكس ويقل مستوى المساندة الاجتماعية؛ فإن هذا يؤدي بدوره إلى ممارستهم للأنشطة الأكاديمية دون رغبتهم؛ مما يقلل مستوى دافعيتهم ومرونتهم العقلية ومثابرتهم، وهو ما يؤثر سلباً على مستوى الاندماج والحماس الأكاديمي لديهم.

إن مثل هذه النتيجة تتطابق مع ما جاء في الأطر النظرية من حيث تأثير المساندة الاجتماعية والثقة بالنفس بخبرات النجاح والفشل ويبدو أن سبب الارتفاع في مستوى المساندة الاجتماعية والثقة بالنفس هو نتائج لخبرات النجاح الأكاديمي التي حققوها في دراستهم الجامعية .

وهنا تبرز العلاقة التفاعلية بين المساندة الاجتماعية والثقة بالنفس والنجاح الأكاديمي حيث تعمل المساندة الاجتماعية والثقة بالنفس كقوة دافعة نحو تحقيق مزيد من النجاح والإنجاز انسجاماً مع المساندة الاجتماعية ومع تقييمات الفرد الإيجابية لذاته وتقييمات الآخرين له .

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

كما تتفق النتائج مع أهمية الحماس الأكاديمي في كونه يتمثل في كمية ونوعية الطاقة العاطفية والنفسية للطلاب التي يقضونها أثناء دراستهم. في مجال الحماس الأكاديمي يُعتقد أن لدى الطلاب الأبعاد السلوكية لأداء الواجب المنزلي في الوقت المحدد، والمشاعر العاطفية والإيجابية والاهتمامات تجاه التعليم، والتمكين المعرفي والنفسي في مسألة التعلم، كل منها يؤثر بطريقة ما على أدائهم الأكاديمي.

Mahoudi, Taataaei, Jafaripour & Muslimi (2018)

وفي السياق نفسه اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Zavatkay, 2015) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المساندة الاجتماعية والمثابرة الأكاديمية كأحد أبعاد الحماس الأكاديمي؛ فمن خلال المساندة الاجتماعية تساعد المتعلمين على مواجهة الحواجز الأكاديمية المختلفة المواجهه والاستمرار أكاديميا بالرغم من أوقات التوتر التي يعانون منها في بعض الأحيان، ومعالجة الإجهاد الأكاديمي للطلاب. مؤكدة دراسة (Getzel & Thomas, 2008) أن تقديم المساندة للمتعلمين ضروري لنجاحهم الأكاديمي كأحد أبعاد الحماس الأكاديمي، فمن خلالها يتم تقديم الملاحظات الفعالة والدعم لهم؛ وبالتالي تحقيق أهدافهم الأكاديمية وزيادة رغبتهم في الاستمرار الأكاديمي.

ومما يدعم نتائج الدراسة الحالية من ارتباط المساندة الاجتماعية بالدفاع عن الرأي باعتباره أحد أبعاد الحماس الأكاديمي دراسة (Martinez, Yeager & Gandara, 2022) هدفت إلى تعرف مدى تأثير المساندة الاجتماعية على تنمية الدفاع عن الرأي لطلاب الكلية ذوي الإعاقة؛ وأسفرت النتائج عن نتائج تتعلق بأربعة مكونات فرعية للدفاع عن الرأي، (أ) معرفة الذات، (ب) معرفة الحقوق، (ج) التواصل، (د) القيادة. عزاء الطلاب المساندة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتقدمهم في كل مجال من مجالات الدفاع عن الرأي.

واتفاقا مع أكدته هذه الدراسة من وجود تأثير مباشر ودال إحصائيا للمساندة الانفعالية مع القدرة على حل المشكلات كأحد أبعاد الحماس الأكاديمي، إذ هدفت دراسة (Tami, 2012) إلى تعرف آثار المساندة الانفعالية في تقليل قلق الطلاب من الرياضيات وحل المشكلات الرياضية؛ وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المساندة الانفعالية والقدرة على حل المشكلات الرياضية. فالمساندة الانفعالية كان له تأثير كبير على مواجهة القلق من الرياضيات وحل المشكلات الرياضية.

وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Freeman & Rees, 2010) التي أكدت على أن جميع الأبعاد الأربعة للمساندة الاجتماعية وخاصة المساندة الانفعالية لها

## النموذج البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

تأثيرات مباشرة على الثقة بالنفس والذي يعد أحد أبعاد الحماس الأكاديمي، مع دعم تنبؤ إيجابي بالثقة بالنفس. كما تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن الرياضيين الجامعيين أدركوا مستويات مختلفة من المساندة الانفعالية، والتقدير، والمعلومات، والدعم الملموس المتاح من زملائهم في الفريق، إلا أن جميع الأبعاد الأربعة للدعم تنبأت بشكل إيجابي بالثقة بالنفس. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة حسانين (٢٠١٢) حيث وجود تأثيرات مباشرة إيجابية دالة إحصائياً بين المساندة الوجدانية لمعلم الإنجليزية كمتغير مستقل على مشاعر الانتماء لبيئة الصف والمتعة الأكاديمية وإستراتيجية البحث عن المساعدات كمتغيرات وسيطة تأثيرات مباشرة إيجابية دالة إحصائياً كمتغير مستقل على الاندماج المعرفي داخل بيئة الصف كتغير تابع لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

كما أظهرت نتائج تحليل نموذج المعادلة البنائية أن القيادة الإيجابية لها تأثير مباشر دال إحصائياً في الحماس والاندماج الأكاديمي، ويمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى ارتباط القيادة الإيجابية في الحماس والاندماج الأكاديمي بأبعاده الفرعية، فكلما حصل المتعلم على قدر كبير من القيادة الإيجابية كلما تمكن من الاندماج والمسيرة التعليمية بشكل سليم بل وازداد حماسه الأكاديمي ورغبته في مواجهة الشدائد والمحن الأكاديمية المواجهة له.

إذ تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي بأبعاده، وهذا يرجع إلى أن طلبة الجامعة المشاركين في الأنشطة الطلابية يمتلكون السلوكيات القيادية التي تمكنهم من القدرة على المشاركة في الأنشطة الجامعية والاندماج السلوكي بالجامعة من خلال بذل الجهد والتركيز والانتباه، ويبدلون الجهد لاستخدام المعرفة وتوظيفها بشكل أمثل خلال التعليم، ويشعرون بالمتعة والحيوية والاهتمام خلال أدائهم للأنشطة والمهام الأكاديمية .

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما جاء في العديد من الدراسات والأطر النظرية التي تناولت القيادة بأبعاده ومهاراتها المختلفة وعلاقتها في العديد من الخصائص والسمات الإيجابية لعلم النفس الإيجابي ذات الارتباط بأبعاد مقاييس الدراسة الحالية، فالإيجابية في السلوك الإنساني ترتبط بشكل وثيق بالقبول والسعادة النفسية والبهجة والاستمتاع وحياة الاندماج والتفاؤل والتعاطف الوجداني والتدفق والانطلاق نحو المستقبل بحيوية ونشاط، وهذا ما يعكس بشكل مباشر على الممارسات السلوكية للأفراد بشكل عام، بما فيها الممارسات في السلوكيات القيادية ومهارات قيادة فريق العمل بشكل خاص؛ وبالتالي تعزيز قدراتهم على الاختيار الحكيم والقيادة الإيجابية (القيوتى، ٢٠٠٩). مؤكدة نتائج دراسة الحريري (٢٠٠٧) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين امتلاك سمات الشخصية الإيجابية ودرجات امتلاك المهارات المتعلقة بالقيادة.

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

وفي ضوء ذلك انفتحت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Huang 2021) أكدت أن القيادة الإيجابية كان لها تأثير إيجابي كبير على الحماس الرياضي للرياضيين كما كان لها تأثير إيجابي كبير على السعادة ، وكان للقيادة الإيجابية تأثير إيجابي كبير على السعاد . كنا اتسقت نتائجها مع نتائج دراسة (Wenstron 2020) والتي أكدت على أن الحماس تجلى في الرغبة في تطوير عملهم وخبراتهم، والتفاني في عملهم، والعواطف الإيجابية والرفاهية في العمل. وأنه يمكن تعزيز الحماس من خلال القيادة والمنظمات التي تعزز فرص تطوير العمل والتنمية الشخصية، وتوظيف نقاط القوة الفردية، والتفاعل والتعاون. كما سلطت الضوء على آراء المشرفين المباشرين في التعليم حول القيادة التي تمكن الحماس. ومن ثم فإن القيادة الإيجابية التي تعزز الحماس الأكاديمي.

مؤكدًا (Wenstron 2020) أنه يمكن تعزيز الحماس من خلال قيادة منظمة تعزز تطوير العمل والخبرة، والاعتراف بنقاط القوة والإمكانات وتوظيفها، والتفاعل والتعاون. حيث تلعب القيادة الإيجابية دورًا رئيسيًا في منظمة تعليمية إيجابية حيث تساعد على التأثير على الممارسات وتنظيم العمل وتنمية العلاقات الإيجابية، وتوظيف نقاط القوة الفردية، والمناخ العاطفي الإيجابي والرفاهية. حيث تجلت القيادة الإيجابية التي تعزز الحماس وفقًا لتصورات المعلمين على أنهم يقودون العمل اليومي، ويقودون الحماس والفرص، ويقودون نقاط القوة والإمكانات، ويقودون المناخ العاطفي. ومن ثم يمكن تعزيز الحماس من خلال القيادة التي تعزز مناخًا إيجابيًا وعلاقات إيجابية وتشجع المعلمين على تطوير عملهم وخبراتهم. وأن القيادة الإيجابية تتمثل عناصرها المركزية في خلق جو إيجابي ورعاية العلاقات الجيدة وتشجيع التغذية الراجعة والثقة وإتاحة فرص للمعلمين لتطوير عملهم وخبراتهم.

وفي السياق نفسه انفتحت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Ruth H. Axelord 2017) أن الثقة بالنفس - كأحد أبعاد الحماس الأكاديمي - بنوعها الثقة العامة بالنفس والثقة بالنفس المحددة حيث تعد المستويات العالية من كلا النوعين ضرورية للقيادة الفعالة وتمكين القائد من التأثير على المتعاونين معه .

ومن ثم يتضح من نتائج البحث الحالي أن النتيجة منطوقية حيث إن الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية يتمتعون بتغيير كبير في شخصياتهم ومهاراتهم وهذا بدوره يساعد في تنمية المهارات القيادية لديهم كمهارة اتخاذ القرار والثقة بالنفس والدفاع عن الرأي والقدرة على حل المشكلات والمناظرة الأكاديمية، وتمثل تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب أهمية كبيرة ، فالشباب قادة المستقبل ، وتمثل تنمية مهارات القيادة لديهم أهمية مجتمعية وضرورة مستقبلية، وحيث إن القيادة ليست أمرًا سهلاً، فلا يمكن لأي شخص أن يملك القدرة على التأثير في الآخرين بسهولة، ولا تأتي هذه القدرة للفرد من فراغ بل هي نتاج تجارب حصل عليها الفرد من عدة مصادر فهي نتاج صفات شخصية وتكيف مع البيئة المحيطة به .

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

لذلك يعتبر النشاط الطلابي أحد أركان الرسالة التربوية التي تتطلع بها الجامعات وكذلك من أهم وسائل تحقيق غايات التعليم حيث أنه يسهم في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب من خلال إكسابه المعارف وتنمية المهارات.

ويدعم هذا التفسير دراسة (Galen Ryan, 2012) إلى أن الطلاب القادة يتمتعون بمستوى عال نسبياً من المشاركة الأكاديمية . كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كل من (Fan & Willias, 2011); Wang (2011) في أن الطلاب الأكثر اندماجاً أكاديمياً يركزون على التعلم ، ويؤدون أداء أفضل في الاختبارات ويلتزمون بقواعد الجامعة، كما أنهم يؤدون المهام المطلوبة بكل حماس واجتهاد ومثابرة. كما توصلت الدراسات إلى أن الطلاب المندمجين أكاديمياً يسعون نحو الأنشطة العامة والتطوعية، ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة المستمرة والمعرفة والتعلم، وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية حيث تتفق مع طبيعة المرحلة التي يمر بها طلاب الجامعة نحو تحقيق الذات والجد والاجتهاد من أجل تحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

ومن ثم يمكن القول أن سعى الطالب الجامعي للوصول إلى حالة من التوازن بين الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية وتحقيق الاندماج المناسب داخل الجامعة يتطلب منه البحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجاته والاستفادة من الخبرات المختلفة كطريقة لمواجهة المواقف الطارئة وتعديل بنائه النفسي وسلوكياته المختلفة لتتواءم مع البيئة المحيطة به، فضلاً عن تحمل مواقف الفشل والاحباط والأزمات النفسية عن طريق التفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وممارسة حياته بروح إيجابية متفائلة بالإضافة إلى التوافق الجيد والتفاعل الإيجابي مع الأحداث الضاغطة وتحويل الفشل إلى نجاح والمحن إلى منح، وهو ما يعني أن الطالب يتلقى دعم ومساندة غير عادية من المحيطين به تساعده على تحقيق أهدافه والسعي لها .

كما أسفرت نتائج تحليل نموذج المعادلة البنائية أن القيادة الإيجابية تتوسط العلاقة بين مكونات المساندة الاجتماعية (المساندة الانفعالية- مساندة الأسرة- مساندة الأصدقاء) والحماس الأكاديمي؛ ولهذا فإن القصور في المساندة الاجتماعية بمكوناته الفرعية لها تأثيرات غير مباشرة في الحماس الأكاديمي من خلال القيادة الإيجابية، وهذا يعني أن القصور في مكونات المساندة الاجتماعية يصاحبه قصور في القيادة الإيجابية، أي كلما قلت المساندة الاجتماعية الموجهة للمتعلمين تقل القيادة الإيجابية؛ ومن ثم تنخفض قدرتهم على الحماس الأكاديمي.

ويتضح من النتائج الحالية أن هناك تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائياً للمساندة الاجتماعية في الحماس الأكاديمي من خلال تأثيرها المباشر في القيادة الإيجابية، مؤكداً (Airanpoor & Khayoon, 2021) أن وجود أساليب القيادة الإيجابية تعمل على



## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

تحسين أساليب التدريس المستخدمة؛ ومن ثم تقليل إجهاد الطلاب الأكاديمي بل يصلون إلى مرحلة من الانسجام والملائمة الأكاديمية الناجحة؛ ومن ثم يكونون أكثر إنتاجية. ويظهر ذلك في وجود المتعلمين في بيئة تتسم بالتفاعل والمساندة من قبل المشرفين والمعلمين والرؤساء باستخدام الأساليب المناسبة لشخصية المتعلمين؛ ومن ثم يؤدي إلى تقليل العدوانية والتوتر والقلق وزيادة التحفيز الأكاديمي لديهم.

وتتوافق نتائج الدراسة الحالية في ارتباط المساندة الاجتماعية بالحماس الأكاديمي في ظل التأثير المباشر للقيادة الإيجابية، حيث يرتبط كلا من الحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية بالمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة والمتنوعة داخل المحاضرات وغيرها والتكيف والتلائم مع البيئة الأكاديمية والاجتماعية وإقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة، فكلما زادت قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية- كأحد أبعاد القيادة الإيجابية- كلما تمكن من زيادة الحماس الأكاديمي لديهم، Fannakhosrow, NouraBadi,Huy,Trung&Tashtoush(2022)

كما تسهم المساندة الاجتماعية في زيادة قدرة الفرد على الانخراط في الأنشطة الأكاديمية وزيادة الجهد والتحصيل الأكاديمي وزيادة مقدار الطاقة التي يبذلها المتعلم للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة والفعالية الأكاديمية؛ وفي هذا السياق تتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (2007) Heiman&Berger التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وخاصة المساندة الأسرية و تطوير الأفراد المصابين بمتلازمة اسبرجر وجعلهم أكثر كفاءة وتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الشخصية والتعليمية بشكل أفضل، مؤكدة على ارتباط المساندة الاجتماعية بشكل عام والمساندة الأسرية بشكل خاص بامتلاك أفرادها لمستوى عال من الإنجاز والثقافة والتوجيه الترفيحي. وأيضاً نتائج دراسة كلا من (2020) Aluh & Onu; Saltzman et al(2020) التي تشير إلى العلاقات الإيجابية بين المساندة الاجتماعية والرفاهية الذاتية والرضا عن الحياة والعاطفية الإيجابية.

وهذا ما دعمته نتائج البحث الحالي من وجود تأثير غير مباشر للمساندة الاجتماعية في الحماس الأكاديمي وذلك عبر التأثير المباشر في القيادة الإيجابية؛ ويعني هذا أن التأثير ليس بالضرورة أن يكون تأثيراً مباشراً وإنما قد يكون بشكل غير مباشر؛ وذلك عبر مساعدة الفرد وتقديم الدعم الإيجابي له؛ ومن ثم تطوير الأداء الأكاديمي لديهم وتحقيق النجاح والتطور الأكاديمي وخاصة في المرحلة الجامعية؛ فهي تعد مرحلة ذات أهمية بالنسبة لحياة الفرد؛ ومن ثم يحتاج دائماً إلى تقديم العون والدعم المستمر بأنواع وأبعاده لتحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة منه بنجاح وتألق.

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

كما أظهرت نتائج دراسة شلايل و خليل (٢٠٢٠) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والثقة بالنفس كأحد أبعاد الحماس الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والرضا عن الحياة. بالإضافة إلى نتائج دراسة (2019) Lubis, Adurrahman & Fazira حيث حصلت نتائج تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار على معامل الانحدار للمتغيرات الثلاثة ٠.٦٧٩. وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والمساندة الاجتماعية مع ثقة الطلاب بأنفسهم. وكذلك نتائج دراسة (2010) Freeman & Rees التي أسفرت عن أن جميع الأبعاد الأربعة للمساندة لها تأثيرات مباشرة على الثقة بالنفس، مع دعم تنبؤ إيجابي بالثقة بالنفس. كما تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن الرياضيين الجامعيين أدركوا مستويات مختلفة من الدعم العاطفي، التقدير، المعلومات، والدعم الملموس المتاح من زملائهم في الفريق، إلا أن جميع الأبعاد الأربعة للدعم تنبأت بشكل إيجابي بالثقة بالنفس.

وكذلك أظهرت نتائج دراسة (2015) Allison, Christopher & Jennifer أن أنواع العلاقات لها تأثيرات متباينة على نتائج النجاح الأكاديمي، وتحديدًا متوسط درجة الدرجات الجامعية والمكاسب التعليمية والعملية والاجتماعية والعاطفية المبلغ عنها ذاتيًا. بالنسبة لنتائج معينة خفف دعم الوالدين والأقران والشريك الآثار السلبية لفعالية الدورة التدريبية ورضا المساندة الاجتماعية. كما تشير هذه النتائج إلى أن أنواعًا معينة من المساندة يمكن أن تحدث اختلافات ذات مغزى في التأثير الإيجابي على تجارب الكلية للطلاب ذوي الإعاقة.

وفي السياق نفسه اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (2017) Chae والتي أكدت أن المساندة المادية والمعلوماتية والتقييمية للمراهقين الكوريين الشماليين الهاربين وهو نوع من المساندة الاجتماعية لها تأثير إيجابي على تقديرهم لذاتهم، وكان لتقدير الذات بدوره تأثير إيجابي على قدرتهم على حل المشكلات- أبعاد الحماس الأكاديمي-. بالإضافة إلى ذلك كان لتقدير الذات تأثير وسيط على العلاقة بين الأنواع الأربعة للمساندة الاجتماعية وقدرة حل المشكلات للمراهقين الكوريين الشماليين الهاربين. وأيضًا نتائج دراسة (2015) Johnson & Denver التي أشارت إلى أن مساعدة الطلاب على بناء المساندة الاجتماعية سيزيد من مستوى الدفاع عن الرأي كأحد أبعاد الحماس الأكاديمي؛ مما قد يؤدي بدوره إلى زيادة النجاح الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أوضحت أهمية مساندة الأسرة كدراسة الحسين بن حسن (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن أكثر أبعاد المساندة تأثيراً هي مساندة الأسرة. ودراسة أسماء و عبد المقصود (٢٠٠٠) التي بينت نتائج دراستها أنه

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لبعده مساندة الأسرة والدافع للإنجاز وأن للمساندة الأسرية أهميتها في الحياة الدراسية، حيث تعمل على زيادة الدافعية والقدرة على الإنجاز الأكاديمي والوصول إلى الأهداف المرجوة في هذه المرحلة من حياتهم، وأيضاً ما توصلت إليه دراسة على ( ٢٠٠٠ ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم وبين طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية، فمساندة الأسرة تلعب دوراً ذا أهمية في تحصيل الطلاب والرفع من قدراتهم على الأداء، كما تعد المساندة الأسرية مصدراً مهماً من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه الفرد في حياته اليومية .

وقد أوضح كلا من (Mahon & Others 1999) إحساس طلاب الجامعة بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة، تؤدي إلى كثير من المشكلات النفسية والسلوكية، انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية، عدم الانتظام في الدراسة، انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة، وتذبذب مستوى التحصيل الدراسي.

كما أكدت دراسة ( Taylor 1998 ) على وجود ارتباط كبير بين تكيف الطلاب للحياة في الولايات المتحدة وعدد من أصدقائهم الأمريكيين، فالطلاب الذين لديهم عدد أكبر من الأصدقاء الأمريكيين كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين لديهم عدد قليل أو ليس لديهم أصدقاء من الأمريكيين، ووجود درجة ارتباط عالية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية داخل الجامعة وبين تكيفهم، فالطلاب الذين يشاركون في هذه الأنشطة كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين لا يشاركون.

فالمساندة الاجتماعية تخفف من الغناء ويزيد من الشعور بالسعادة، كما يوفر تقديراً للذات والثقة بالنفس، ويولد المشاعر الإيجابية، ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية، وتعد العلاقات الاجتماعية عموماً من أهم مصادر السعادة التي يحتاجها الإنسان يومياً خلال حياته العملية مع الأصدقاء وفي العمل؛ مما يوفر لنفسه الراحة والسعادة النفسية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Estes 2005 ) حيث توصلت إلى أن هناك علاقة دالة بين السمات الشخصية والظروف الحياتية للطلاب مثل: ميلهم وتقدمهم الأكاديمي والحالة الزوجية والمساندة الأسرية وبين الدعم الطلابي في تأسيس الأنشطة الطلابية كما أن هناك تأثيراً كبيراً إلى حد الإيجابية للأنشطة على اتجاهات الطلبة نحو القيادة الإيجابية تجاه وطنهم .

وفي الخلاصة يمكن القول بأن تلك النتيجة تدعم فكرة النموذج المقترح، والذي يؤكد أن المساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية تؤثر في الحماس الأكاديمي له؛ ولكن لا

## النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

يتحقق ذلك بالتأثير المباشر للمساندة الاجتماعية في الحماس الأكاديمي، إذ لا يكون هذا التأثير للمساندة الاجتماعية مباشرة في الحماس الأكاديمي؛ وإنما يتم ذلك بطريقة غير مباشرة، إذ تساعد المساندة الاجتماعية المتعلمين في تطوير ذواتهم الأكاديمية وزيادة مقدار طاقتهم التعليمية وتقليل التوتر والقلق وزيادة الرغبة في السعي والتعلم والتطور الأكاديمي المستمر ومواجهة الضغوطات الأكاديمية والصعوبات التعليمية التي دائماً يواجهونها خلال مسيرتهم التعليمية؛ ومن ثم الوصول إلى أفضل الحلول والبدائل الإيجابية لزيادة حماسهم الأكاديمي والوصول إلى مرحلة من التكيف والتلائم في البيئة التعليمية؛ ومن ثم ينعكس عليهم في حياتهم الأكاديمية وطاقتهم التعليمية وحالتهم التعليمية وتحقيق الحماس الأكاديمي لديهم.

### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بما يلي:

- 1- ضرورة توجيه المربين والمعلمين إلى أهمية المساندة الاجتماعية وأثرها في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- 2- السعي الدائم نحو تحفيز المتعلمين وإثارة حماسهم وتوجيههم بشكل سليم؛ وذلك بهدف تضمين المقررات الدراسية على أنشطة تدريجية تعمل دائماً على تشجيعهم وحفز طاقتهم.
- 3- ضرورة خلق بيئة إيجابية للمتعلمين تتضمن المناخ والعلاقات الإيجابية حتى يصبحوا قاندين إيجابيين.
- 4- توجيه انتباه المربين والمعلمين نحو مفهومي الحماس والاندماج الأكاديمي للمتعلمين؛ لما لهما من أهمية في حياتهم وخاصة في المرحلة الجامعية.
- 5- تضمين المقررات الدراسية أنشطة وتدرجات عملية تتضمن العمل على تحقيق مزيد من الحماس والاندماج الأكاديمي لهم في البيئة التعليمية.
- 6- توجيه انتباه المعلمين والمربين بأهمية القيادة الإيجابية وضرورة تنميتها لدى المتعلمين للوصول بهم إلى أعلى مستوى أكاديمي.

### البحوث المستقبلية:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات وأطر نظرية، وما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح بحوث مستقبلية كما يلي.

- 1- فعالية برنامج تدريبي قائم على المساندة الاجتماعية في تنمية الحماس الأكاديمي

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

---

- ١- لدى الطلبة منخفضي التحصيل.
- ٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على القيادة الإيجابية في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- الإسهام النسبي لكل من المساندة الاجتماعية والقيادة الإيجابية في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لطلبة الجامعة.
- ٤- الفروق في الاندماج والحماس الأكاديمي لدى عينة من طلاب الشعب الأدبية والعلمية بجامعة حلوان.
- ٥- بناء نموذج للعلاقات السببية بين كل من العزم الأكاديمي والهزيمة النفسية والدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة.
- ٦- نمذجة العلاقات السببية بين فعالية الذات الأكاديمية والقيادة الإيجابية والحماس الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٧- التفكير البنائي والقيادة الإيجابية كمنبئات للاندماج والحماس الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- ٨- البحث في العوامل المنبئة بالاندماج الأكاديمي لدى الطلاب كالمسلمات الشخصية.
- ٩- دراسة فعالية البرامج التدريبية القائمة على المساندة الاجتماعية في تحسين الحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا .
- ١٠- النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ١١- دراسة طولية للحماس الأكاديمي لدى الطلاب عبر سنوات الدراسة .

## المراجع

- الأخرس، إيمان سمير. (٢٠١٩). *المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأسى النفسي والتفؤل بين أهالي المفقودين أثناء الهجرة غير الشرعية*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أنس، عادل محمد. (٢٠٠٤). *تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم مشاركة طلبة الجامعات في الأنشطة الطلابية*، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس، ٢٨٠-٢٨١.
- البلبطى، أسماء مسعود. (٢٠١٧). *التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركيا*، مجلة كلية التربية، جامعة الزهر، ١٧٥، (٢)، ٢٢٠-٢٦٠.
- الحريري، رافدة عمر. (٢٠٠٧). *إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة*، كلية التربية، جامعة البحرين، دار الفكر.
- حسانين، اعتدال عباس. (٢٠١٢). *النموذج السببي المفسر للعلاقة بين الدعم الوجداني المدرك للمعلم والمتعة الأكاديمية والانتماء لبيئة الصف وإستراتيجية البحث عن المساعدة الأكاديمية والاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية*، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٦، (٤).
- حسب الله، عبدالعزيز محمد. (٢٠٢٠). *الدلالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الإنترنت اعتمادا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا Covid-19 كمتغيرات منبئة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية*، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١، (١٢١)، ٢٥٥-٣٢٦.
- حسن، سيد محمدى. (٢٠١٥). *الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، مجلة دراسات عربية في علم النفس، جامعة الزقازيق، ١٤، (١)، ٣٩٣-٥٠٠.
- حلمى، حلمى الفيل. (٢٠١٤). *الإسهام النسبي لإستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية*، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣، (٢٤)، ٢٥٧ - ٣٣٤.
- حمودة، رانيا طلعت. (٢٠١٩). *المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة كما*

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حوان

تدرکها الطالبات المتزوجات بالجامعة وعلاقتها بالتوافق الدراسي وحل  
المشكلات، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوان، شعبان جاب الله ، الشيبية، هويدا عبدالله.( ٢٠١٧). العلاقة بين المساندة  
الاجتماعية والأعراض النفسية الجسمية لدى عينة من طلاب الجامعة اليمينية،  
رابطة الأخصائيين النفسيين، ٣(١٦).

زايد، أمل محمد ، ومحمود، سومية شكرى.( ٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين الاندماج  
الأكاديمي فى التعلم عن بعد وكل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان  
الهاتف الذكى والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية،  
جامعة سوهاج ، (٩٥) .

السرسي، أسماء محمد، وعبدالمقصود، أماني.( ٢٠١٢). مقياس المساندة الاجتماعية  
للمراهقين والشباب. ط٢، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

سيد، الحسين بن حسن.( ٢٠١٢). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكنتاب  
لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من  
السيول بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسى، كلية التربية،  
جامعة أم القرى .

شاهين، جورجينا.( ٢٠٢١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود النفسى لدى عينة  
من مرضى كورونا فى محافظة شمال جورجينا، مجلة الآداب والعلوم  
الإنسانية ، السنة الثالثة، (١٦) .

شاهين، محمد أحمد .( ٢٠١٢). الأنشطة الطلابية اللامنهجية: الواقع والمأمول.  
القاهرة: دار الفكر العربى .

شبيب، محمود محمد .( ٢٠٠٥). بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية  
المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج والاستمتاع بالتعلم لديهم، مجلة كلية  
التربية، جامعة أسيوط، مصر، ١(٢١)، ٩١ - ١٣٦.

الشقيرات، محمد عبدالرحمن، أبوعين، يوسف زايد .( ٢٠٠١). علاقة الدعم  
الاجتماعى بمفهوم الذات لدى المعوقين جسديا ، مجلة جامعة دمشق، ١٧(٣).

شلايل، آلاء ، و خليل، ويونس.( ٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس  
والرضا عن الحياة لدى المترددات على مراكز اللياقة البدنية، رسالة ماجستير،  
كلية التربية، جامعة الأقصى .

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الشناوى، محمد محروس، والسيد، عبدالرحمن محمد. ( ١٩٩٤ ). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

صفوت، إيناس محمد ، وسالم، وهانم أحمد . ( ٢٠٢٠ ) . فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرتبرج فى تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ( ١٠٦ )، ٦٧ - ١٣٠ .

طه، فرج . ( ٢٠٠٩ ) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

عابدين، حسن سعد . ( ٢٠١٩ ) . الاندماج الطلابي فى ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية ( الداخلية - الخارجية ) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الأسكندرية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ( ٦١ )، ١٨١ - ٢٥١ .

عارف، دينا سالم . ( ٢٠٢١ ) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالغضب وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الثانوية الفنية بمحافظتى أسيوط والوادى الجديد، مركز البحوث والدراسات النفسية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ( ١٧ )٣، ٤٠٥ - ٥١٢ .

عبداللطيف، محمد سيد.( ٢٠٢٠ ) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي فى تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، (١٢٣)، ٢ - ٦٢ .

عبدالله، معتز سيد.( ٢٠٠١ ) . الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل فى دافعية الأفراد للانضمام للجماعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، (٥٧)، ٩٨ - ١٣٣ .

عفيفي، صفاء على . ( ٢٠١٦ ) . الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي وإستراتيجيات الدراسة فى أبعاد الاندماج الأكاديمي فى ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية ، كلية التربية جامعة عين شمس، ( ٣ )، ٦٢ - ٢٠٢ .

على، على عبدالسلام . ( ٢٠٠٥ ) . المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية فى حياتنا. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .



النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

العنزي، مرزوق عبدالهادي. ( ٢٠١٩ ). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المصابين بالأمراض المزمنة في دولة الكويت، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٤(١٩)، ٦١ - ٩٨ .

عويضة، إيمان محمد. ( ٢٠١١ ). الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، (١٣)، ٦٤٨٣ - ٦٥٣٠ .

عيلان ، رشا نعمة ، عبيد ردام ، يحي ( ٢٠٢١ ). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ( ٢٠ ) .

القاضي، عدنان محمد. ( ٢٠١٢ ). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية ، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة المعز ، ٣(٤)، ٢٦ - ٢٨ .

القريوتي، محمد قاسم . ( ٢٠٠٩ ). السلوك التنظيمي دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة. ط٥، عمان: دار وائل للنشر.

القريوتي، محمد قاسم . ( ٢٠٠٩ ). مبادئ الإدارة الحديثة النظريات والعمليات والوظائف. ط٤، عمان : دار وائل للنشر.

الكردي، سميرة بنت عبدالله . ( ٢٠٠٨ ). المساندة الاجتماعية وإدارة الحياة لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي وفعالية برنامج للإرشاد الأسري، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، القاهرة ، ٧ ( ٣ )، ٤٥٣ - ٥٣٨ .

مرسي، صفاء إسماعيل.( ٢٠١٩ ). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدى المسنين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٢)، ٢٣١ - ٢٨٨ .

المعلی، نورية محمد. ( ٢٠٠٥ ). البرامج والأنشطة الطلابية ودورها في تنمية شخصية الطالب، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٣٠٩(٦).

النجار، حسنى زكريا. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠ ( ١٢٠ ) .

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي  
والقيادة الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حلوان

الهنداوى، ياسر المهدي (٢٠٠٧). منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية، مجلة التربية والتنمية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٥(٤٠).

الوكيل، سيد أحمد. (٢٠٢٠). الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، ٨ (٣).

Ahmadabadi,M,Mansoori,S.,&Ahmadabadi,A.(2022).The effectiveness of PQ4R reading skills on satisfaction, enthusiasm and academic performance of elementary school students, *journal of Educational Psychology*, Islamic Azad University Tonekabon, Branch,12(4),77-85.

Ahmadabadi,M.,Barkhordari,A.,&Mansoori,S.(2022). The effectiveness of PQ4R reading skills on the satisfaction enthusiasm and academic performance of elementary school students, *Quarterly Journal of Educational Psychology*, Islamic Azad University Tonekabon Branch, 12(4),67-77.

Ajam,A.,Badnava,S.,Sabery,R.,&Hesary,Z.(2017). Anticipation of a learning acceptance through nursing students enthusiasm scale at gonabad university of medical sciences in 2015,J,Med, Dev,11(4),330-319.

Akbar,A.(2018).The relationship between students' perception of curriculum planning components and their academic enthusiasm, *Dori Journal of Education Development in Medical Sciences*, 12(30),20-80

Akey, T. ( 2006) .Using Positive Student Engagement to Increase Student Achievement, <http://www.education.om /reference/article/ Ref- Using positive/>(Retrieved on;14/10/ 2011).

Al-Alwan, A. (2014) . Modeling the Relations among Parental Involvement, School Engagement and Academic Performance of High School Students, *International Education Studies* , 7(٤)7-56.

Allison,L,Christopher,M, Jennifer,K.(2014). Social support and academic success for college students with disabilities:Do Relationship types matter? University of Connecticut, Storrs,ct,USA, *Journal of Vocational rehabilitation*,44(1),1-13.

Alrashidi, O.,Phan, H., & Ngu, B. (2016). Academic Engagement; AN Overview of Its Definitions, Dimensions and Major Conceptualizationions.

- Aluh, D. O., & Onu, J. U. (2020). The need for psychosocial support amid COVID-19 crises in Nigeria. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice and Policy*, 12(5), 557–558.
- Arakawa, D., & Greenberg, M. (2007). Optimistic managers and their influence on productivity and employee engagement in a technology organisation: Implications for coaching psychologists. *International Coaching Psychology Review*, 2(1), 78–89.
- Arianpoor, H., Khayoon. (2021). The effect of teaching style and academic enthusiasm of accounting and auditing students on stress, aggression and anxiety, *Journal of Facilities Management Ahead- of -Print, The Current Issue and Full Text Archive of this Journal is Available on Emerald Insight at <http://www. Emerald. Com/ insight/1472-5967.htm>, doi: 10.1108/JFM-04-2021-0043.*
- Astin, A. W. (1984). "Student involvement; A developmental theory for higher education", *Journal of College Student Personnel*, 25.
- Audenaert, M., George, B., Bauwens, R., Decuypere, A., Descamps, A., & Muylaert, J., Ma, R., & Decramer, A. (2020). Empowering leadership Social support and job crafting in public organizations: A multilevel study, *Public Personal Management*, 49(3), 367-392.
- Axelrod, R. (2017). Leadership and Self-Confidence, Chapter 17 in *Leadership Today: Practices for Personal and Professional Performance*, Joan Marques and Satinder Dhiman, eds., Springer.
- Baker, C. (2010). The impact of instructor immediacy and presence for online student affective learning, cognition, and motivation. *Journal of Educators Online*, 7(1), 1-9.
- Battista, S., Pivetti, M., & Berti, C. (2014). Engagement in the university context; exploring the role of a sense of justice and social identification *Social Psychology of Education*, 17, 471-490.
- Biswas-Diener R., Kashdan T. B., & Minhas G. (2011). "A dynamic approach to psychological strength development and intervention." *The Journal of Positive Psychology*, 6(2), 106–118.

- Blanch,J.,Gil,F.,Antino,M.,&Munoz,A.(2016).Positive leadership models: theoretical framework and research, *Papeles del Psicologo/ Psychologist Papers*,37(3),170-176.
- Brown , S.C., Mason, C. A., Lombard, J.L., Martinez, F., Plater-Zyberk, E., Spokane, A. R., Newman,F.L., Pantin, H.,&Szapocznik, j.(2009). The relationship of built environment to perceived social support and psychological distressin Hispanic elders : The role of " eyes on the street" . *Journals of Gerontology* : Series ,B, 64 (2), 234- 246.
- Brown,I.,Hatton,C.,&Emerson,E.(2019).Quality of life Indicators for Individuals with Intellectual Disabilities ; Extending Current Practice, *Intellectual and developmental disabilities*, 51(5) .
- Buttigieg,S.,&West,M.(2012).Senior management leadership Social support,Job design and stressor- to- strain relationships in hospital practice.*Development of Health Services Management*, Faculty of Health Sciences, University of Malta,1-35.
- Cameron,K.,&Plews,E.(2012). Positive leadership in action applications of pos by jim mallozzi, CEO, *Prudential Real Estate and Relocating.Organizational Dynamics*,41(2),99-105.
- Cameron,K.S.,Dutton,J.E.,Quinn,R.E.(2003).An introduction to positive organizational scholarship positive organizational scholarship,3-13.
- Caplan,G.,(1981).Mastery of stress; psychological aspects. *American Journal of Psychiatry*,138.
- Chae,K., (2017). Self esteem of north korean adolescent defectors on their problem solving ability, *Journal of the Korea Academic- Industrial, Cooperation Society*, 18(11),683-689.
- Champan, E. (2003) . Alternative approaches to assessing students engagement rats. *Practical Assessment, Research & Evaluation*, 8(13), 1-18.
- Cheng,S& Chan,A .(2004). The multidimensional scale of perceived social support; Dimensionality and age and gender difference in adolescents, *Personality and individual difference*, 36(1) , 1-11.
- Cheung, R. K. H. (2014). An ethnographic case study on transformation of a social welfare agency into a positive organization. Te Hong Kong Polytechnic University. Retrieved from <http://ira.lib.polyu.edu.hk>

/handle/103 97/35451.

- Coates , H.(2007) . A Model of Online and general Campus-Based Student Engagement.Assessment and Evaluation in Higher Educational , 32(2),122-141.
- Crawford,Galen,R.(2012). Academic Engagement of College Student Leaders .  
*Browse all Theses and Dissertation. 573.*
- Cremer, D., Van Dijke, M., & Bos, A. (2004). Distributive justice moderating the effects of self-sacrificial leadership. *Leadership & Organisation Development Journal*, 25(5), 466–475. [https://doi.org/ 10.1108/01437730410544773](https://doi.org/10.1108/01437730410544773).
- Cutrona , C. (1996) . *Social support Cauples*, London, Sage Publication .
- Demir, M., & Leyendecker, B.(2018). School- related social support is associated with school engagement, self –competence and health-related quality of life (HRQL)in Turkish immigrant student .*In Frontiers in in Education* , 3( 83), 1-10.
- Donaldson, S. I., & Ko, I. (2010). Positive organisational psychology, behaviour and scholarship:A review of the emerging literature and evidence base. *The Journal of Positive Psychology*, (5)3,(177–191. <https://doi.org/10.1080/17439761003790930>.
- Duck, W., & Sliver. ( 1995 ) .*Personal Relationdhips and Social Support* , London;John Willy & Sons Ltd.
- Endawoke,Y.(2005). The effects of grade ,self – efficacy,learned-helplessness,and cognitive engagement on liking mathematics among primary school students *Ethiopian Journal of Development Research*, 27(2), 81-107.
- Estell, D., & Perdue,N.(2013).Social Support and Behavioral and Affective School Engagement; The Effects of Peers, Parents , and Teachers .*Psychology in the School. 50(4),325-339.*
- Estes, Lynn Roe.(2005).*Student support for the establishment of student activities and selected personal characteristics on anontraditional college campus* . Unpublished PHD, Dissertation.United States Mississippi;the University of Southern Mississippi.

- Fan, W., & Williams, C.(2010). The effects of parental involvement on students,academic self-efficacy, engagement and intrinsic motivation, *Educational Psychology*,30(1),53-74.
- Fannakhosrow,M,Nourabadi,S,Huy,D,Trung,N.,&Tashtoush,M.(2022).A comparative study of information and communication technology (ICT). Based and Conventional Methods of instruction on learners, Academic Enthusiasm for 12 Learning, *Education Research International*,1-8, <http://doi.org/10115 5/2022/5478088>.
- Fredericks, J., & McColskey,W.(2012). The measurement of student engagement ; Acomparative analysis of various methods and student self-report instuments. In S.L.Christenson,A.L.Reschly,&C.Wylie(Eds), Handbook of research on student engagement ,New York, NY;Springer,763-782.
- Fredericks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A.(2004) .School engagement :Potential of the concept, state of the evidence . *Review of Educational Research*, 74, 59-109.
- Fredrickson, B. L. & Joiner, J. (2002). Positive emotions trigger upward spirals toward emotional well-being. *Psychological Science*, 13(2), 172–175. <https://doi.org/1 0.1111/1467-9280.00431>.
- Freeman,P&Rees,T.(2009). Perceived social support from team-mates: direct and stress buffering effects on self confidence, *European Journal of Sport Science*,10(1), 59-67.
- Furlong,M.(2008). Engaging Students at School and With Learning; A Relative Construct for All Students, *Psychology in the Schools*, 45,(5),365-368.
- Glozah,F.,&Pevalin,D.(2014). Social support, stress, health and academic success in Ghanaian adolescents: A path analysis, University of Essex,UK, *Journal of Adolescence*,1-27.
- Gonzalez,R.,Schaufeli.,W,Bakker.,A.,&Lioret,S.(2006).Burnout and Work Engagement: Independent Factors or opposite poles,J.Vocat.Behav ,68,165-174.
- Guang, Z., Kaiping, H., Hanchao, P.(2016) . Effect of growth Mindset on school engagement and psychological well-bing of Chiness Primary Middle School Students; The Mediating Role of Resilience .*Original research published* , 29, 1-8.

النمذجة البنائية للعلاقات بين المساندة الاجتماعية والاندماج والحماس الأكاديمي والقيادة  
الإيجابية لدى الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة حنوان

- Handelsman,M.,Briggs,W.,Sullivan.,N.,&Towler,A.(2005).A measure of college student course engagement, *J. Educ*,98,184-192.
- Huang,H.,Lee,P.,Chin,Y,&Hsu,C.(2021).A study on the perceived positive coaching leadership, sports enthusiasm and happiness of boxing, *Sustainability*, 7199(13),2-19, <http://doi.org/10.3390/su13137199>.
- Huang,L.,Zhang,T.(2021). perceived social support, Psychological capital and subjective well-being among college students in the context of online learning during the COVID-19 pandemic, *Asia-Pacific Edu Res*,31(5),563-574,<http://doi.org/10.1007/s40299-021-00608-3>.
- Hutagalung,W&Suryadi.,D.(2021).The relationship between perceptions of social support and self esteem in university graduate, *Advanced in Social Science, Education and Humanities Research*, (57),555-560.
- Johnson,J.(2015).*The relationship between social support and self advocacy in college student with disabilities*, Digital Commons@Du, University of Denver.
- Kaplan,H., & Sadock, S.(2000) .Comprehensive text book of psychiatry .(7<sup>th</sup>) .Lippincott Williams & Wilkins.
- Karaarslan,G., & Baykal, I.(2020) .Middle school pre service mathematics teachers' opinions related to math matics education for sustainability, *European Journal of Educational Research*, 20(89), 1–26.
- Kelloway, E. K., Weigand, H., McKee, M. C., & Das, H. (2013). Positive leadership and employeewell-being. *Journal of Leadership & Organisational Studies*, 20(1),107–117.<https://doi.org/10.1177/1548051812465892>.
- Kilday, J.E., & Ryan, A., M. (2019) . Personal and collective perceptions of social support ; Implications for classroom engagement in early adolescence.*Contemporary Educational Psychology* , 58, 163-174.
- Klem, A.,& Connell, J. (2004). Relationships matter; Linking techer support to student engagement and achievement . *Journal of School Health* , 74(7), 262-273 .
- Krumrei-Mancuso, E., Newton,B.,Kim, E.,& Wilcox, D. (2013).Psychological factors predicting first-year college student success. *Journal of college student Development*, 54(3),247-266.

- Kuh,G .(2001) .Assessing what really Matters to student Learning, Inside the National Survey of student Engagement Chang ,33(3) ,10-17.
- Lau, S.,& Roeser,R.( 2008 ).Cognitive abilities and motivation al processes in science achievement and engagement ; A person- centered analysis .*Learning and Individual Differences*, 18(4), 497-504.
- Lee,H.,Yom,Y.(2015).Role of self leadership and social support in the relationship between job performance among general hospital nurses, *Journal of Academy of Nursing Administration*,21(4),375-385.
- Lee,L.,Veasna,S.,&Wu,W.(2013).The effects of social support and transformational leadership on expatriate adjustment and performance: the moderating roles of socialization experience and cultural intelligence, *Career Development International*.
- Lee,Stadtlander.(2021).Positive Leadership Theory for Online Dissertation Mentoring .*Journal of Educational Research & Practice*, 11, 425-438.
- Lloyd, P. J., & Atella, M. D. (2000). Positive leadership that inspires: Theoretical and empirical perspectives from positive psychology, existential theory, and hardiness research. *The Psychologist-Manager Journal*, 4(2), 155–165.
- Loesch, M.,E.(2005) . Social support, contact with siblings, and contact with extended family members as predictors of the development of social skills- Alliant international university, *los Angles*, 35, 13-83.
- Lubis,I.,Fazira,E.,&Abdurrahman.(2022). Connection Management self concept and social support with students confidence, *Journal Manajemen Pendidikan Islam*,7(1),31-38.
- Magdalena Warszewska- Makuch, Sylwia Bedynska., & Dorota Zonlnierczyk-Zreda.(2015 ).Authentic leadership, social support and thier role in workplace bullying and its mental health consequenced, *International journal of occupational Safety and Ergonomics*,21(2),128-140.
- Mahmoodi,S.,Moslemi,Z.,Ghomi,M.,Jafaripoor,A.,&Moslemi,A.(2018).Relation ship between sleep quality with academic motivation and academic vitality in students of arak university of medical sciences, *Scientific Research Quarterly of Jundi Shapur Education Development*, 10(3),175-200.



- Malinga,K.,Nell,W.,Stander,M.(2019). Positive leadership: moving towards and integrated definition and interventions,201-228, Available at://www.researchgate.net/publication/333714778.
- Maroco,J.,Maroco,A.,Campos,J.,&Fredricks,J.(2016). University students engagement; development of the University Student Engagement Inventory (USEI). 29(21), 1-12.
- Miller, A.J.Slater, M.J.; Turner, M.,J. (2020).Coach identity leadership behaviours are positively associated with athlete resource Appraisals: The mediating roles of relational and group identification. *Psychol. Sport Exerc.* 51, 101-132.
- Mosher,R.,Macgowan,B.(1985).*Assessing student engagement in secondary schools: Alternative conceptions, strategies of assessing and instruments*, Boston university,Boston, MA,USA.
- Najami,A.,& Piriya,S.(2012).The Relationship between academic motivation with academic passion of third year high school students in ahwaz, *Quarterly Journal of Research in Education System*, 6(16),29-42.
- Nejad,A.,&Karami,A.(2019).Comparing the effect of ICT based education with traditional education on student, academic enthusiasm, *Technology of Education Journal*, 33(1),203-212.
- Nel, T., Stander, M. W., & Latif, J. (2015). Investigating positive leadership, psychological empowerment, work engagement and satisfaction with life in a chemical industry. *South African Journal of Industrial Psychology*, 41(1), 1–13.<https://doi.org/10.4102/sajip.v41i1.1234>.
- Newman, F., Wehlage, G., & Lamborn, S.( 1992 ). The Significance and Sources of Student Engagement , In; Newman,F.M., ED., Student Engagement and Achievement in American Secondary School , Teachers College Press, New York, 11-39.
- Oades L.G., Robinson P., Green S., & Spence G.,B. (2011). “Towards a positive university.” *Journal of Positive Psychology*, 6(6), 432–439.
- Oades, L. G., Crowe, T. P., & Nguyen, M. (2009). Leadership coaching transforming mental health systems from the inside out:The Collaborative Recovery Model as person-centred strengths based coaching psychology. *International Coaching Psychology Review*, 4(1), 1–13.
-

- Oriol, X., Amutio, A., Mendoza, M., Costa, S; & Miranda,R.(2016). Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students ;The Mediating Role of Positive Emotions Front ,*Psychol,original research published*, 25,1-9.
- Pintrich, P., & Schrauben, B. (1992) . Students motivational beliefs and their reasoning engagement in classroom academic tasks , In , D. H. Schunk & J.L. Meece (Eds.), Student perceptions in the classroom,Greenwich.CT;JAI press,149-183.
- Pintrich,P., & Degroot , E.(1990 ) .Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance. *Journal of Educational Psychology*, 82(1). 33-40.
- Pourabdol,N.,Gharamaleki,S.,&Abbasi,M.(2015).Acomparison of academic procrastination and academic vitality in students with and without specific learning disorder,*Journal of learning disabilities*,4(3),121-127.
- Reeve,J., & Tseng,C.M.(2011). Agency as a fourth aspect of students engagement during learning activities, *Contemporary Educational Psychology* , 36 (4),257-267.
- Rosova,D., Orosova, O., & Ziakova , E. ( 2012 ) . The meaning of life , self Steem, and social support of homeless people. 234-243, Retrieved From: <http://repozytorium.ur.edu.pl/handle/item/1314> .
- Saltzman, L. Y., Hansel, T. C., & Bordnick, P. S. (2020). Loneliness isolation, and social support factors in post-COVID-19 mental health. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice and Policy*, 12(1), 55–57. <https://doi.org/10.1037/tra0000703>.
- Sarason, I.G., & Sarason, B.R., ( 2009 ) . Social Support : Mapping the construct . *Journal of Social and Personal Relationships*.6(1) , 113-120.
- Schaufeli,W.,Martez,I,Marques,P.,Salanova,M.,&Bakker,A.(2002).Burnout and engagement in university students, A *Cross- national study*, J. Cross Cult.Psychol,33,464-481.
- Seligman,M.E.,Steen,T.A.Park,N.&Peterson,C.(2005). Positive psychology progress: empirical validation of interventions, *American Psychologist*,60 (5),410-421.
- Siros, I .,Yasaman.M.(2022).Causal explanation of academic enthusiasm based

on the interaction of teacher and English language learners ; Self-regulation, academic hope, and academic engagement among English language learners , Affiliations expand .

Skonner, E., Wellborn, J& Connell,J. (1990).What it Takes to do WELLin school and Whether I,ve Got: A Process Model of Perceived Control and children Engagement and Achievement in School, *Journal of Educational Psychology* ,82 (1) , 22-23.

Smith, M. B., Koppes Bryan, L. K., & Vodanovich, S. J. (2012). The counter-intuitive effects of flow on positive leadership and employee attitudes: Incorporating positive psychology into the management of organisations. *The Psychologist-Manager Journal*, 15, 174–198. <https://doi.org/10.1080/10887156.2012.701129>.

Tali Heiman, Ornit Berger .(2007).Parents of children With Asperger syndrome or with learning disabilities : Family enviorment and social support , *research in development disabilities*,department of Psychology . tel aviv University.

Tami,I.(2012).The effects of emotional support and cognitive motivational messages on math anxiety, self efficacy and math problem solving, Florida State university, Libraries Electronic Theses, Treatises and Dissertations, The graduate School.

Taqavi, H., Ekhtiary, F. (2020).Social Support and Student Information Seeking Behavior ; The Mediator Role of Academic Engagement .*Journal of Academic librarianship and Information Reserch* , 53 (4) , 1-10.

Wang,M.T.,& Eccles, J. S.(2013).Schoo; context ,Achievement Motivation, and Academic Engagement ; Alongitudinal study of school engagement using amultidimensional perspective .*Learning and Instruction Journal*, 28, 12-23 .

Wang,M.T.,Willett,J.B.,& Eccles,J.S.(2011). The assessment of school engagement Examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. *Journal of School Psychology*, 49(4),465-480.

Warszewska,M.,Bedynska,S.,&zolnierczyk,D.(2015).Authentic Leadership, Social support and Their role in workplace bullying and its mental health consequences, *International Journal of Occupational Safety and Ergonomics (JOSE)*,21(2),128-140.

- Wenstrom,S.(2020). Enthusiasm as a driving force in vocational education and training (VET)teachers,work defining positive organizationa and positive leadership in VET, *Acta Electronica Universitatis lapponiensis*, Lapin Yliopisto University of Lapland,1-99. ISSN:1796-6310.
- Wooten, L.P., & Cameron, K.S. (2010). Enablers of positive strategy: Positive deviant leadership. In P. Alex Linley, S. Harrington, & N. Garcea (Eds.), *Oxford handbook of positive psychology and work*, Oxford: Oxford University Press,53-65.
- Yeager,K.(2022). Influence of social support on the development of self advocacy for college studens with disabilities, *Journal of Postsecondary Education and Disability*,35(2),145-159.
- Youssef, C. M., & Luthans, F. (2012). Positive global leadership. *Journal of World Business*, 47, 539–547. <https://doi.org/10.1016 /j.jwb.2012.01.007> .
- Yusriyah,H.,Eryansyah,Y.,&Kurniawan,D.(2021).Interest and Enthusiasm in learning English as Foreign language in senior high school and how both relate to English achievement, *Journal of Language Teaching and Learning Linguistics and literature*, 9(2),22-36.
- Zavat kay,D.(2015). Social support and community college student academic persistence, Northeastern Educational Research Association (NERA) Annual Conference, University of Connecticut, Open Commons@uconn.
- Zhu, X., Chen, A.,Ennis, C., Sun, H., Hopple, C., Bonello, M., Bae, M.,& Kim. S.(2009). Situational interest, cognitive engagement, and learing achievement in physical education. *Contemporary Educational Psychology*, Volume 34, Issue 3, July 2009, Pages 221-229.<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4531099/>.